



سيول الأحواز... كارثة بيئية (هندسة) ديموغرافية

(حصلا الأسبوع)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Saturday - 20 April 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14753

السبت 15 شعبان 1440 - 20 أبريل (نيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14753

التنقذ الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



مسؤول في الإدارة الكردية لـ التنقذ الأوسط: 12 ألف امرأة وطفل في المخيمات 6 آلاف «داعشي» بينهم ألف عربي محتجزون شرق الفرات

غالبية الدول الأوروبية تتردد في استعادة مواطنيها، الأمر الذي دفع الأميركيين إلى البحث مع ممثلي الإدارة الذاتية، في إمكانية تشكيل محكمة دولية، وبناء سجون ومعتقلات لاحتجاز هؤلاء الأسرى. وأكد عمر أن ملف سجناء مقاتلي التنظيم ومقاتلاتهم هو من أبرز التحديات التي تواجه الإدارة الذاتية، بعد إلحاق الهزيمة بـ«داعش» والقضاء عليه. وأوضح أن هناك نحو 6 آلاف مقاتل محتجز، من بينهم ألف عنصر يتحدرون من نحو 50 دولة غربية وأوروبية،

القاشلي (سوريا) كمال شيخو كشف رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية لشمال سوريا وشرقها عبد الكريم عمر، أن 6 آلاف «داعشي»، بينهم ألف من دول عربية، محتجزون شرق الفرات. وقال عمر لـ«الشرق الأوسط» إن ملف المحتجزين الأجانب وعائلاتهم يشكل عبئاً كبيراً على الإدارة الكردية التي طالبت مراراً بلدانهم باستعادتهم ومحاکمتهم على أراضيها. وعلى الرغم من الدعوات الأميركية، فإن

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر وسط ترددي الأوضاع الإنسانية نسبياً في العاصمة الليبية طرابلس، بسبب احتدام المعارك بين «الجيش الوطني» والقوات الموالية للمجلس الرئاسي، واستهداف بعض المناطق السكنية بالقصف العشوائي، دخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب على خط الأزمة بشكل مباشر، في وقت اصطدم التحرك البريطاني لتفعيل هدنة لوقف إطلاق النار، باعتراض من الولايات المتحدة وروسيا. وأعلن البيت الأبيض في بيان، أمس،

«هدنة» ليبيا تصطدم باعتراض أميركي - روسي ترمب يهاتف حفتر ويقر بدوره في مكافحة الإرهاب

أن ترمب تحدث هاتفياً الاثنين الماضي مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، وتناولا «الجهود الجارية لمكافحة الإرهاب والحاجة لإحلال السلام والاستقرار في ليبيا». وبتطبيقاً للبيان، فإن الاتصال تضمن إقرار ترمب بالدور الجوهري لحفتر في مكافحة الإرهاب، وتناولا رؤية مشتركة لانتقال ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر. وأثار انقسام مجلس الأمن الدولي بشأن عدم التوصل إلى استراتيجية واضحة لمطالبة المتحاربين بوقف سريع

في السودان، خطوة إلى الأمام، بإعلان عزمه على تشكيل «مجلس سيادي مدني»، بشكل أحادي، بحلول غد الأحد، ينتظر أن يحل مكان المجلس العسكري الانتقالي، الذي تولى السلطة بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) الحالي. وتضع الخطوة مزيداً من الضغوط على المجلس العسكري، الذي لم يستجب حتى الآن، لمطالب المتظاهرين بتسليم السلطة إلى المدنيين. وقال التجمع في بيان، إنه سيتم إعلان أسماء أعضاء «المجلس السيادي المدني» خلال مؤتمر صحافي يعقد الأحد بحلول الساعة الخامسة مساء بتوقيت غرينتش، خارج مقر القيادة العامة للجيش، داعين الدبلوماسيين الأجانب وأجهزة الإعلام المحلية والعالمية، للحضور.

وحسب بيان التجمع فقد تم تحديد مستويات السلطة، في مجلس رئاسي مدني يضطلع بالمهام السيادية في الدولة، بدلاً عن المجلس العسكري الانتقالي، ومجلس وزراء مدني مصغر من الكفاءات الوطنية، يؤدي المهام التنفيذية وينفذ البرنامج الإصعافي خلال الفترة الانتقالية، ومجلس تشريعي مدني انتقالي يقوم بمهام التشريع تمثل فيه النساء بما لا يقل عن 40 في المائة، يتكون من كل قوى الثورة، ويراعي التعدد الديني والأثني والثقافي في البلاد. وتلقى المجلس العسكري الانتقالي ضربة أخرى إذ تراجع عن قراره بتعيين رجل النظام المخلوع البارز، عبد الماجد هارون، وكيلاً لوزارة الإعلام، إثر موجة غضب واسعة بين الصحافيين والإعلاميين، اعتبروا تعيينه استفزازاً سافراً للمهنة. كما أقال المجلس العسكري عدداً من وكلاء الوزارات. وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية أنها أوفدت نائبة مساعد الوزير، ماكينا جيمس، إلى الخرطوم. وقالت المتحدة مورغان أورتاغوس، إن الولايات المتحدة «ستحشد سياساتها بناءً على تقييمنا للأحداث».

تستضيفها بغداد اليوم قمة لبرلمانات دول جوار العراق

بغداد، حمزة مصطفى يلتئم في بغداد اليوم مؤتمر لرؤساء برلمانات دول جوار العراق الست (السعودية والكويت وإيران وتركيا وسوريا والأردن) تحت شعار «العراق.. استقرار وتنمية»، وذلك بدعوة من رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي. وفي تغريدة له على حسابه في «تويتر» كتب الحلبوسي أن «العراق الشامخ الأبي المنكسر على الإرهاب، يشرف بحضور جيرانه في بغداد العربية والإسلام والسلام». وكان رئيس البرلمان السوري، حمودة يوسف الصباح، أول الواصلين إلى العاصمة بغداد مساء أول من أمس.

«العسكري» يتراجع أمام ضغط الشارع وواشنطن توفد مبعوثة لدعم عملية نقل السلطة... وانتعاش الجنيه «قوى التغيير» السودانية لإعلان «مجلس مدني» غداً

مئات الآلاف من الجزائريين يتظاهرون ضد الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح في الجزائر العاصمة أمس (رويترز) مقاطعة سياسية واسعة لمشاورات بن صالح حشود جزائرية تتمسك بتغييرات جذرية



مئات الآلاف من الجزائريين يتظاهرون ضد الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح في الجزائر العاصمة أمس (رويترز)

مقاطعة سياسية واسعة لمشاورات بن صالح

حشود جزائرية تتمسك بتغييرات جذرية

دفعهما إلى رفض دعوة بن صالح، ودعا «مجتمع السلم» الأطراف السياسية والناشطين إلى عدم التوجه إلى الاستشارة، التي تعد بحسب مراقبين «استنساخاً» لمشروع «الندوة الوطنية»، التي أعلن عنها الرئيس السابق، والتي كان مقرراً عقدها قبل نهاية العام.

«منحوه شرعية لا يملكها». وأعرب المتظاهرون عن تمسكهم بـ«التغيير الجذري للنظام». وأعلنت كل أحزاب المعارضة الجزائرية، بمختلف انتماءاتها السياسية والأيدولوجية، رفضها المشاركة في «الإجتماع التشاروي»، الذي دعا بن صالح إلى تنظيمه الاثنين المقبل من أجل البحث عن مخرج

للأزمة السياسية، وجمع اقتراحات الطبقة السياسية بشأن الانتخابات الرئاسية التي ترديها السلطة في 4 يوليو (تموز) المقبل. وذكر الحزبان الإسلاميان الأكبر في البلاد، «حركة مجتمع السلم» و«جبهة العدالة والتنمية»، أن الانحراط في مطالب المتظاهرين برحيل رموز «النظام البوقليقي»،

الخرطوم، أحمد يونس

خطا «تجمع المهنيين» الذي يقود حراك الشارع في السودان، خطوة إلى الأمام، بإعلان عزمه على تشكيل «مجلس سيادي مدني»، بشكل أحادي، بحلول غد الأحد، ينتظر أن يحل مكان المجلس العسكري الانتقالي، الذي تولى السلطة بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) الحالي. وتضع الخطوة مزيداً من الضغوط على المجلس العسكري، الذي لم يستجب حتى الآن، لمطالب المتظاهرين بتسليم السلطة إلى المدنيين. وقال التجمع في بيان، إنه سيتم إعلان أسماء أعضاء «المجلس السيادي المدني» خلال مؤتمر صحافي يعقد الأحد بحلول الساعة الخامسة مساء بتوقيت غرينتش، خارج مقر القيادة العامة للجيش، داعين الدبلوماسيين الأجانب وأجهزة الإعلام المحلية والعالمية، للحضور.

وحسب بيان التجمع فقد تم تحديد مستويات السلطة، في مجلس رئاسي مدني يضطلع بالمهام السيادية في الدولة، بدلاً عن المجلس العسكري الانتقالي، ومجلس وزراء مدني مصغر من الكفاءات الوطنية، يؤدي المهام التنفيذية وينفذ البرنامج الإصعافي خلال الفترة الانتقالية، ومجلس تشريعي مدني انتقالي يقوم بمهام التشريع تمثل فيه النساء بما لا يقل عن 40 في المائة، يتكون من كل قوى الثورة، ويراعي التعدد الديني والأثني والثقافي في البلاد. وتلقى المجلس العسكري الانتقالي ضربة أخرى إذ تراجع عن قراره بتعيين رجل النظام المخلوع البارز، عبد الماجد هارون، وكيلاً لوزارة الإعلام، إثر موجة غضب واسعة بين الصحافيين والإعلاميين، اعتبروا تعيينه استفزازاً سافراً للمهنة. كما أقال المجلس العسكري عدداً من وكلاء الوزارات. وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية أنها أوفدت نائبة مساعد الوزير، ماكينا جيمس، إلى الخرطوم. وقالت المتحدة مورغان أورتاغوس، إن الولايات المتحدة «ستحشد سياساتها بناءً على تقييمنا للأحداث».

إلى ذلك، حقق الجنيه السوداني انتعاشاً قوياً في السوق السوداء في السودان، وأصبح الدولار يساوي الآن نحو 50 جنيهاً، بدلاً من 70 قبل عزل البشير. (تفاصيل ص 3)

إعفاء أربعة أئمة منذ بداية العام حملة ضد توظيف مساجد تونس حزبياً

بغداد، حمزة مصطفى بدأت السلطات التونسية حملة ضد توظيف المساجد للدعاية الحزبية. وفي إطار الحملة أعلنت وزارة الشؤون الدينية إعفاء إمام خطيب جامع (سبدي) عبد القادر، في منطقة منزل بوزلفة بمحافظة نابل، إثر ثبوت تحريضه على السياسيين التونسيين، وأكدت أنها أعتفت أيضاً بداية السنة الحالية 3 أئمة لأسباب نفسية. وبخصوص خطط الوزارة لفرض حجاب المساجد، وتجنب استخدامها من قبل بعض الجهات السياسية قبل الانتخابات الرئاسية

تونس: المنجي السعيداني

بغداد، حمزة مصطفى بدأت السلطات التونسية حملة ضد توظيف المساجد للدعاية الحزبية. وفي إطار الحملة أعلنت وزارة الشؤون الدينية إعفاء إمام خطيب جامع (سبدي) عبد القادر، في منطقة منزل بوزلفة بمحافظة نابل، إثر ثبوت تحريضه على السياسيين التونسيين، وأكدت أنها أعتفت أيضاً بداية السنة الحالية 3 أئمة لأسباب نفسية. وبخصوص خطط الوزارة لفرض حجاب المساجد، وتجنب استخدامها من قبل بعض الجهات السياسية قبل الانتخابات الرئاسية

ضغوط أوروبية على لبنان لإنجاز الموازنة والإصلاحات

(ص 6)

مصريو الخارج يصوتون على التعديلات الدستورية

(ص 9)

كابيل تتهم قطر بإفشال اللقاءات مع «طالبان»

(ص 10)

ترمب: الشهادات ضدي في تقرير موثر كلها مضبوكة

(ص 11)

معلومات إسرائيلية: رفات كوهين في كهف قرب القرداحة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير لصحيفة «معرب» الإسرائيلية، أمس، بأن رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين الذي أعدم في سوريا سنة 1965، مدفون في كهف على جبل قرب مدينة القرداحة، مسقط رأس رئيس النظام بشار الأسد، في محافظة اللاذقية. وقالت الصحيفة إنها تحدثت مع «مصدر عربي، اعتمد على محادثة مع مسؤول كبير في النظام السوري»، فأخبرها بأنه في عام 1977، أمر الرئيس السابق للنظام، حافظ الأسد، بنقل رفات كوهين من المكان المدفون فيه إلى مكان آخر، وذلك بعد أن أقدم جهاز «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي)، على محاولة جادة للبحث عن الرفات في مقابر كثيرة بالأراضي السورية. ووفقاً للمسؤول فإن فرقة من «الموساد»

اليمنيون ساخطون من تجريف الحوثيين ثقافتهم



فنان يمني يحرق إحدى لوحاته احتجاجاً على القيود الحوثية (الشرق الأوسط)

صنعاء، «الشرق الأوسط» تشهد الساحة الفنية والثقافية اليمنية حالة سخط، جراء تجريف التراث الفني والثقافي اليمني من قبل الميليشيات الحوثية، التي «سعت» في الفترة الأخيرة للقضاء على تنوعه وتعدده، وفرضت في المقابل نمطاً ثقافياً أحادياً معادياً للثقافة اليمنية، وفقاً لفنانين في صنعاء. وواجه عدد من الفنانين والمثقفين والمفكرين والأدباء، عمليات اعتداء وتشريد ومنع واستهداف وتصفية. وقال مسؤول بوزارة الثقافة الخاضعة للحوثيين في صنعاء، طلب عدم ذكر اسمه: «الميليشيات الإيرانية لم تكف عن تدمير المشهد الثقافي في اليمن، واستخدمت طرقاً

وأصابتها، في فرض لون ثقافي واحد يرفضه معظم مثقفي وفناني وأدباء اليمن». وأوضح أن الميليشيات استهدفت الأدباء والكتاب والفنانين والمبدعين: «إما بالتصفية الجسدية، وإما بالإلقاء بهم في برائن السجون، أو بمنعهم من مواصلة أعمالهم وتشريدهم من مدنهم ومنازلهم». وتطرق المسؤول الثقافي إلى مقتل عدد من الفنانين اليمنيين، مثل الفنان نادر الجرادى، والفنان الشعبي معين الصبري، وغيرهما؛ على يد الميليشيات في صنعاء، فضلاً عن منع الفنان التشكيلي أيمن عثمان من إقامة معرضه بصنعاء، وإحراقه لوحاته احتجاجاً على ذلك. (تفاصيل ص 4)

مؤتمر القطاع المالي
FINANCIAL SECTOR
CONFERENCE
RIYADH, SAUDI ARABIA | APRIL 24-25, 2019
www.samba.com

سامبا... يشارك بفاعلية في مؤتمر القطاع المالي مجسداً دوره المحوري في تنمية وتعميق الرؤى المالية الوطنية

سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$250) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

وزير الخارجية الإماراتي: ملتزمون بالعقوبات الأميركية على إيران



الشيخ عبد الله بن زايد ومبايغ بومبيو خلال لقائهما في واشنطن أمس (وأم)

مغرباً عن دعم دولة الإمارات لمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، ومشداً في الوقت نفسه على الحاجة للتوصل لحل سياسي للنزاع في اليمن.

كما نوه وزير الخارجية الإماراتي باتفاق إعادة نشر القوات في الحديدة باعتباره «خطوة بناءة»، مؤكداً التزام بلاده بضمان وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين. وبلغت المساعدات الإنسانية التي قدمتها الإمارات لليمن خلال الفترة من أبريل (نيسان) 2015 إلى ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي 5,41 مليار دولار.

وأطلع الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان المسؤولين الأميركيين على آخر المستجدات بشأن الإجراءات التي تقوم بها دولة الإمارات في سبيل الالتزام بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وتطبيقها بالإضافة إلى المبادرات التي تقوم بها الدولة منفردة وبالتعاون مع أطراف أخرى لإيقاف التمويل عن الجماعات الإرهابية. وفيما يختص بالعلاقات التجارية بين البلدين، أشار الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إلى الفاضل التجاري الأمريكي مع دولة الإمارات في عام 2018 والذي بلغ 14,54 مليار دولار وبعده رابع أكبر فائض تجاري للولايات المتحدة على مستوى العالم، منوهاً بالاستثمارات الإماراتية في الولايات المتحدة التي تبلغ قيمتها مئات المليارات من الدولارات والتي تتيح الكثير من فرص العمل للمواطنين الأميركيين.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مع مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي وجون بولتون مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي في البيت الأبيض أوجه التعاون بين البلدين والتي تهدف لتحقيق الازدهار وإشاعة الأمن والازدهار في منطقة الشرق الأوسط ومختلف أرجاء العالم من خلال رؤية مشتركة.

وجاءت المباحثات خلال زيارة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الرسمية إلى العاصمة الأميركية واشنطن، حيث تناولت العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك ومن بينها مكافحة التطرف وحل النزاع في اليمن والعمل على تعزيز استقرار وأمن المنطقة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات والولايات المتحدة تربط بينهما علاقة صداقة وتكاتف متينة، وقال «إن الشراكة الراسخة بين بلدينا تقوم على أسس من القيم المشتركة والتطلع نحو بناء مستقبل يسوده المزيد من الاندماج والسلم والانسجام بين مجتمعات المنطقة».

وأضاف «ترحب الإمارات بالتعاون المستمر مع الولايات المتحدة الأميركية في اليمن لمجابهة الحوثيين المدعومين من إيران وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي شن العديد من الهجمات على المواطنين والمصالح الأميركية».

خادم الحرمين يبعث برسالتين خطيتين لرئيسي الصومال وجيبوتي



الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله خلال تسلمه الرسالة الخطية من الوزير السعودي أحمد قطان (واس)



الرئيس الصومالي محمد فرماجو خلال تسلمه الرسالة الخطية من الوزير السعودي أحمد قطان (واس)

مقديشو - جيبوتي، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة خطية لرئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله، تتعلق بالعلاقات الثنائية. قام بتسليم الرسالة أمس وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية أحمد بن عبد العزيز قطان.

كما بعث الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة خطية مماثلة لرئيس الصومال محمد عبد الله فرماجو تتعلق بالعلاقات الثنائية، وقام بتسليم الرسالة أمس الوزير أحمد قطان.

العراق يقترب من تأمين حدوده مع سوريا

التحالف الدولي يضطلع بدور جيد عبر طائرات المراقبة المسيرة (درون) التي تقوم بعمليات مراقبة على مدار الساعة، فضلاً عن ذلك فإن هناك شبه اتفاق بين الجانب السوري من جهة وبين (قوات سوريا الديمقراطية) من جهة أخرى، فضلاً عن ذلك، فإن من نقله ساكني مخيم الهول».

في السياق نفسه، نفذ الجيش العراقي عملية استباقية في صحراء الأنبار غرب بحيرة الرزاز. وقال بيان لوزارة الدفاع، إن «هذه العملية كانت من ثلاثة محاور، اشتركت فيها فرقة المشاة السابعة بمحورين، ولواء مغاوير، قيادة عمليات الجزيرة بمحورها الثالث، وبإسناد من طيران الجيش والحشد العنقري، وتم خلال هذه العملية العثور على كثير من مخلفات تنظيم داعش» الإجرامي، وتدمير مضافات كان يستخدمها، وتم تأمين كثير من المناطق والقرى، منها أم ديس وأم حمل وأم المد وطشحيمة وقرية المناخ، وقرى أخرى في المحاور المتعددة».

التحالف الدولي يضطلع بدور جيد عبر طائرات المراقبة المسيرة (درون) التي تقوم بعمليات مراقبة على مدار الساعة، فضلاً عن ذلك فإن هناك شبه اتفاق بين الجانب السوري من جهة وبين (قوات سوريا الديمقراطية) من جهة أخرى، فضلاً عن ذلك، فإن من نقله ساكني مخيم الهول».

في سياق نفسه، نفذ الجيش العراقي عملية استباقية في صحراء الأنبار غرب بحيرة الرزاز. وقال بيان لوزارة الدفاع، إن «هذه العملية كانت من ثلاثة محاور، اشتركت فيها فرقة المشاة السابعة بمحورين، ولواء مغاوير، قيادة عمليات الجزيرة بمحورها الثالث، وبإسناد من طيران الجيش والحشد العنقري، وتم خلال هذه العملية العثور على كثير من مخلفات تنظيم داعش» الإجرامي، وتدمير مضافات كان يستخدمها، وتم تأمين كثير من المناطق والقرى، منها أم ديس وأم حمل وأم المد وطشحيمة وقرية المناخ، وقرى أخرى في المحاور المتعددة».

التحالف الدولي يضطلع بدور جيد عبر طائرات المراقبة المسيرة (درون) التي تقوم بعمليات مراقبة على مدار الساعة، فضلاً عن ذلك فإن هناك شبه اتفاق بين الجانب السوري من جهة وبين (قوات سوريا الديمقراطية) من جهة أخرى، فضلاً عن ذلك، فإن من نقله ساكني مخيم الهول».

في سياق نفسه، نفذ الجيش العراقي عملية استباقية في صحراء الأنبار غرب بحيرة الرزاز. وقال بيان لوزارة الدفاع، إن «هذه العملية كانت من ثلاثة محاور، اشتركت فيها فرقة المشاة السابعة بمحورين، ولواء مغاوير، قيادة عمليات الجزيرة بمحورها الثالث، وبإسناد من طيران الجيش والحشد العنقري، وتم خلال هذه العملية العثور على كثير من مخلفات تنظيم داعش» الإجرامي، وتدمير مضافات كان يستخدمها، وتم تأمين كثير من المناطق والقرى، منها أم ديس وأم حمل وأم المد وطشحيمة وقرية المناخ، وقرى أخرى في المحاور المتعددة».

إضافات سواء على صعيد استخدام أجهزة إضافية من كاميرات وأجهزة إلكترونية، أو تأمين مناطق جديدة لم تكن مشمولة بالخطة السابقة؛ حيث تبين أن هناك مناطق تحتاج إلى إجراءات أكثر».

وأوضح المسؤول الأمني أن «العمل جارٍ على أن تكون عملية التأمين 100 في المائة، بما في ذلك تأمين الطريق البرية بين البلدين؛ بينما الآن نستطيع القول إن نسبة التأمين تتعدى الـ 80 في المائة».

وكان مصدر أمني عراقي قد صرح أمس بأن «العراق يتسوق مع الحكومة السورية لتأمين حدود البلدين»، مبيحاً أن «الحدود من جهة العراق مؤمنة بشكل كامل، وتعمل الحكومة على أن تبقى آمنة، وإن حدثت اضطرابات في الجانب السوري أو خلافات بين الجيش هناك وقوات سوريا الديمقراطية».

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت عن تحشيد قوات على

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن مسؤول أمني عراقي أن القوات العراقية تقترب من إكمال خطتها الخاصة بتأمين الحدود البرية الطويلة مع سوريا (أكثر من 600 كيلومتر) التي كانت بدأتها قبل شهر. وقال المسؤول الأمني في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، إن «عملية تأمين الحدود البرية مع الجانب السوري بدأت منذ فترة؛ لكن ظهر عند التقييم أنها بحاجة إلى إعادة نظر في بعض الجوانب والصيغ، واستكمال في مناطق أخرى لم تكن قد جرت عملية تأمينها بشكل كامل».

وأضاف المسؤول الأمني أن «الخطة التي تم اعتمادها لتأمين الحدود مع سوريا أثبتت نجاحاً خلال الفترة الماضية، لجهة إبقاء عمليات التسلم من الجانب السوري إلى العراق وبالعكس؛ لكنها تحتاج

ينعقد تحت شعار «العراق... استقرار وتنمية»

مؤتمر برلمانات دول الجوار العراقي الست يبدأ اليوم في بغداد

عقد هذا المؤتمر الذي سيبص في مصلحة خدمة العراق أولاً، ودول الجوار كافة، والاتفاق على توحيد أغلب التشريعات التي تتعلق ببرلمانات دول الجوار، وتأتي في غاية الأهمية، بغداد، أمس في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

عجزت عنه الحكومات والهيئات الدولية»، مشيراً إلى أن «اجتماع برلمانات كل من العراق والكويت والسعودية والأردن وسوريا وتركيا وإيران، وجهاً لوجه في بغداد، أمر في غاية الأهمية، خصوصاً وأن العراق أصبح محور اعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واعتدال ونقطة التقاء».

واشنطن ستوفد مبعوثاً إلى السودان لدعم عملية نقل السلطة... وعشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في ميدان الاعتصام أمام قيادة الجيش

«تجمع المهنيين السودانيين» لإعلان أسماء المجلس السيادي المدني غداً



عشرات الآلاف من السودانيين في ميدان الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش أدوا صلاة الجمعة (أ.ف.ب)

ما عرضه لعسف أجهزة الأمن ومليشيات نظام البشير، واعتقل أكثر من مرة وتعرض للتعذيب الوحشي. وطلب مطر خلال الخطبة من المجلس العسكري الانتقالي، التحلي بالمسؤولية والحكمة والصبر، وتسليم السلطة لحكومة مدينة، ومن الدول الخارجية عدم التدخل في الشؤون السودانية، وقال: «السودانيون يستطيعون إيجاد حلول لمشكلاتهم بأنفسهم». وفي السياق، حال مصطلح «مسجد الخرطوم العتيق» بين مساعد الرئيس المعزول إبراهيم السنوسي، وإكمال حديثه إليهم عقب صلاة الجمعة أمس، ونقل «باج نيوز» الإخباري، إنه رصد العشرات يهتفون ضده بسبب إعلان تأييده المجلس العسكري ودعوته لهم للانصياع لقراراته. وأثار حديث السنوسي، القيادي في حزب المؤتمر الشعبي، الذي أسسه حسن الترابي، غضب المصلين، فطردوه من المسجد وهتفوا في وجهه هتاف الثورة السودانية «سقط بس»، ثم لاحقه بعضهم حتى خرج من المسجد، وهشمو سيارته.

من جهة أخرى، أعفى رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، كلاً من العبيد أحمد مروح من منصبه وكبيراً لوزارة الإعلام، وحسب النبي موسى محمد من منصبه وكبيراً لوزارة الموارد المائية والكهرباء، وزين العابدين عباس الفحل من منصبه أميناً عاماً للمجلس القومي للأدوية والسوموم.

وأثار قرار البرهان بتعيين رجل النظام المخولع البارز، عبد الماجد هارون، وكبيراً لوزارة الإعلام، موجة غضب واسعة بين الصحافيين والإعلاميين، واعتبروا تعيينه استفزازاً مسافراً للمهنة، لكن المجلس سرعان ما تراجع عن قراره. واستنكرت «شبكة الصحافيين السودانيين»، العضو في «تجمع المهنيين»، تكليف هارون بمهام الوزارة، ودعت لتنظيم «موكب حاشد» أمام الوزارة، غداً الأحد، للتنديد بالقرار، وفضحه، قبل أن يعلن المجلس عن تراجعها.

للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، حيث يعتصم مئات الآلاف منذ السادس من أبريل الحالي، مطالبين بتصفية نظام البشير وتسليم السلطة للشعب، وهي الجمعة الثانية منذ عزل البشير، التي يصليها المعتصمون أمام قيادة الجيش.

وقال الشيخ بوشن مطر، الذي أم المصلين في واحدة من ساحات الصلاة الثلاث، إن ترسيخ قيم الحرية والسلام والعدالة، والحفاظ على وحدة البلاد، من أهداف الاعتصام، والشورة السلمية، وشدد على استمرار سلميتها وعدم لجونها للعنف.

وشيخ مطر رجل دين بارز كفيف البصر، له «خولة» لتحفيز القرآن الكريم وعلومه، ويقف إلى جانب النازحين في دارفور، وضد سياسات حكومة البشير، وقد أاد على شجب وإدانة ممارساتها في القتل والتشريد ضد الدarfورين، وأكد أن الولايات المتحدة تريد من المجلس العسكري وغيره من وحدات الجيش «إظهار ضبط النفس وتجنب النزاع ومواصلة التزامها حماية الشعب السوداني». من جهة، قال مسؤول أميركي رفيع، لم يكشف عن هويته، إن الهدف الأميركي على المدى القصير هو «إبعاد العسكريين عن الواجهة»، وإعادتهم إلى تولي مسؤولياتهم الأمنية فقط لا غير. وأضاف: «وعلى المدى الطويل، المتأكد من قيام أي مجموعة مسؤولة عن العملية الانتقالية بتحضير آلية تنفيذية تؤدي إلى حكومة ديمقراطية حقيقية تعكس إرادة الشعب السوداني». ولم يحدد المسؤول من ستلحق جيمس في الخرطوم، لكنه أكد أن «الولايات المتحدة تتعامل مع الجميع». وأدّى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في «سراخ الجيوش والجمهورية»، أمام القيادة العامة

واستقال بن عوف في غضون أقل من 24 ساعة، ليحل مكانه البرهان الذي سعى لإرضاء المحتجين عبر إنهاء حظر التجول الليلي، والتعهد ب«اجتماعات» نظامية.

بدرورها، أشادت الولايات المتحدة، بالأوامر التي أصدرها البرهان بإطلاق سراح السجناء، وإنهاء حظر التجول، بينما أوقدت ماكيا جيمس، وهي نائبة مساعد وزير الخارجية إلى الخرطوم هذا الأسبوع، وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية مورغان أورتاغوس، بأن الولايات المتحدة «ستحدد سياساتها بناءً على تقييمنا للأحداث»، إلا أنها أضافت أن المحادثات الخاصة برفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب ستبقى متوقفة. وأضافت أن «قرار الإفراج عن السجناء السياسيين، وإلغاء حظر التجول في الخرطوم، مشجعان».

تقول الأمم المتحدة إنه خلف 300 ألف قتيل. لكن المجلس العسكري رفض تسليم الرئيس السابق المعتقل إلى محكمة لاهاي. واستخدم المتظاهرون، الخميس، وسائل التواصل الاجتماعي لحشد المتظاهرين في مسعى لمواصلة الضغوط على المجلس العسكري الذي يرأسه الفريق الركن عبد الفتاح البرهان. وهتف المتظاهرون، خلال الليل، «السلطة للمدنيين». وقال المتحدث، ولي الدين، الذي بقي في ساحة الاعتصام منذ الإطاحة بالبشير، «إن اغتال قبل أن يسلم البرهان السلطة لحكومة مدنية». وبعد الإطاحة بالبشير، تظاهر المحتجون ضد وزير الدفاع الفريق أول ركن عوض بن عوف، الذي تولى رئاسة المجلس العسكري في البداية، مصزيين على أنه مجرد أداة للنظام القديم.

مارستها على المجلس العسكري الانتقالي لتنفيذ مطالب الثوار من جهته. دعا المتظاهر ياسر دهب، إلى محاكمة كل من ارتكب جرائم ضد الشعب، وطلب بتشكيل مجلس مدني، وأن تتولى إدارة البلاد حكومة يقودها أصحاب الكفاءات، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، «إمكان هذه الحكومة التحضير لانتخابات حرة خلال سنتين بمشاركة كل الأحزاب». وأكد أنه «يتعين على الجيش أن يتعد عن الحياة السياسية». إلى ذلك، ناشد ضحايا النزاع في إقليم دارفور، الذي مرّفته الحرب، «الجلس العسكري، بمقول البشير أمام المحكمة».

وقالت حوا يوسف، التي لجأت إلى مخيم في الإقليم بعد فرارها من قريتها، التي هوجمت في 2004: «إنه مجرم». والبشير مطلوب من المحكمة الجنائية الدولية على خلفية النزاع الذي

المكونة من ثلاثة مستويات للسلطة المدنية الانتقالية، تعمل وفق الدستور الانتقالي الذي تمت صياغته من قبل «قوى إعلان الحرية والتغيير». وتم تحديد مستويات السلطة، حسب البيان، وتتكون من مجلس رئاسي مدني يضطلع بالمهام السيادية في الدولة، بدلاً عن المجلس العسكري الانتقالي، ومجلس وزراء مدني مصغر من الكفاءات الوطنية، يؤدي المهام التنفيذية وينفذ البرنامج الإسعافي خلال الفترة الانتقالية، ومجلس تشريعي مدني انتقالي يقوم بمهام التشريع تمثل فيه النساء بما لا يقل عن 40 في المائة، يتكون من كل قوى الثورة، ويراعي التعداد الديني والإثني والثقافي في البلاد.

وحسب مراقبين، فإن الخطوة تضاف إلى وسائل الضغط التي درج التجمع المهني وحلفاؤه على «قوى الحرية والتغيير»، على

أدى عشرات الآلاف من السودانيين، صلاة الجمعة، أمس، في ميدان الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، فيما كشف «تجمع المهنيين السودانيين»، عزمه على إعلان تشكيل «المجلس السيادي المدني»، بشكل احادي، حيث ينتظر أن يجل مكان المجلس العسكري الانتقالي، الذي تولى السلطة في البلاد بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) الحالي. وأثناء ذلك تراجع المجلس الانتقالي عن قرار بتعيين أحد رموز نظام الإنقاذ وكبيراً لوزارة الإعلام، إذ اعتبرته «شبكة الصحافيين» استفزازاً للصحافة والإعلام.

ولم يستجيب المجلس العسكري، الذي تولى إدارة البلاد بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، حتى الآن، لمطالب المتظاهرين بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية. وأعلن «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي ينظم الحركة الاحتجاجية التي أدت للإطاحة بالبشير، في بيان، أنه سيتم الإعلان عن أسماء أعضاء «المجلس السيادي المدني» خلال مؤتمر صحفي يعقد الأحد بحلول الساعة الخامسة مساءً بتوقيت غرينتش، خارج مقر القيادة العامة للجيش، ودايين الدبلوماسية الأجانب للحضور.

كما وجه البيان الدعوة للجمهور وأجهزة الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبعثات الدبلوماسية، لحضور المؤتمر الصحفي مساء الأحد، لإعلان «الاسماء المختارة لتولي المجلس السيادي المدني الذي سيضطلع بالمهام السيادية في الدولة». وذكر البيان أن المؤتمر الصحفي سيشهد عرض «مقاصيل الجهود المقدمة بشأن السلطات المدنية الأخرى»، بما في ذلك مجلس الوزراء والمجلس التشريعي الاتقاليين، «للإعلان سيقوم بإعلان أسماء عضويتها نياعاً». وقال البيان إن خطوة «المهنيين» تمت بناء على «رؤية قوى إعلان الحرية والتغيير»،

يحرصون رفاقهم ويؤمنون المتاريس تحسباً لأي اختراق من عناصر الأمن

«ثوار الليل»... جيش شعبي من المعتصمين لحماية الثورة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أحمد شمس الدين، البالغ من العمر 26 عاماً، والشهير بكاتر الليل، لم يبارح ساحة الاعتصام بمحيط القيادة العامة للجيش السوداني بالخرطوم، منذ مجيئه للمكان في السادس من أبريل (نيسان).

أحمد والمئات من أقرانه ورفاقه، ظلوا يرايطون لإيام ليل نهار، يأخذون قسطاً من الراحة نهاراً، استعداداً المهمة ليلية شاقة، تتخلل في «حراسة» الثوار والساحة طوال الليل حتى مطلع الشمس، حتى أطلق عليهم من قبل المعتصمين اسم «ثوار الليل». ساحة الاعتصام، تحولت إلى ما يشبه ميادين القتال في المعارك العسكرية، وأقام الثوار المتاريس والحواجز العالية، على طول المداخل والشوارع المؤدية إلى ساحة الاعتصام، تحسباً لأي اختراق من عناصر الأمن أو دخول أسلحة إلى الساحة.

عند كل حاجز يقوم مجموعة من الشباب بتفتيش دقيق للدلائل، ويمنعون دخول الآلات الصاعدة وكل ما يعرض حياة المعتصمين للخطر، بما في ذلك «الأقلام والمرابيات» وحين تحتاج يقولون «القدم يبقا العين»، وأن المرة قد تتحول سلاح قاتل.

ساحات الاعتصام شهدت، فجرى السادس والسابع من أبريل (نيسان)، عمليات هجوم نفذتها قوات الأمن، الهدف منها فض الاعتصام، لكن المعتصمين تصدوا لها. وكانت تحدث مجزرة، لولا تدخل قوات الجيش لحماية المعتصمين؛ وتبادل إطلاق الرصاص الحي مع قوات الأمن؛ وسقط خلال الاشتباكات سبعة قتلى من المحتجين وجنود الجيش وعشرات الجرحى.

يقول شمس الدين لـ«الشرق الأوسط»: «بداننا في تنظيم صفوفنا بعد الهجمات المتكررة من قوات الأمن على الثوار، بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لفض الاعتصام»، ويضيف: «قوات الأمن تختار أواخر الليل ومطلع الفجر، وهي



محتجون يقومون بتفتيش المحتجين عند مدخل ميدان الاعتصام... ويرى المتاريس التي بنوها لمنع دخول الأمن (أ.ب)

حلول المساء؛ حتى لا يتسلل منها ما يمكن أن يعرض حياتنا للخطر؛ المتاريس تحميننا من أي هجوم يمكن أن تشنه علينا أي جهة بالسيارات كما حدث في الأيام الأولى للاعتصام حدث استطاعت قوات الأمن اختراق المتاريس الصغيرة في الشوارع، وضرب المعتصمين بالغاز المسيل للدموع.

يقول أحد أعضاء اللجنة الأمنية فضل حبس اسمه؛ نعتمد كثيراً على ثوار الليل في حماية المعتصمين وساحة الاعتصام؛ وهم بالنسبة لنا فرقة الاستطلاع الأولى لتخنيبه المعتصمين داخل الساحة من أي محاولات لفض الاعتصام. ويضيف ثوار الليل يقومون بدوريات طوال الليل عند الحواجز وداخل ساحة الاعتصام؛ كما يفرقون الحماة للنساء في الأماكن التي ينامون فيها؛ أن وجودهم كان مهماً جداً لاستمرار الاعتصام، ويختم عضو اللجنة قائلاً: هذه الإجراءات التامينية ستظل مستمرة لسلامة المعتصمين حتى نتحقق كل مطلب الثوار.

أكثر حماسة ونشاطاً؛ ودافعهم أكبر في الصمود وهم على استعداد للتضحية بأرواحهم من أجل حماية رفاقهم الثوار حتى تتحقق مطالب الشعب السوداني. ولا تزال مخاوف الثوار من فض الاعتصام قائمة؛ لذلك هم يتحسبون لأي محاولة لاختراق لساحة الاعتصام، من أنصار النظام السابق على حد تعبيرهم.

وعندها تنتهي مهمتنا؛ لتبدأ الحياة الطبيعية في ساحة الاعتصام». ويشير أحمد إلى أن أغلب «ثوار الليل» من شباب الأحياء واللجان، فهم يعرفون بعضهم البعض جيداً؛ وكان هذا سبباً في التنظيم الكبير لمهمتهم وفي تأمين ساحة الاعتصام. والنساء أيضاً يشاركن في عملية تأمين المعتصمين؛ ويقمن بتفتيش حقائب النساء عند دخولهن إلى ساحة الاعتصام؛ كما تشارك المئات منهن في دوريات الليل، وتقول الاء عبد الرحيم: «حراسة ساحة الاعتصام ليست حكرًا على الشباب فقط»، وتتابع: «النساء يشاركن بذات القدر»؛ وتضيف: «في اليومين الأول والثاني، عندما هاجمت قوات الأمن المعتصمين؛ النساء كن في مقدمة الصفوف للتصدي له في مقدامات الصفوف للتصدي له وتعرض للضرب؛ كما نزل في حالة حركة مستمرة طوال الليل وترديد الشعارات الثورية حتى لا يتسلل النوم إلى المعتصمين». ويقول أحمد إن أغلب ثوار الليل من الشباب أعمارهم لا تقل عن 20 عاماً ولا تزيد عن 30؛ وهم

عندها تنتهي مهمتنا؛ لتبدأ الحياة الطبيعية في ساحة الاعتصام». ويشير أحمد إلى أن أغلب «ثوار الليل» من شباب الأحياء واللجان، فهم يعرفون بعضهم البعض جيداً؛ وكان هذا سبباً في التنظيم الكبير لمهمتهم وفي تأمين ساحة الاعتصام. والنساء أيضاً يشاركن في عملية تأمين المعتصمين؛ ويقمن بتفتيش حقائب النساء عند دخولهن إلى ساحة الاعتصام؛ كما تشارك المئات منهن في دوريات الليل، وتقول الاء عبد الرحيم: «حراسة ساحة الاعتصام ليست حكرًا على الشباب فقط»، وتتابع: «النساء يشاركن بذات القدر»؛ وتضيف: «في اليومين الأول والثاني، عندما هاجمت قوات الأمن المعتصمين؛ النساء كن في مقدمة الصفوف للتصدي له في مقدامات الصفوف للتصدي له وتعرض للضرب؛ كما نزل في حالة حركة مستمرة طوال الليل وترديد الشعارات الثورية حتى لا يتسلل النوم إلى المعتصمين». ويقول أحمد إن أغلب ثوار الليل من الشباب أعمارهم لا تقل عن 20 عاماً ولا تزيد عن 30؛ وهم

عندها تنتهي مهمتنا؛ لتبدأ الحياة الطبيعية في ساحة الاعتصام». ويشير أحمد إلى أن أغلب «ثوار الليل» من شباب الأحياء واللجان، فهم يعرفون بعضهم البعض جيداً؛ وكان هذا سبباً في التنظيم الكبير لمهمتهم وفي تأمين ساحة الاعتصام. والنساء أيضاً يشاركن في عملية تأمين المعتصمين؛ ويقمن بتفتيش حقائب النساء عند دخولهن إلى ساحة الاعتصام؛ كما تشارك المئات منهن في دوريات الليل، وتقول الاء عبد الرحيم: «حراسة ساحة الاعتصام ليست حكرًا على الشباب فقط»، وتتابع: «النساء يشاركن بذات القدر»؛ وتضيف: «في اليومين الأول والثاني، عندما هاجمت قوات الأمن المعتصمين؛ النساء كن في مقدمة الصفوف للتصدي له في مقدامات الصفوف للتصدي له وتعرض للضرب؛ كما نزل في حالة حركة مستمرة طوال الليل وترديد الشعارات الثورية حتى لا يتسلل النوم إلى المعتصمين». ويقول أحمد إن أغلب ثوار الليل من الشباب أعمارهم لا تقل عن 20 عاماً ولا تزيد عن 30؛ وهم

ضحايا النزاع في دارفور يطالبون بمحاكمة البشير كأولوية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

لا تزال تطارد السودانية حواء يوسف ذكريات اليوم الذي هاجم فيه مسلحون على الخيل والجمال قريتها في إقليم دارفور المضطرب حيث قتلوا عشرات السكان وضمّنهم ابنها عام 2004. وأطلق الرئيس السابق عمر البشير العنان آنذاك لمليشيات «الجنجويد» التي اقتحمت عناصرها قرى تقطنها أقليات عرقية تلك التي تنتمي إليها حواء في إطار سياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها الخرطوم للقضاء على الدعم للمتمردين الذين حملوا السلاح ضد الحكومة السودانية عام 2003. وفي وقت يقبع البشير خلف القضبان في الخرطوم الآن عقب إطاحة الجيش به الأسبوع الماضي، تبدو حواء عازمة على رؤيته يمثل أمام المحكمة.

وقالت المرأة البالغة من العمر 70 عاماً وتعيش في مخيم «كلمة» للنازحين قرب نبالا، كبرى مدن ولاية جنوب دارفور: «هاجمتنا ميليشيا النظام عندما كانت النسوة يتزودن بالمياه». وأضافت لوكالة الصحافة الفرنسية، في المخيم: «عندما حاول الرجال الدفاع عنّا، قتلوا ثمانية أشخاص بينهم ابني موسى الحاج الذي ترك خلفه ثلاثة أطفال».

وأكدت: «أريد أن يعقل البشير أمام المحكمة. إنه مجرم». وبعد مرور عقد ونصف، لا يزال مئات الآلاف من أهالي دارفور الذين فقدوا أحياءهم ومنازلهم خلال الحملة الشرسة التي أمر بها البشير ومعاونوه يعيشون في أوضاع بائسة في المخيمات، وتفيد أرقام الأمم المتحدة التي نشرت الآلاف من جنود حفظ السلام في إطار بعثة مشتركة مع الاتحاد الأفريقي في دارفور، وفي نحو 300 ألف شخص، بينما نفيد شهادات بان عناصر الميليشيا الذين اجتاحتها مناطق واسعة على الخيل إلى الجبال قضاوا على أي شخص يشتبه بأنه قدم الدعم للمتمردين.

وتكس نحو 2,5 مليون شخص في مخيمات مؤقتة بينما مُجر سكان أجزاء واسعة من دارفور، الإقليم الذي تساو مساحته فرنسا، بعد أن أخرجت القرى والمخيم وسرقت أو قُتلوا بالمشية، وفق شهادات جمعتها منظمات غير حكومية. وبينما يركز قادة الاحتجاجات في الخرطوم على تشكيل مجلس مدني يتسلم السلطة مكان المجلس العسكري الانتقالي، تشكل محاكمة البشير واتباعه أبرز المطالب في دارفور. وفي هذه السياق، قالت خديجة ابنة حواء: «إذا أرادت الحكومة الجديدة سلاماً حقيقياً فعليها أن تجلب البشير إلى المحكمة». وأضافت: «من المشاهد التي لن أنساها هي عندما أطلق رجال الميليشيا المسلحون النار على امرأة حامل وماتت هي وجنينها».

ويواجه البشير (75 عاماً) اتهامات من 16 امرأة من أهالي دارفور يشعرون أن على قادة الحركة الاحتجاجية أن يولوا مطلبهم بالحصول على العدالة أهمية أكبر. وشكلت شخصيتان بارزتان في نظام البشير هما موسى هلال ومحمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي» ميليشيا «الجنجاويد»، وقادها وفق منظمات حقوقية. وبينما يقبع هلال في السجن حالياً، فإن «حميدتي» تولى منصب نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، وتتحرك «قوات الدعم السريع» التابعة له بأوامر من الجيش السوداني بينما يشاهد عناصرها مراراً في أنحاء العاصمة يحرصون المنشآت الأساسية، ويتولون كذلك تأمين الحدود الشرقية في جنوب وإريتريا. وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في 2015 أن «قوات الدعم السريع ارتكبت تجاوزات كثيرة ورهيبة بما فيها الترحيل القسري لقرى بأكملها وهدم آبار الماء ومناجر الأغذية وغيرها من المرافق الضرورية لاستمرار الحياة في بيئة صحراوية صعبة». وقالت عواطف عبد الرحمن التي تقبع في مخيم «سكلي» قرب نبالا: «الذي قناعته بأنه ليس البشير وحده ولكن كل من ارتكب جريمة يجب أن يواجه العدالة. نحن ننظر منذ 16 عاماً في هذه المخيمات إحراق العدالة». ودعت «الآلاف» المعتصمين أمام (مقر) القيادة العامة (للجيش) إلى البغادوا أماكنهم حتى يتحقق مطلبنا».

رصد موقعين لتجميع الطائرات المسيّرة

الجيش اليمني: الميليشيات أدخلت عشرات مقاتلين الأفارقة إلى الحديدة

بالسيّرة ومعدات عسكرية ثقيلة إلى مدينة الحديدة من الجهة الشمالية للمدينة، محملة في المركبات والأليات، هذه الكميات من الصواريخ والمعدات الثقيلة دخلت عبر ميناء الصلief ورأس عيسى قادمة من إيران، موضحة أن هذه الأعمال تبرهن للعامل أن هذه الميليشيات لا تلتزم ببند وقف إطلاق النار وتسليم المدينة.

عملية بحث وتحري للمعلومات الواردة التي تعاملت معها أجهزة وزارة الداخلية اليمنية، عن كميات من الأسلحة وصلت عبر السواحل الشرقية التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، والتي تستوردها الميليشيات الانقلابية من خلال تجار الحروب الذي يقومون بنقلها وإيصالها إلى مواقع سيطرتهم.

الحوثيون يتكلمون في الحديدة

لا ترغب الميليشيات الانقلابية في التفريط بمدينة وميناء الحديدة، حتى وإن كلفها ذلك الشيء الكثير، فهي المصدر الحقيقي لها بعد تضيق الخناق المالي ونقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة «عدن»، والعسكري بعد نشر الجيش وسيطرته على جميع المواقع، والسياسي الذي نجحت فيه الخارجية اليمنية في تصحيح كثير من المغالطات خاصة في الاتحاد الأوروبي، لذا فهي تلعب على كل المسارات بالموافقة تارة والرفض تارة، ولكن الأهم ما يحدث داخل المدينة من أعمال توكيد أن الميليشيات لن تترك المدينة رغبة بل كرها.

الدفع بالتعزيزات العسكرية، كما يقول العميد مجلي، تأكيد أن الميليشيات لن تسلم المدينة طوعاً، فهي قامت خلال الأيام الماضية بإرسال أسلحة ثقيلة ومتوسطة إلى الحديدة، كذلك دفعت بالمئات من المقاتلين، وسحبت بحسب ما جرى رصدها عناصر من وحدات مختلفة إلى الحديدة بهدف تقوية الموقف العسكري لهم في الداخل، مدلا على ذلك بأن الميليشيات الانقلابية قامت قبل يومين بزيادة حفر الخنادق ونقاط التفتيش ونشر العشرات من القناصة على المباني السكنية، قبل زيارة المبعوث الخاص لليمن.

ولفت متحدث القوات المسلحة إلى أن هذا يأتي بالتزامن مع إدخالها قبل شهر صواريخ

الانقلابية في التفريط بمدينة وميناء الحديدة، حتى وإن كلفها ذلك الشيء الكثير، فهي المصدر الحقيقي لها بعد تضيق الخناق المالي ونقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة «عدن»، والعسكري بعد نشر الجيش وسيطرته على جميع المواقع، والسياسي الذي نجحت فيه الخارجية اليمنية في تصحيح كثير من المغالطات خاصة في الاتحاد الأوروبي، لذا فهي تلعب على كل المسارات بالموافقة تارة والرفض تارة، ولكن الأهم ما يحدث داخل المدينة من أعمال توكيد أن الميليشيات لن تترك المدينة رغبة بل كرها.

الدفع بالتعزيزات العسكرية، كما يقول العميد مجلي، تأكيد أن الميليشيات لن تسلم المدينة طوعاً، فهي قامت خلال الأيام الماضية بإرسال أسلحة ثقيلة ومتوسطة إلى الحديدة، كذلك دفعت بالمئات من المقاتلين، وسحبت بحسب ما جرى رصدها عناصر من وحدات مختلفة إلى الحديدة بهدف تقوية الموقف العسكري لهم في الداخل، مدلا على ذلك بأن الميليشيات الانقلابية قامت قبل يومين بزيادة حفر الخنادق ونقاط التفتيش ونشر العشرات من القناصة على المباني السكنية، قبل زيارة المبعوث الخاص لليمن.

ولفت متحدث القوات المسلحة إلى أن هذا يأتي بالتزامن مع إدخالها قبل شهر صواريخ



فريق سعودي تطوعي يجري في اليمن عملية قلب مفتوح 12

من تحديد الموقعين، ويعتقد أن هذين الموقعين هما الغدبان لجميع العمليات التي نفذتها الميليشيات في الأونة الأخيرة ومنها محاولة استهدافها لموقع عقد مجلس النواب في محافظة «سيئون»، والتي تمكن التحالف المسيرة والأسلحة المتوسطة في قاعدة الديلمي الجوية، ومقر الفرقة الأولى مدرع، وبيت عدنان، وهي حالات تتناسب مع قواعد الاستهداف.

ويأتي تحرك الميليشيات بهذه السرعة لنقل معداتها لمواقع سكانية وخاصة تصنع وتجميع الطائرات المسيّرة، بعد أقل من شهرين وتحديداً من مطلع فبراير (شباط) من إحياء تهريب كميات من الصواريخ، وطائرات من دون طيار، محملة على شاحنات متوسطة كانت في طريقها إلى صنعاء، والتي جاءت نتيجة

استخدامها بهذا الشكل في ظل ما تعيشه من عزج عسكري في المواجهات المباشرة، سيساعدها على كسب مساحة من الوقت، وهو ما استعدده العميد مجلي، الذي لفت إلى أن تأثير مثل هذه الطائرات لا يكون فعالاً في الحروب، قد تكون له نتائج على مساحة لا تتعدى 300 متر مربع، إلا أن الميليشيات تستخدمها بهدف استهداف شخصيات أو مواقع حيوية تعتقد من خلالها تعطيل تقدم الجيش ووقف زحفه. مؤخراً وقبل أيام عدة، رصد الجيش اليمني من خلال عمل استخباراتي موقعين كبيرين لتخزين وتجميع الطائرات المسيّرة، وكانت الميليشيات تعتقد أن إخفاؤها ووضعها بالقرب من المناطق السكنية لا يمكن رصده

أو تتعبه، إلا أن الجيش تمكن من إخمادها بعد أن تم رصدها في مواقعها المباشرة.

فريق سعودي تطوعي يجري في اليمن عملية قلب مفتوح 12

من البلاد وبدأت تفقد كل يوم موقعا في المواجهات المباشرة.

مواقع تصنيع الطائرات

بحسب المواجهات العسكرية والمتعارف عليها دولياً، استخدام الطائرات المسيّرة من أحد أطراف المواجهة مؤشر على ضعف هذا الطرف على المواجهات المباشرة، كما يقول خبراء عسكريون، لذا عمدت الميليشيات في الأونة الأخيرة إلى استخدامهما وبشكل كبير بعد أن تمكنت من إدخالها عبر عمليات التهريب، أو تصنيعها في الداخل من قبل خبراء إيرانيين والذين بلغ عددهم بحسب الجيش اليمني قرابة 150 خبيراً مؤرخين على 3 مدن رئيسية «الحديدة، وصعدة، وصنعاء».

وتعتقد الميليشيات أن

في الحديدة، كذلك الانقراض على مواقع الجيش الوطني، إضافة إلى إعادة تموضعها في ظل انحصارها كي تثبت أنها ما زالت موجودة على الأرض.

الوضع الراهن

يقول الجيش اليمني إن الوضع على الجبهات يسير وفق ما خطط له من قبل القيادة العليا، وهناك تقدم كبير في مختلف الجبهات القتالية، وتحديدًا الرئيسية «صعدة، ونهم» قربها من العاصمة اليمنية صنعاء، ونجح الجيش في بسط نفوذه على مساحات شاسعة خلال الشهرين الماضيين، الأمر الذي يتيح للجيش للانقضاض على مناطق سكانية لتصنيع وتجميع الطائرات المسيّرة.

وقال العميد ركن عبده عبد الله مجلي، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات الانقلابية أجرت عدداً كبيراً من العمليات والمهاجرين القادمين من القرن الأفريقي للانخراط في معسكراتهم، ومن ثم لجج زعم في المواجهات العسكرية، ومن ذلك ما قامت به مؤخراً بدفع العشرات منه إلى مدينة الحديدة لتنفيذ مهام عسكرية صعبة.

الميليشيات باتت تستخدم القوة المفرطة في التهريب بعد نفاذ ورقة الترغيب المتمثلة بالموارد المالية التي كانت تقوم بها في السنوات الماضية، وأصبحت تنزع الرجال والأطفال، إلا أن الصورة النهائية لن كان يعتقد في الميليشيات خيراً تغيرت بشكل واضح وخاصة بعد انعقاد مجلس النواب الأسبوع الماضي، ورفضها تنفيذ ما جرى التوقيع عليه من اتفاقات، وهو ما ساعد كثيراً في لفظ بعض المديريات التي كانت شبه حاصلة لهذه الجماعة في فترة سابقة، وتدرجياً بدأت بحسب العميد مجلي، تنحسر في الشق الغربي

جدة، سعيد الأبيض

كشفت الجبهة اليمنية أن الميليشيات الانقلابية أدخلت خلال الأيام الماضية العشرات من المقاتلين الأجانب من القارة الأفريقية إلى مدينة الحديدة من الجهة الشمالية للمدينة، وذلك بهدف تكثيف تعزيزاتها العسكرية والقيام بأعمال قتالية في المدينة، في حين رصد الجيش موقعين سريين داخل مناطق سكانية لتصنيع وتجميع الطائرات المسيّرة.

وقال العميد ركن عبده عبد الله مجلي، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات الانقلابية أجرت عدداً كبيراً من العمليات والمهاجرين القادمين من القرن الأفريقي للانخراط في معسكراتهم، ومن ثم لجج زعم في المواجهات العسكرية، ومن ذلك ما قامت به مؤخراً بدفع العشرات منه إلى مدينة الحديدة لتنفيذ مهام عسكرية صعبة.

الميليشيات باتت تستخدم القوة المفرطة في التهريب بعد نفاذ ورقة الترغيب المتمثلة بالموارد المالية التي كانت تقوم بها في السنوات الماضية، وأصبحت تنزع الرجال والأطفال، إلا أن الصورة النهائية لن كان يعتقد في الميليشيات خيراً تغيرت بشكل واضح وخاصة بعد انعقاد مجلس النواب الأسبوع الماضي، ورفضها تنفيذ ما جرى التوقيع عليه من اتفاقات، وهو ما ساعد كثيراً في لفظ بعض المديريات التي كانت شبه حاصلة لهذه الجماعة في فترة سابقة، وتدرجياً بدأت بحسب العميد مجلي، تنحسر في الشق الغربي

وأكد متحدث الجيش أن إدخال الميليشيات لهذه المقاتلين في هذه المرحلة يعود لما تقوم به الميليشيات من تحضير لعمليات عسكرية ضد المدنيين ومن يخالفها

نزع 5 آلاف نغم زرعها الحوثيون في 3 محافظات تابعة للجوف

بحق الإنسانية ضاربة بكل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية عرض الحائط دون التزام منها بالهدنة الأممية التي ترعاها الأمم المتحدة في محافظة الحديدة، واعتبرت مشاهد الدمار والقتل والتشريد الذي طال كافة الأحياء السكنية بمحافظة الحديدة «أخباراً سلبية على تلك الجرائم البشعة التي تمارسها الميليشيات بحق المدنيين العزل والمدنيين أصيب بجروح متوسطة برصاص قناص حوثي في الحديفة، وقد تم تحويله إلى مستشفى أطباء بلا حدود لاستكمال العلاج».

في المقابل، أعلن الجيش الوطني اليمني ائتلاف المركز التنفيذي التابع للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، بالتعاون مع المشروع السعودي لنزع الألغام «مسام» والفرق الهندسية بالمنطقة العسكرية السادسة، الخميس، آلاف الألغام المتنوعة زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة بمحافظة الجوف، شمالاً.

وقال مدير المركز الوطني للتعامل مع الألغام العميد الركن أمين العقيلي، أنه «تم أتلاف أكثر من 5 آلاف نغم أرضي وفردى بعد أن تم انتزاعها من ثلاث مديريات محررة في محافظة الجوف، من قبل المركز الوطني وبالتعاون مع مشروع «مسام» السعودي لنزع الألغام».

وأوضح العميد العقيلي أن «هذه الألغام المتروكة تم زراعتها من قبل ميليشيات البرنامج في الطرقات وفي مزارع المواطنين»، داعياً المواطنين إلى «الإبلاغ عن أي أجزاء مشبوهة إلى الجهات الأمنية والجهات ذات العلاقة» من جانبه، أكد رئيس عمليات المنطقة العسكرية السادسة العميد ركن طه تشكك تهديداً لحاضر ومستقبل الجوف والبلاد بشكل عام، وعبر عن شكره لجهود المركز الوطني للتعامل مع الألغام والمشروع السعودي مسام، ودوره في التخفيف من مخاطر الألغام التي زرعتها الميليشيات بكثافة في جميع المناطق التي وصلت إليها.

قائد جبهة مقبنة العقيد حميد الخليدي، أن «جميع من الميليشيا هاجمت مواقع الجيش الوطني في منطقة قهبان وجبل المرجحة وتم التصدي لهم وقتل 7 وإصابة آخرين قبل أن يلون من تنقي منهم بالفرار»، ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية و«سبا» عن العقيد الخليدي قوله بأن «الميليشيا دفعت بتعزيزات إلى مواقعها في جبل المرجحة إلا أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت بنيرانها العناصر القادمة بعدما شهدت جبهة قهبان وعزلة اليمن خسائر كبيرة للميليشيا الانقلابية».

إلى ذلك تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدة الساحلية من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في المدينة وعلى عدد من

لزراعة الألغام البحرية في عرض البحر. وكان الجيش الوطني سيطر مطلع الشهر الجاري على قرية الطيلة والتي مهدت الطريق للسيطرة على وادي وقريه جبل. وفي الضالع، تتواصل المعارك في الجبال الشمالية والغربية وأشدها الاختلافات الماضية، في منطقة مريس، شمالاً، حيث شنت قوات الجيش الوطني هجوماً مباحثاً على مواقع تجمع ميليشيات الانقلاب في قرية القهرة، المحطة على قرى جنوب دمت وشمال وغب مريس، وتمكنت من استعادة أجزاء من القرى بحسب ما أكد مصدر قال بأن القوات تمكنت من السيطرة على أجزاء من القرية بعد مواجهات مع الميليشيات الحوثي الانقلابية التي تتمركز في محافظة الجوف، شمال بشكل أكثر في الجهة الغربية،

شواهد الحياة». وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الحوثيين اتبعوا في تحقيق ذلك استراتيجية مزوجة جمعت بين الاستهداف المباشر للمؤسسات والمرافق الثقافية، والتضييق على المشهد الثقافي في البلاد من خلال مصادرة الآراء وخلق مناخ طارد للحد من الاختلاف».

وحول ما يتعلق بالتهريب، فقد كانت الميليشيات الحوثية قصفت «مؤسسة السعيد» في مدينة تعز، وهي أهم المؤسسات الثقافية في اليمن، وتسبب القصف في حرق مئات من امهات الكتب والمخطوطات التاريخية. كما استهدفت بالقصف والاقترام والتدمير والنهب عشرات المؤسسات الثقافية الأخرى. كما شنت الميليشيا قصفاً مدافعياً طال مبنى المتحف الوطني في مدينة تعز، وأسفر عن حرق مخطوطات أثرية عمرها مئات السنين، وعشرات الوثائق الأثرية والمخطوطات النادرة.

ولم تكن الآثار اليمنية بعيدة عن جور وطمش الحوثيين، حيث فالى جانب استهداف المتاحف الوطنية، عمدت الميليشيات إلى تهريب كثير من القواعد والمقتنيات الأثرية التي يعود تاريخها لآلاف السنين، لتمويل مشاريعها الطائفية في اليمن، وذلك بطريقة منظمة عبر المنافذ البرية والبحرية للبلاد.

وهدمت الميليشيات كثير من المواقع التاريخية التي تقع تحت سيطرتها؛ ومنها سد مارب؛ أبرز معالم اليمن التاريخية والأثرية الذي يعود تاريخه إلى بدايات الألفية الأولى قبل الميلاد، حيث لم يسلم من تخريب الميليشيات التي دابت على قصفه بعد انتقال المراكب إلى محافظة مارب التي فشل الحوثيون في السيطرة عليها.

ووفقاً لتصريحات حكومية سابقة، فإن الميليشيات الحوثية وضعت يدها على آثار مهمة جداً؛ جزء كبير منها غير مقيد في السجلات التابعة للمتاحف اليمنية وغير مصنّف لدى الهيئة العامة للآثار التي تتبع وزارة الثقافة اليمنية؛ الأمر الذي يصعب معه تحديد عدد الآثار والمخطوطات التي هربتها ويابعتها الميليشيات في الأسواق ومخازن أسلحة ونقطة انطلاق

يمنيون ساخطون من تجريف الثقافة بمناطق سيطرة الانقلابيين

الإيقاع بهم في برائن السجون، أو منعه من مواصلة أعمالهم، وتشريدهم من مدنهم ومنازلهم. وتطرق المسؤول الثقافي إلى مقتل عدد من الفنانين اليمنيين مثل الفنان نادر الجاردي، والفنان الشعبي معين الصبري. و«غيرهما: على يد الميليشيات في صنعاء، وكذا منع الفنان التشكيلي أمين عثمان من إقامة معرضه بصنعاء وإحراقه لوحاته احتجاجاً على ذلك.

وفي حين أشار المسؤول الثقافي إلى إخفاء كل مظاهر الاهتمام الرسمي بالثقافة والفن منذ سيطرة الحوثيين على مفاصل الدولة؛ بما فيها الثقافة الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

مسؤول نقابة الفنانين اليمنيين، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه، عن أسفه لثقل تلك الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي في حق الفنانين والثقفيين، وقال: «إنها لا تختلف كثيراً عما قام به (داعش) مطلع 2014 عندما طبق معايير ونمط الحياة (الخاص به) في ولاية الرقة السورية»، ومنعه الأغانى والأهازيج والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية في المنازل والشوارع والسيارات والحافلات والمحال وجميع الأماكن».

ودعا المسؤول النقابي إلى الوقوف في وجه التطرف والاستعراضية الدينية، وملك الفقرات بمواهب دينية، وليس الرزي الشعبي، وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

الحكومة تتعرض لضغط أوروبي لإنجاز الموازنة وتنفيذ الإصلاحات

وختم: لن يكون هناك نقاش للذين يحتجون في الوقت الحاضر، وربما هناك طرق أخرى لتعزيب المداخيل، وأنه يجب تحضير الناس لمشروع الموازنة الذي قيد الإعداد. وشدد على ضرورة التزام الوزراء والمقربين بالامتثال عن تسريبات تثير الريبة وتؤخر إنجاز الموازنة وهذا يؤدي اقتصاد البلاد والنقد الوطني.

بشأنه من دون أن يؤدي نمط الموظف في عيشه اليومي، وفي الوقت نفسه سبتجه إلى تخفيض المعاشات المرتفعة لكبار الموظفين وللنواب والوزراء والرؤساء الثلاثة، وبالتأكيد فإن التقديرات والمساعدات اللغواي فيها وصولاً إلى تخفيضها بنسب مرتفعة أو وقفها.

تجنب المس برواتب الموظفين التي لا تتجاوز مليونين وثلاثة ملايين ليرة، إلا أن وراتب كبار الموظفين التي تتجاوز الأربعة آلاف دولار سيلحقها التخفيض. وتابع المصدر أن الرئيس الحريري مع الوزير علي حسن خليل وفريق عمل الأول منكبون على إيجاد صيغة للتكشف المطلوب وكيفية اتخاذ قرارات

الخطوات المطلوبة التي ستؤدي إلى تخفيض العجز في الموازنة، بحسب ما أفاد المصدر عنه. وبينما لا يزال مشروع الموازنة في حوزة الرئيس سعد الحريري ولم يتسلم أي وزير نسخة منه، أفاد مسؤول بارز شارك في الاجتماعات الموسعة والضيقة مع الرئيس الحريري، بأن رئيس الحكومة يعي أهمية

الوقت المتبقي أمام لبنان غير كاف. ومن أجل دعم الموقف أعطت مثالا أن الحكومة أقرت مع مجلس النواب خطة الكهرباء واتاهم التعليق الأوروبي الفوري «إقرار الخطة أمر جيد لكن المهم موعد تنفيذها». ووفق هذا المصدر، فإن «الحكومة تعمل تحت ضغط أوروبي وتحديدًا من ممولي

ثلاثة أمور من أجل البدء بتنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر» بتمويل يبلغ 12 مليار دولار من أجل تصحيح البنية التحتية في أنحاء البلاد وإلا فسيتوقف تنفيذ هذا المشروع. وأفاد مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط» بأن اتصالات تجري مع باريس المكلفة من الدول المتبرعة من أجل تمديد هذه المهلة، لأن

بيروت، خليل فليحان تواجه الحكومة اللبنانية صعوبات جمة لإقرار الموازنة على مستويين، الأول داخلي مرتبط بموظفي القطاع العام المدنيين والعسكريين، والثاني أوروبي من الدول والمنظمات والصناديق المالية التي نهبت الحكومة أن عليها أن تنجز

خسارة جديدة تضاف إلى سجل خسارات «المجتمع المدني» منذ الانتخابات النيابية الماضية وحتى اليوم. فهو الذي لم ينجح في مايو (أيار) الماضي إلا بإبصال مرشح واحد له إلى الندوة البرلمانية، (النائب بولا يعقوبيان)، فشل في الانتخابات الفرعية في طرابلس بتحقيق الخرق.

جمال الجراح: الحريري زعيم السنة في لبنان

أصبح لهم مكان على الساحة السننية والوطنية وفاتهم منذ هذه الساحة تجاوزتهم منذ العام 2005». وتابع: «لم يكن ممكناً أن يعودوا إلا عبر المال المحبوب وعبر تهديد المواطنين بلقمة عيشهم وعلمهم وتعليم أولادهم».



الوزير جمال الجراح

قال وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح إن الطائفة السننية في لبنان «اختارت قائدها وزعيمها» رئيس الحكومة سعد الحريري. وأضاف في تصريح أمس الجمعة، أن الطائفة السننية «تخبت يوماً بعد يوم صدق احتمائها لوطنها وعرويتها، فهي لفظت المسلمين والخبراء والمثابرين على وطنهم، الذين باعوا ضمائرهم وكرامتهم للمحلل ومخابراته، وتأسروا على الرئيس الشهيد رفيق الحريري، هؤلاء الذين اشتروا مقعداً بالأموال المنهوبة من الأوقاف

رغم خوض 7 مرشحين الانتخابات الفرعية في طرابلس

«الاجتماع المدني» يفشل مجدداً في اجتذاب أكثرية شعبية

واعتبر بعيد إعلان النتائج أن المعارضة انتصرت في المدينة، وقالت لا للسلطة السياسية، ورد ذلك إلى نسب المشاركة في عملية الاقتراع. أما الباحفة في علم الاجتماع السياسي الدكتور نهلة الشهبال، فتري أن نسبة المشاركة المدنية جداً في انتخابات طرابلس، التي بلغت 12,5 في المائة كان يمكن أن تكون كفيلاً في أي بلد آخر بإلغاء هذه الانتخابات، باعتبارها مؤشراً واضحاً إلى كون الناخبين ملوا هذه «الكوميديا السخيفة»، فارتأوا الانخراط وملزمة منازلهم. ولا تعتبر الشهبال أن «المجتمع المدني» كان هو الآخر معنياً بشكل مباشر بالانتخابات لنقول بأنه نجح أو فشل، مشيرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الصراع الطائفي والمذهبي الطويل وفساد الطبقة السياسية، والأهم الياس المسيطر على النفوس، كما عدم إيمان الأغلبية الساحقة أن توجهها لانتخاب شخصية جديدة سيغير شيئاً بالوضعية القائمة، كلها عناصر أدت لإحجام الناس المشغولين أصلاً بالوضع الاقتصادي والمالي، الذين يتربون في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل مشهداً أبشع مما حصل في اليونان».

رغم خوض 7 مرشحين الانتخابات الفرعية في طرابلس

«الاجتماع المدني» يفشل مجدداً في اجتذاب أكثرية شعبية

واعتبر بعيد إعلان النتائج أن المعارضة انتصرت في المدينة، وقالت لا للسلطة السياسية، ورد ذلك إلى نسب المشاركة في عملية الاقتراع. أما الباحفة في علم الاجتماع السياسي الدكتور نهلة الشهبال، فتري أن نسبة المشاركة المدنية جداً في انتخابات طرابلس، التي بلغت 12,5 في المائة كان يمكن أن تكون كفيلاً في أي بلد آخر بإلغاء هذه الانتخابات، باعتبارها مؤشراً واضحاً إلى كون الناخبين ملوا هذه «الكوميديا السخيفة»، فارتأوا الانخراط وملزمة منازلهم. ولا تعتبر الشهبال أن «المجتمع المدني» كان هو الآخر معنياً بشكل مباشر بالانتخابات لنقول بأنه نجح أو فشل، مشيرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الصراع الطائفي والمذهبي الطويل وفساد الطبقة السياسية، والأهم الياس المسيطر على النفوس، كما عدم إيمان الأغلبية الساحقة أن توجهها لانتخاب شخصية جديدة سيغير شيئاً بالوضعية القائمة، كلها عناصر أدت لإحجام الناس المشغولين أصلاً بالوضع الاقتصادي والمالي، الذين يتربون في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل مشهداً أبشع مما حصل في اليونان».

قسم كبير من الناخبين أن نتيجة «فرعية طرابلس» محسومة، سواء بسبب تحالف القوى السياسية الرئيسية في المدينة، أو بسبب عدم وجود كتلة موحدة لمواجهة هذا التحالف مرشح معين، هو الذي أدى لإحجام القسم الأكبر منهم عن الاقتراع. وأضاف بارود: «إن حصول الانتخابات على أساس نظام اكثري في ظل ما يشبه الدائرة الفردية لم يكن عنصراً مشجعاً على

الضعيفة غير الفادرة على إدارة شؤونها الداخلية، فكيف بالأخرى إدارة شؤون البلد». ولا يعتبر الوزير السابق زياد بارود، أن المجتمع المدني كان حقيقة جزءاً من المعادلة في انتخابات طرابلس باعتباره أصلاً لم يدعم مرشحاً معيناً بوجه مرشحة القوى السياسية التي فازت (ديما جمالي)، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن اعتبار

بيروت، بولا أسطخ خسارة جديدة تضاف إلى سجل خسارات «المجتمع المدني» منذ الانتخابات النيابية الماضية وحتى اليوم. ولا هم مقتنعون بوجود قلب الطاولة عليهم من خلال التصويت لمعارضهم الذين لم يتمكنوا من أن يكونوا على ما يبدو محط ثقة»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى «إمكانية أن تكون المنظومة الحاكمة نفسها قد نجحت بالتصويت جيداً على معارضيهما، والإطاحة بهم، كما إلى احتمال أن يكون التجاذب الداخلي الحاصل داخل القوى المعارضة هو الذي أضر بها، وجعلها تخرج إلى العلن بصورة

النائب بلال عبد الله يطالب المصارف بإقراض الدولة بلا فوائد

وأضاف أمس الجمعة، أنه «إذا فكر أحد أن يحفل اللعب لذوي الدخل المحدود والفقراء، فإنه يؤدي بذلك إلى خراب في البلد، وبالتالي على البعض أن يفتش عن موارد أخرى. وعندما يفعلون ما يجب عليهم أن يفعله، سيدجون أن الموظفين الفقراء سياساهمون أيضاً في إصلاح الوضع الاقتصادي، وخفض العجز في الموازنة».

«تويتير» قائلاً: «ننظف كلاماً جريباً ومسؤولاً من أركان السلطة، حول ضرورة أن تسهم المصارف اللبنانية، وهي التي تحرس مدخرات اللبنانيين وراحتهم وتراكم بواسطتهم أرباحاً خيالية، بأن تقرض هذه الأخيرة الدولة عشرة مليارات دولار بصفر فائدة، كجزعة دعم للمالية العامة، مشروطة بموازنة تقشف وشد أحمزة، دون المس بالرواتب».

من جهته، قال رئيس كتلة «حزب الله» البرلمانية محمد رعد إن «من غير المسموح أن نفس جيبوب الموظفين والفقراء عندما نريد أن نقوم بإصلاح وخفض العجز في الموازنة، ونترك وننسى في المقلب الآخر السرقة والنهب واللصوصية والهدر والفساد الذي تم خلال عقود من السنوات».

التيار الوطني» يريد نقل مخيم للنازحين السوريين بسبب «خطره البيئي»

جهد عبود الذي كلفه «التيار الوطني الحر» القيام بالمعاينة لوضع تقريره الفني، وقضى بوجود نقل المخيم إلى مكان آخر نظراً لخطورته على المياه الجوفية التي يستفيد منها أكثر من 70 ألف مواطن، وذلك بهدف متابعة موضوع مخيم مرج الخوخ. وشدد رئيسا البلديتين على ضرورة إزالة المخيم من موقعه، معتمدين على تقرير اعده الخبير المحلف

الوزارات المعنية واليونيسيف، وذلك بهدف متابعة موضوع مخيم مرج الخوخ. وشدد رئيسا البلديتين على ضرورة إزالة المخيم من موقعه، معتمدين على تقرير اعده الخبير المحلف

بلحقه بقرى قضاء مرجعيون وبلداته». وفي هذا الإطار، عقد التيار اجتماعين مع رئيسة بلدية جديدة مرجعيون أمال حوراني ورئيس بلدية إبل السقي سمح البقاعي، إضافة إلى ممثلين عن

بيروت، «الشرق الأوسط» يسعى «التيار الوطني الحر» لنقل مخيم مرج الخوخ للنازحين السوريين في مرجعيون جنوب لبنان، بسبب ما وصفه بـ«الخطر البيئي الذي يلحقه بقرى قضاء مرجعيون وبلداته».

عندما هاجرت اللبنانية جاكلين باحوط إلى فرنسا، في نهاية الثمانينات من القرن الماضي؛ هرباً من الحرب في منطقة الأشرقية في شرق بيروت، وسعى إلى تأمين مستقبل أفضل لأولادها، وعندما وافق زوجها نيلسون على فكرة الهجرة، لم يصادف صعوبة في ترتيب إقامة العائلة، ومن ثم حصولها على الجنسية الفرنسية والاستقرار في مدينة شارتر القريبة من باريس. وعندما بدأت مأساة هرب السوريين والعراقيين من بلادهم ويحتجهم عن أوطان بديلة، لم تكن ترتيبات عملية اللجوء بالسهولة ذاتها؛ لذا بدأ نيلسون وجاكلين باحوط رحلة مساعدة اللاجئين العرب في شارتر، وذلك بالصدفة قبل سبع سنوات، كما يقول نيلسون لـ«الشرق الأوسط».

عائلة لبنانية تهتم باللاجئين السوريين والعراقيين في شارتر الفرنسية

على المشروع. لكن (داعش) وصلت إلى المنطقة وبدأ الصراع بينها وبين الأكراد. خفت أن يتكرر السيناريو ذاته، عدت إلى تركيا مع عائلتي. عانيت صعوبات مالية، ولم أجد أماني إلا الهجرة. لم يكن الأمر سهلاً على لأهري مع زوجتي وأولادي الثلاثة، كان علي تأمين نحو خمسة آلاف دولار للمهذب، وأنا بالكاد أكسب رزقي. استندت ما أستطيع واقترحت على المهذب أن أقدم القارب المطاى لأخف تكاليف السفر؛ على أساس أن من يفقد القارب لا يدفع. كناً 65 شخصاً في قارب طوله ثمانية أمتار وحالته متريفة. صعنا بعيد منتصف الليل، وما أن استعدنا عن الشاطئ حتى تعطل القارب وثقب وبدأت المياه تتسرب إلى داخله، وشرعت النساء بالصياح. كان علينا أن نصل إلى المياه الإقليمية اليونانية لتتولى خفر السواحل أمرنا. رأينا الموت باعيننا، ولم يقينا نصارع الغرق، حتى تمكنا من الوصول إلى البحر. هناك تولت أمرنا السلطات المختصة واعتقلوا والده، حينها قررنا نأخذ مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل



عبد القادر خوجة

كاملًا. بقيت في تركيا نحو ثلاث سنوات، كانت الأخرى في حياتي. عملت في معامل أحذية وفي مطاعم، وأينما سحنت لي الفرصة. نسيت إجرائي الجامعية. قدمت طلب لجوء إلى القنصلية الفرنسية في إسطنبول. وبعد المقابلة تمت الموافقة على طلبي بعد شهرين؛ لأن شقيقي طبيب في فرنسا، وقد كلفني. فأنا لا أملك أوراقاً ثبوتية ولا جواز سفر. خرجت من تركيا برخصة القيادة وشهادتي الجامعية فقط. الشبان المتحفظ عن ذكر اسمه يجيد بعض الفرنسية ويوجد صعوبات في التعامل مع المستندات؛ لذا لجأ إلى جاكلين ونيلسون باحوط لمساعدته. وهو يرغب في العودة إلى الجامعة للتخصص في المعلوماتية أو في الإرشاد

لا أحد يحلم بالعودة... وأكبر نسبة لجوء كانت بين 2015 و2017

عائلة لبنانية تهتم باللاجئين السوريين والعراقيين في شارتر الفرنسية

لحماية أهله في دمشق. هو هارب من الخدمة العسكرية. قال: «أنهيت دراستي الجامعية، والتحق بالخدمة العسكرية عام 2012، وتحديداً في مطار الرقة العسكري، الذي كان محاصراً من الجيش السوري الحر ومن ثم جبهة النصرة». وبعيت كالأسيح مع رفاقي في المطار ثلاث سنوات. وإذا لم يات الطيران ويرمي لنا المؤونة من الطعام نجوع. رفضوا أن يسرحوني. وعندما تمكنت من الحصول على إجازة لمدة شهر، هربت واختفيت عن الأنظار بضعة أشهر، حتى تدرت على طريقة للهرب كلفتني ثلاثة آلاف دولار. المهذب زودني بأوراق ثبوتية مزورة ساعدتني لمغادرة دمشق إلى المناطق المحررة من النظام، ومنها إلى تركيا. استغرقت الرحلة يوماً



نيلسون وجاكلين باحوط (الشرق الأوسط)

عائلة لبنانية تهتم باللاجئين السوريين والعراقيين في شارتر الفرنسية

كان يحصل في السابق. كما أن الجهات الفرنسية المختصة بدأت تتشدد حيال قبول اللاجئين». نيلسون باحوط يتكلم بدوره عن «رجل رفض إجراء المقابلة، وصل إلى شارتر قبل شهر وهو يحمل آثار عنف، وذلك بعد اعتقاله ودفع أهله مبلغ عشرة آلاف دولار لإطلاق سراحه. وبعد قبول طلبه للجوء إلى فرنسا، تم تحويله إلى الطبيب الذي صدم لدى رؤية ما خلفه التعذيب الذي خضع له، وصرخ: هل يمكن أن يقوم إنسان بهذه البربرية».

عائلة لبنانية تهتم باللاجئين السوريين والعراقيين في شارتر الفرنسية

في منزل جاكلين ونيلسون المفتوح لكل من يطلب المساعدة، تحدثت «الشرق الأوسط» إلى شاب أصغر على عدم ذكر اسمه

عائلة لبنانية تهتم باللاجئين السوريين والعراقيين في شارتر الفرنسية

في منزل جاكلين ونيلسون المفتوح لكل من يطلب المساعدة، تحدثت «الشرق الأوسط» إلى شاب أصغر على عدم ذكر اسمه

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

على (الجيش الحر) واللجان الشعبية وأغتيال الكوادر». يقول إنه «عاش ظروفاً حياتية صعبة، لكنه لم يكن يفكر في الهجرة من سوريا. اكتفى بالنزوح مع عائلته من منطقة إدايش) إلى أخرى بين 2012 و2014. لكن بدأ (داعش) يقرب من المنطقة التي كان يقم فيها في الريف الشمالي لحلب. اقتحم مقاتلو (داعش) القرية وقتلوا شقيقه واعتقلوا والده، حينها قررنا النزوح إلى تركيا. لم يحسن دفن أخيه. كان يجب أن يهرب ولا يموت. مسلحو (داعش) كانوا يتكلمون العربية الفصحى ويطاردون الرجال لقتلهم». ويضيف: «أقمت في تركيا مع عائلتي لمدة سنتين. وكنت دائماً أخطط للرجوع إلى سوريا. عدت إلى أعزاز عام 2016؛ لأفتح سوبر ماركت. وبدأت العمل

مسؤول العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية أكد لـ التنسيق الأوسط مطالبة دول التحالف بإنشاء محكمة دولية لمقاضاتهم

6 آلاف مقاتل من «داعش» بينهم ألف عربي محتجزون شرق الفرات



معتقلون من «داعش» بعد معركة الباغوز

مباشر، كما لم تبحث معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

مباشراً، وهذا معنار روسيا أو غيرها من الدول الإقليمية الفاعلة بالحرب السورية هذا الملف. كما أريد التنويه باننا لن نقوم بتسليم هؤلاء المحتجزين إلى دولة أو حكومة ترتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان وتعذيب السجناء».

ورد على سؤال: هل تم القضاء فعلياً على تنظيم «داعش» الإرهابي؟ قال عمر: «القضاء جغرافياً وعسكرياً على (خلافة داعش) لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب. ولا تزال خلابه النائمة منتشرة في مدن الرقة ومنبع والطبقة وغيرها، ولا تزال الأيديولوجيا والذهنية وأفكاره المتشددة منداولة بين قاطني تلك المناطق، إذ بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طرده، وهذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية، فالرقة مثلاً تعرضت لدمار كبير، أما ريف دير

وهؤلاء موزعون بين مخيم الهول ومناطق أخرى، وفتحنا باب التسجيل لمن يرغب في العودة إلى وطنه». وأضاف: «تم تسجيل أكثر من 4 آلاف عراقي، معظمهم من النساء وأطفالهن، وسلمنا قائمة الأسماء للوفد العراقي، أما الذين لم يبادروا بالتسجيل فلن نضغط عليهم لإعادتهم، وسيعاملون وفق العهود والمواثيق الدولية. أما بخصوص المقاتلين والمسلمين المتحدرين من العراق، فلم نسلم أي مقاتل للجانب العراقي».

وعن نقاشات محتملة لبحث مصير هؤلاء المحتجزين مع الحكومة السورية، قال عمر: «بخصوص مقاتلي (داعش) وعائلاتهم، لا يوجد أي حوار أو تنسيق أو نقاش مع الحكومة السورية، لا بشكل مباشر ولا غير

ماكرون يستقبل أكراداً سوريين ويؤكد دعمهم في مواجهة «داعش»

باريس: «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس (الجمعة)، وفدًا من التحالف العربي - الكردي الذي يقاثل في سوريا تنظيم «داعش»، وأكد له دعم باريس لمكافحة التنظيم الإرهابي، في حين تعتبر هذه القوى أن حلفاءها الغربيين تخلوا عنها.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية، أن ماكرون أكد لهؤلاء الممثلين عن «قوات سوريا الديمقراطية» (تحالف كردي - عربي)، أن «استمرار الدعم الفعلي لفرنسا في مكافحة (داعش) الذي ما زال يشكل تهديداً للأمن الجماعي، وخصوصاً في إدارة المقاتلين الإرهابيين الذين أسروا، وعائلاتهم». وخلال اللقاء، أشار الرئيس الفرنسي إلى أن باريس ستقدم دعماً مالياً «لتلبية الحاجات الإنسانية والدفع باتجاه الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للسكان المدنيين في سوريا».

وفي الأول من أبريل (نيسان) الحالي، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، عن مساعدة إنسانية بقيمة مليوني يورو، وذلك في وقت تتواصل فيه القوات التي تسيطر على جزء من الأراضي في شمال سوريا تعقب الإرهابيين في شرق سوريا.

وأكد الوزير على «تبادل الأراء حول القضايا التي تحقق التعاون في مجالات مختلفة، وفي المرحلة الأولى الجانب الاقتصادي والتجاري والسياحي، وأيضاً فيما يتعلق ببعض القضايا في مجال الصحة، وجانب النقل، وأن ذلك ضروري لتقديم الخدمات اللوجستية لإتمام الجوانب الأخرى السابقة».

وأضاف أنه «تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجال التعاون الاقتصادي والمجال التجاري، وخصوصاً فيما يتعلق بتأسيس بيت التجارة (سوريا... القرم)، وأيضاً فيما يتعلق بتسهيل نقل السلع بين البلدين وتشجيع التجارة، فضلاً عن تأسيس شركة مشتركة للنقل البحري، لنقل البضائع والمنتجات إلى الاتجاهين، من الموانئ السورية».

وكانت أوكرانيا قد حذرت في بيان صدر أول من أمس، المشاركين في اتفاق باريس، من احتمال وقوعهم تحت طائلة العقوبات الأوكرانية الغربية، التي ترفضها في مواجهة قرار موسكو ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014، معلماً بأن سوريا اعترفت رسمياً بقرار الضم في 2016، ما أسفر عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وكييف.

موسكو تحض شركاءها على الانخراط في عمليات إعادة الإعمار

مجادات روسية - أميركية «ثمرة» حول سوريا



مستشارة الرئيس الأميركي فيونا هيل

وأكد الوزير على «تبادل الأراء حول القضايا التي تحقق التعاون في مجالات مختلفة، وفي المرحلة الأولى الجانب الاقتصادي والتجاري والسياحي، وأيضاً فيما يتعلق ببعض القضايا في مجال الصحة، وجانب النقل، وأن ذلك ضروري لتقديم الخدمات اللوجستية لإتمام الجوانب الأخرى السابقة».

وأضاف أنه «تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجال التعاون الاقتصادي والمجال التجاري، وخصوصاً فيما يتعلق بتأسيس بيت التجارة (سوريا... القرم)، وأيضاً فيما يتعلق بتسهيل نقل السلع بين البلدين وتشجيع التجارة، فضلاً عن تأسيس شركة مشتركة للنقل البحري، لنقل البضائع والمنتجات إلى الاتجاهين، من الموانئ السورية».

وكانت أوكرانيا قد حذرت في بيان صدر أول من أمس، المشاركين في اتفاق باريس، من احتمال وقوعهم تحت طائلة العقوبات الأوكرانية الغربية، التي ترفضها في مواجهة قرار موسكو ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014، معلماً بأن سوريا اعترفت رسمياً بقرار الضم في 2016، ما أسفر عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وكييف.

الوضع في سوريا، وكانت هذه إحدى الموضوعات التي دار حولها حوار منم بين موسكو وواشنطن». ولخت إلى أن الحوار تطرق إلى نيات واشنطن الانسحاب من مناطق الفرات، ومنطقة مخيم «الركبان» على الحدود مع الأردن. وعلى الرغم من أن الطرفين لم يعلنا تفاصيل عن المباحثات، فإن الزيارة أثارت ارتياحاً في موسكو؛ خصوصاً أن موسكو كانت قد طالبت أكثر من مرة خلال تقريرها حول انتهاكات نظام وقف حول الوضع في سوريا، وانتقدت «تجاهل واشنطن الدعوات الروسية المتكررة».

في بيانها إلى أن الوضع في إدلب ما زال بعيداً عن تنفيذ اتفاقات إقامة المنطقة منزوعة السلاح، فإن البيان لاحظ أن الوضع الأمني حول المدينة لم يشهد انتهاكات كبرى خلال اليومين الماضيين. على صعيد آخر، أعربت موسكو عن ارتياح واسع لخارج موسكو التي شهدت منتدى بالطا الاقتصادي، الذي تركزت النقاشات فيه خلال اليومين الماضيين على حشد تأييد من جانب شركاء روسيا للمساهمة في مشروعات لإعادة الإعمار في سوريا. وعلنت إدارة المنتدى أن ممثلين عن 60 بلداً بينها

الوضع في سوريا، وكانت هذه إحدى الموضوعات التي دار حولها حوار منم بين موسكو وواشنطن». ولخت إلى أن الحوار تطرق إلى نيات واشنطن الانسحاب من مناطق الفرات، ومنطقة مخيم «الركبان» على الحدود مع الأردن. وعلى الرغم من أن الطرفين لم يعلنا تفاصيل عن المباحثات، فإن الزيارة أثارت ارتياحاً في موسكو؛ خصوصاً أن موسكو كانت قد طالبت أكثر من مرة خلال تقريرها حول انتهاكات نظام وقف حول الوضع في سوريا، وانتقدت «تجاهل واشنطن الدعوات الروسية المتكررة».

في غصون ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية، في نشرة دورية بشأن الوضع في سوريا تضمنت تقريراً حول انتهاكات نظام وقف النار، بأن الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية - التركية رصد خلال الساعات الـ 24 الأخيرة 3 خرقين لوقف العمليات العسكرية، من جانب قوات المعارضة في محافظتي اللاذقية وحماة، في مقابل 13 خرقاً من جانب القوات النظامية صدها الجانب التركي، بينها 6 في حلب و4 في حماة و3 انتهاكات في منطقة إدلب. وعلى الرغم من أن الوزارة أشارت

موسكو، وإدب جبر كشف دبلوماسيون روس جانباً من تفاصيل مباحثات «سرية» أجرتها مستشارة الرئيس الأميركي فيونا هيل في موسكو خلال اليومين الماضيين، وركزت على الوضع في سوريا ونزوح اللاجئين، ووصفت بأنها كانت «ثمرة».

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية الرسمية، عن مصدر دبلوماسي شارك في اللقاءات التي جرت خلف أبواب مغلقة، أن فيونا هيل أجرت جولتي مباحثات موسعتين في مجلس الأمن القومي الروسي، وفي وزارة الخارجية. وتعد زيارة المستشارة الأميركية من المساعي النادرة خلال الشهور الأخيرة، للإبقاء على بعض قنوات الاتصال مفتوحة بين الجانبين، بعدما تم تجسيم غالبية اللجان المشتركة ووقف البات الحوار على كل المستويات، باستثناء الأليات التنسيق العسكري في سوريا، التي تهدف إلى منع وقوع احتكاكات غير مقصودة في الأجواء السورية.

ووفقاً للروس، فإن فيونا عقدت جلسة مباحثات مغلقة مع نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، وأوضح أنه «تمت خلال اللقاء مناقشة

أكدت معارضتها وضع المناطق الحدودية تحت سيطرة دمشق

أنقرة تنفي أي اتصالات مع نظام الأسد وترفض وساطة طهران

حول منطقة منبج، ومناطق شرق الفرات في سوريا، كما تواصل القوات التركية والأميركية دورياتها المشتركة في منبج. ورأى كاليين أن من الواضح أن هناك وجهة نظر كثيرة يتم التعبير عنها بين الوحدات المختلفة في الولايات المتحدة. وبشأن ما إذا كان يتم التخطيط لزيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الولايات المتحدة، قال كاليين إنه ليست هناك خطة لزيارة أردوغان وواشنطن في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن الرئيس التركي وجه دعوة إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب لزيارة تركيا، وأن البيت الأبيض ينظر بشكل إيجابي إلى هذه الدعوة، ويتوقع أن تتم الزيارة خلال العام الجاري.

والمناطق الحدودية، ولا توجد مساع من هذا القبيل. وكان نظيرها قد نقل إلى الرئيس التركي مضمون مباحثاته في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه معه في أنقرة، الأربعاء، ملمحاً إلى أن بلاده تسعى لإعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة إلى طبيعتها.

والتقى نظير أردوغان عقب مباحثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، تركزت في جانب كبير منها على التطورات في سوريا. وقال في مؤتمر صحافي مشترك قدمه مع نظيره التركي، إن بلاده ترغب في أن تسود علاقات ودية بين دول

إدلب السورية (شمال غربي سوريا)، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية، ضرورة المحافظة على الوضع الحالي، فيها، قائلاً: «نبدل جهوداً من أجل أن يكون اتفاق إدلب دائماً». وتشكل محافظة إدلب مع ريف حماة الشمالي، وريف حلب الغربي، وجزء صغير من ريف اللاذقية الشمالي، مناطق «خفض تصعيد» بموجب «اتفاق سوتشي»، المبرم بين تركيا وروسيا، في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، بهدف تثبيت وقف إطلاق النار وإقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة في إدلب.

وأضاف كاليين: «نبدل جهوداً مكثفة لإنهاء الحرب في سوريا، وتشكيل لجنة لصياغة الدستور، ودعوة قوات النظام إلى المناطق التي طهرتها تركيا لا يتفق مع الحقائق، وتركيا ليس لديها تطلع أو طلب في هذا الشأن. وحول الوضع في محافظة

المنطقة. واعتبر أن طهران «لم تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأكدت فقط بالإفصاح عن تطلعاتها»، وزاد: «سنعمل على إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا».

وحول مقترح وزير الخارجية الإيراني المعلق بتسليم المناطق الواقعة على الحدود السورية التركية للنظام، وقوله في أنقرة إن هذه أفضل ضمانة لتحقيق أمن الحدود، قال كاليين إنه «بالنظر إلى الوضع الذي أسسته تركيا في المناطق الممتدة من جرابلس إلى عفرين، ومن عفرين إلى إدلب، فإنه من الجلي رؤية عدم انتشار عناصر الوحدات الكردية أو تنظيم (داعش) الإرهابي أو قوات النظام فيها». واعتبر أن

المنطقة. واعتبر أن طهران «لم تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأكدت فقط بالإفصاح عن تطلعاتها»، وزاد: «سنعمل على إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا».

وحول مقترح وزير الخارجية الإيراني المعلق بتسليم المناطق الواقعة على الحدود السورية التركية للنظام، وقوله في أنقرة إن هذه أفضل ضمانة لتحقيق أمن الحدود، قال كاليين إنه «بالنظر إلى الوضع الذي أسسته تركيا في المناطق الممتدة من جرابلس إلى عفرين، ومن عفرين إلى إدلب، فإنه من الجلي رؤية عدم انتشار عناصر الوحدات الكردية أو تنظيم (داعش) الإرهابي أو قوات النظام فيها». واعتبر أن

المنطقة. واعتبر أن طهران «لم تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأكدت فقط بالإفصاح عن تطلعاتها»، وزاد: «سنعمل على إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا».

وحول مقترح وزير الخارجية الإيراني المعلق بتسليم المناطق الواقعة على الحدود السورية التركية للنظام، وقوله في أنقرة إن هذه أفضل ضمانة لتحقيق أمن الحدود، قال كاليين إنه «بالنظر إلى الوضع الذي أسسته تركيا في المناطق الممتدة من جرابلس إلى عفرين، ومن عفرين إلى إدلب، فإنه من الجلي رؤية عدم انتشار عناصر الوحدات الكردية أو تنظيم (داعش) الإرهابي أو قوات النظام فيها». واعتبر أن

المنطقة. واعتبر أن طهران «لم تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأكدت فقط بالإفصاح عن تطلعاتها»، وزاد: «سنعمل على إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا».

وحول مقترح وزير الخارجية الإيراني المعلق بتسليم المناطق الواقعة على الحدود السورية التركية للنظام، وقوله في أنقرة إن هذه أفضل ضمانة لتحقيق أمن الحدود، قال كاليين إنه «بالنظر إلى الوضع الذي أسسته تركيا في المناطق الممتدة من جرابلس إلى عفرين، ومن عفرين إلى إدلب، فإنه من الجلي رؤية عدم انتشار عناصر الوحدات الكردية أو تنظيم (داعش) الإرهابي أو قوات النظام فيها». واعتبر أن

معلومات إسرائيلية عن وجود رفات الجاسوس كوهين في كهف قرب اللاذقية

أشارت إلى أن الأسد الأب خشي فقدان الرفات بعد علمه بعملية مزدوجة للموساد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من النفي الروسي للأنباء، التي تحدثت عن جهود لنقل رفات الجاسوس الإسرائيلي الذي أعدم في سوريا سنة 1965. ذكر تقرير لصحيفة «معرب» الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن الرفات مدفون في كهف على جبل قرب مدينة القرداحة في محافظة اللاذقية، على مقربة من مسقط رأس رئيس النظام، بشار الأسد. وقالت الصحيفة الإسرائيلية، إنها تحدثت إلى «مصدر عربي» اعتمد على محادثة مع مسؤول كبير في النظام السوري، فأخبرها بأنه في العام 1977. أمر الرئيس السابق للنظام، حافظ الأسد، بنقل رفات كوهين من المكان المدفون فيه إلى مكان آخر، وذلك

بعد أن أقدم جهاز «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية)، بمحاولة جادة للبحث عن الرفات في مقابر عديدة في الأراضي السورية. ووفقا للمسؤول فإن فرقة من الموساد وصلت حتى أبواب دمشق في تلك السنة وراحت تبحث القبور من دون أن تكتشفها. ثم تبين أن الجيش الإسرائيلي قام بافتعال معركة مع الجيش السوري على الحدود الأردنية السورية، للخلطبة على نشاط الموساد في دمشق، وبعدما انتهت العملية، تم اكتشاف آثار حفر القبور في دمشق.

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن تلك لم تكن العملية اليتيمة التي قامت بها إسرائيل في الأراضي السورية بحثا عن رفات كوهين. وأن رجال الموساد ومعاونين لهم، ساعدوا في هذه المهمة مستخدمين تقنيات متطورة للتحقق من هوية كوهين عبر تحليل عينات الحمض النووي، ولم يفصح التقرير عن هوية الجهة التي تساعد في بذل هذه الجهود. وبحسب التقرير، فإن الأسد الأب خشي فقدان رفات كوهين بعد علمه بعملية الموساد المزدوجة، وأمر بنقل جثة كوهين إلى مكان «امن»، وأوكل المهمة السرية لثلاثة من الجنود المخضين الذين خدموا في الحرس الرئاسي. وقد فارق اثنان من بين هؤلاء الجنود الحياة، فيما لا يزال الثالث على قيد الحياة وهو في الثمانينات من عمره. وادعى المصدر أنه «على حد علمنا، بذلت جهود

حديثه لتحديد موقع رفات كوهين وتحديد هويته، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت عينة الحمض النووي نقلت بالفعل للتحقق مما إذا كانت الجثة في كهف القرداحة تابعة للجاسوس الإسرائيلي». وزعم المصدر أنه إلى جانب الجنود الثلاثة، فإن وزير الدفاع السوري السابق، مصطفى طلاس، والجنرال السوري محمد سليمان، الذي كان مقربا من بشار الأسد ومستشاره الأمني الخاص، والمسؤول مع الاتصال بحزب الله، واعتقل بنيران القنصاة في طرطوس في شهر أغسطس (آب) 2008. كانا على اطلاع تام على مكان وجود جثة كوهين. وأن «عملية إعادة رفات الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل، الذي قتل في معركة

السلطان يعقوب خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. عشية الانتخابات الإسرائيلية، واستخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للدعاية الانتخابية، تسببت في تأخير عملية البحث عن رفات كوهين، «وليس من الواضح ما إذا كان هذا سيضر بعودة رفات كوهين». يذكر أنه، في بداية الأسبوع الجاري، ادعت صحيفة «جيروساليم بوست» الإسرائيلية، نقلا عن مصادر سورية لم تسمها، أن «رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين في الطريق من سوريا إلى إسرائيل». وتداولت وسائل الإعلام الإسرائيلية النبا مدعية أنه «بعد تدخل الوفد الروسي الذي زار دمشق مؤخرا، غادرها

وهو يحمل تابوتا يضم رفات الجاسوس، الذي أعدم بتهمة التجسس لصالح تل أبيب». ولكن وزارة الخارجية الروسية، نفت هذه الأنباء تماما. المعروف أن كوهين هو مواطن إسرائيلي يهودي، ولد في مصر سنة 1924. وطرد من هناك عام 1957، فهاجر إلى إسرائيل. وفي العام 1959 تم تجنيده للوحدة 188 في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، والتي كانت تعمل على تجنيد عملاء وجمع معلومات ومهمات خاصة في دول تعتبرها إسرائيل معادية لها. وفي العام 1961 أرسل إلى الأرجنتين لتوفير غطاء له مزاعم أنه أرجنتيني من أصل سوري باسم كمال أمين. وفي نهاية العام نفسه

أرسل إلى أوروبا كممثل لشركة بلجيكية ليتم إرساله إلى سوريا. وفي يناير (كانون الثاني) من العام 1962، وصل كوهين للمرة الأولى إلى سوريا، وسكن في دمشق. وأثناء علاقات وثيقة مع كبار المسؤولين في النظام السوري في تلك الفترة، وتمكن من الحصول على معلومات استخباراتية خاصة حول الجيش السوري ونشاطه، وعن هضبة الجولان. وفي العام 1963 نقلت الوحدة التي كان يعمل فيها من سوريا إلى لبنان، وتمكن من استخباراتية خاصة حول الجيش السوري ونشاطه، وعن هضبة الجولان. وفي العام 2007 حتى العام 2008. وتوجهت رسائله إلى الرئيس السوري بشار الأسد، ترجموه فيها إعادة رفاتة إلى إسرائيل. وفي ضوء النشر المتجدد، هذا الأسبوع، وجهت رسالة أخرى تقول فيها: «أتوجه إليك بالتحية المحبة، أرجو أن يعم السلام في بيتك، وفي بلدك، أطلب منك الرحمة، أطلق سراح عظام إيلي، أعد رفاتة».

هدم بيوت وتفريق مظاهرات سلمية وإطلاق رصاص على الشباب

اليهود يحتفلون... وإغلاق شامل للضفة الغربية لتسعة أيام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وفي الخليل، أعلنت قوات الاحتلال الفلسطيني المسلمين بأن الحرم الإبراهيمي سيكون مقصورا على اليهود خلال أيام العيد. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد داهمت منذ الساعات الأولى من فجر أمس، الجمعة، شقتين في مبنى يعود لعائلة عرفات أرفاعية في مدينة الخليل المنهزم باغتصاب وقتل المجنزة الإسرائيلية أوري انسباخر في فبراير (شباط) الماضي في القدس. واندلعت مواجهات في المكان بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين، أطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المدمع، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وكانت المحكمة العليا قد رفضت، قبل

وانتشرت قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية كميات كبيرة جدا في القدس الشرقية والخليل المحتلتين، حيث يركز اليهود المتدينون والمستوطنون الاستفزازيون نشاطاتهم في عيد الفصح، ويأتون بعشرات الآلاف لإقامة الصلوات اليهودية. وبسبب وجود مجموعات منهم تحاول الاستئثار بالامكان المقدسة ومنع المسلمين والمسيحيين من الوصول إليها، تحاول قوات الاحتلال توقيف أوصى ما يمكن من الراحة لهم ومنع احتكاكهم بالفلسطينيين. وتعمل ذلك بالأساس من خلال منع الفلسطينيين من التحرك بشكل طبيعي في بلداتهم ومحيطها. ولكن هذا لا يكفي المستوطنين، الذين يحاولون من عيد لأخر تحقيق المزيد من اطماعهم. وللمرة الثانية خلال بضعة ساعات، حاول مستوطنون مما يسمى «نشاط الهيكل»، فجر أمس الجمعة، تقديم قربان من الجدي بمناسبة عيد الفصح العبري، على اعتبار المسجد الأقصى. واندلعت مواجهات بين المستوطنين وعناصر الشرطة الإسرائيلية إثر اعتقال بعضهم.

كما في كل عيد يهودي، اتخذت السلطات الإسرائيلية إجراءات عسكرية صارمة ضد الفلسطينيين، بدعوى «الخطوات الرادعة» لمنع تهديد أمن المستوطنين. ففي الوقت الذي سيحتفل فيه اليهود بعيد الفصح، منذ مساء أمس الجمعة وحتى مساء السبت المقبل، أعلنت عن إغلاق الضفة الغربية طوال 9 أيام، يحظر خلالها على مواطني السلطة الفلسطينية دخول إسرائيل ويتم تقييد تحركاتهم حتى داخل الضفة الغربية ويتم التضييق على المصلين منهم الذين يؤمون المسجد الأقصى في القدس أو الحرم الإبراهيمي في الخليل.

واندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين، أطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المدمع، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وكانت المحكمة العليا قد رفضت، قبل أسبوع، التماسا تقدمت به عائلة أرفاعية ضد هدم منزل المتضررين لا يوافقون على تصرف ابنهم، ولكن المحكمة اقتنعت برواية النيابة وقررت هدم الشقتين في المبنى الذي تعيش فيه العائلة. وأكدت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال حاصرت المبنى، وبدأت يهدم الجدران الداخلية لشقة كان يعيش فيها أرفاعية مع والديه، وأخرى تابعة له. وفي منطقة سبقيت، داهمت قوات الاحتلال فجر الجمعة منزل عائلة الشهيد عمر أبو ليلي في بلدة الزاوية غرب سلفيت، وأخذت قبايساته تمهيدا لهدمه. وأفادت مصادر محلية بأن القوات داهمت المنزل وقامت بمسحه ببنادقها وأخذت قبايساته، وتصويره ووضع علامات وإحداث ثقوب بجدرانه الداخلية. وهنا أيضا، رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسا لوقف قرار الاحتلال بهدم المنزل، وأمهلت العائلة حتى الاثنين المقبل لإخلاء منزلها. وأبلغ الجيش العائلة بقرار هدم المنزل في مارس (آذار) الماضي بعد تنفيذ عملية طعن أسفرت عن مقتل مستوطنين

وانتشرت قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية كميات كبيرة جدا في القدس الشرقية والخليل المحتلتين، حيث يركز اليهود المتدينون والمستوطنون الاستفزازيون نشاطاتهم في عيد الفصح، ويأتون بعشرات الآلاف لإقامة الصلوات اليهودية. وبسبب وجود مجموعات منهم تحاول الاستئثار بالامكان المقدسة ومنع المسلمين والمسيحيين من الوصول إليها، تحاول قوات الاحتلال توقيف أوصى ما يمكن من الراحة لهم ومنع احتكاكهم بالفلسطينيين. وتعمل ذلك بالأساس من خلال منع الفلسطينيين من التحرك بشكل طبيعي في بلداتهم ومحيطها. ولكن هذا لا يكفي المستوطنين، الذين يحاولون من عيد لأخر تحقيق المزيد من اطماعهم. وللمرة الثانية خلال بضعة ساعات، حاول مستوطنون مما يسمى «نشاط الهيكل»، فجر أمس الجمعة، تقديم قربان من الجدي بمناسبة عيد الفصح العبري، على اعتبار المسجد الأقصى. واندلعت مواجهات بين المستوطنين وعناصر الشرطة الإسرائيلية إثر اعتقال بعضهم.



فلسطيني أمام بيته الذي دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي (أ. ب. 1)



يهود أرثوذكس يحتفلون بعيد الفصح في القدس أمس (أ. ف. ب)

أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق. بدوره، دعا القيادي في حركة «فتح» سعيد يقين، إلى تكثيف المقاومة الشعبية لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، في ظل الأنباء التي تحدثت عن قرب إعلان «صفقة العار» الأميركية، مؤكدا أن «شعبنا قادر على إفضالها، كما أفضل المخططات التصفوية السابقة».

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه جدار الفصل العنصري الجديد في منطقة أبو ليون، إحياء ليوم الأسير الفلسطيني، والذكرى العاشرة لاستشهاد ابن القرية باسم أبو رحمة. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في المسيرة، وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ومتضامنون أجانب، إضافة لنشطاء سلام إسرائيليين. ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، وجابوا شوارع القرية مرددين الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال.

وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية لفلسطين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها. وأصيب عدد من المواطنين والصحافيين، خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة قدوم الأسبوعية المناهضة لشارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاما شرق قلقيلية. وانطلق المئات من أبناء البلدة عقب صلاة الجمعة بمسيرتهم الأسبوعية مطالبين بالمخلفات الدولية بالتدخل لحمايتهم من الانتهاكات اليومية التي تمارس بحقهم من قبل جيش الاحتلال.

القرار بمنع إقامة البطولة وإغلاق الملعب، مُدْتَبِلاً بتوقيع وزير الأمن الداخلي في حكومة بنيامين نتنياهو، جلعاد أزدان. والحجة التي تدرج بها هي أن البطولة نظمت بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وكما في كل يوم جمعة، هاجمت قوات الاحتلال المسيرات السلمية الأسبوعية في أنحاء شتى من الضفة الغربية، وأوقعت كثيرا من الإصابات. فقد أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، إثر قمع قوات الاحتلال فعالية تضامنية مع الأسرى نظمت في قرية رافات شمال القدس المحتلة، إحياء ليوم

القرار بمنع إقامة البطولة وإغلاق الملعب، مُدْتَبِلاً بتوقيع وزير الأمن الداخلي في حكومة بنيامين نتنياهو، جلعاد أزدان. والحجة التي تدرج بها هي أن البطولة نظمت بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وكما في كل يوم جمعة، هاجمت قوات الاحتلال المسيرات السلمية الأسبوعية في أنحاء شتى من الضفة الغربية، وأوقعت كثيرا من الإصابات. فقد أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، إثر قمع قوات الاحتلال فعالية تضامنية مع الأسرى نظمت في قرية رافات شمال القدس المحتلة، إحياء ليوم

قرب رام الله، ولا يزال جثمانه محتجزاً. وفي القدس، منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، انطلاق بطولة كرة

اثنين وإصابة آخرين بجروح قرب مستوطنة «أرئيل». وسقط أبو ليلي شهيدا في 19 مارس الماضي بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في قرية عيويين

اثنين وإصابة آخرين بجروح قرب مستوطنة «أرئيل». وسقط أبو ليلي شهيدا في 19 مارس الماضي بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في قرية عيويين

نواب ثلاثة يصرفون جل تفكيرهم ومشاريعهم لتوفير حصانة راسخة له

نتنياهو يضع خطة لإجهاض محاكمته

أعد نتنياهو خطة خاصة. فهو بنوي تعيين وزير قضاء مرجح له من أعضاء حزبه الليكود. وفي نهاية هذه السنة سينتهي رئيس النيابة، شاي نتسان، عمله ويقوم بنتنياهو سوية مع الوزير الجديد بتعيين رئيس جديد للنيابة، وسيكون الاختيار وفقا للمصلحة. والأمر نفسه ينطبق على منصب المستشار القضائي للحكومة، الذي سينتهي مهامه في مطلع السنة القادمة. ويخطط نتنياهو عندها أن يحضر للمحاكمة ويمين في الأسبوع فقط. وفي حالة كهذه لن يتهم بأنه يهمل أوضاع البلاد. وهكذا، ستطول المحاكمة أكثر بكثير من وضع محاكمة طبيعي. وقد تتعب النيابة من هذه المماطلة. وعندئذ يقترح عليها صفقة: يترك العمل السياسي مقابل وقف المحاكمة. وقد سبق أن شهدت إسرائيل مثل هذه الصفقات مرة مع رئيس الدولة الأسبق، عيزر وايزمان، الذي اتهم بتلقي الرشى فأبرم صفقة ترك بموجبها الكرسي الفخم مقابل إبطال لأحدهم الاتهام.

الحصانة البرلمانية بحيث لا يجوز نزع الحصانة عن رئيس ميزنة من 61 نائبا في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وفي الحالين يحتاج نتنياهو إلى حلفائه. ومع أنه خشي لا يتحدث في الموضوع بشكل علني إلا أن هناك ثلاثة نواب من حزبه ومعسكره يقومون بالمهمة. فيتصلون مع رؤساء أحزاب اليمين الأثلاثي ويطلبون منهم صراحة الالتزام بإجهاض محاكمة نتنياهو.

والخطة، حسب مصادر مقربة منه، هي أن يعمل كل ما في وسعه لكيلا تبدأ المحاكمة. ولكن، في حال خروج الأمور من بين يديه واضطر للدخول إلى قفص الاتهام، فإن خطته تقضي بأن لا يترك منصبه كرئيس حكومة. فالقانون الإسرائيلي يتيح له ذلك. وعندئذ سواجه الرأي العام، الذي سيشن هجوما كاسحا عليه وتتهمه بأنه يهمل قضايا الدولة حتى يتفرغ للمحاكمة. ولهذا الطرف،

تبرعات من أصدقائه في الخارج. لكن مجلس نزياته السلطة منعه من الحصول على تبرعات كهذه باعتبار أنه غني بما يكفي لكي يدفع من جيبه. واستأنف نتنياهو على القرار ولم تحسم القضية بعد. وبسبب أعياد الفصح اليهودية وما يليها من أعياد، لن يستطع المستشار مندبلتج تسريع معالجة هذه اللعوبة. وينتظر بفارغ الصبر. وقد أصبح واضحا من الآن أنه سيضطر إلى تأجيل بدء المحاكمة عدة شهور أخرى، وليس قبل سنة من الآن. فنتيم انتهاء المستشار بانه يتدخل في الانتخابات. وتقرر أن يتقدم محامو الدفاع عن نتنياهو للحصول عليها من النيابة في اليوم التالي للانتخابات. ولكن المحامين أقدموا على العوبة ستضطر المستشار إلى التأجيل مرة أخرى. فهم لم يحضروا إلى النيابة للحصول على الملفات، بحثوي على تهمة تلقي الرشى واثنان يحتويان على تهمة خيانة الأمانة والاحتيال. وفي حال إدانته بها، فإن الحكم عليه سيكون السجن العلي ما يزيد عن خمس سنوات. وفي هذه المرحلة، قفلت الملفات شوط التحقيق وأصدر المستشار القضائي للحكومة

تقريراً يبلغ فيه نتنياهو أنه سيدقم ضده ثلاث لوائح اتهام، بعد جلسات السماع. وجلسات السماع هذه تتم عادة للمسؤولين الكبار المتهمين في قضايا ومخالفات. وخلالها يتم عرض مواد التحقيق على المحامين واستجواب ممثلي النيابة حولها. وكان يفترض أن تتم جلسة الاستماع قبل الانتخابات الإسرائيلية لكن التسامح من الشهر الجاري، لكن المستشار أبحيا مندبلتج قرر تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات، حتى لا تتسرب منها القصص والحكايات التي تنتهيام المستشار بانه يتدخل في الانتخابات. وتقرر أن يتقدم محامو الدفاع عن نتنياهو للحصول عليها من النيابة في اليوم التالي للانتخابات. ولكن المحامين أقدموا على العوبة ستضطر المستشار إلى التأجيل مرة أخرى. فهم لم يحضروا إلى النيابة للحصول على الملفات، بحثوي على تهمة تلقي الرشى واثنان يحتويان على تهمة خيانة الأمانة والاحتيال. وفي حال إدانته بها، فإن الحكم عليه سيكون السجن العلي ما يزيد عن خمس سنوات. وفي هذه المرحلة، قفلت الملفات شوط التحقيق وأصدر المستشار القضائي للحكومة

تل أبيب: نظير مجلي

زعماء أوروبا يهنئون نتنياهو ويعثونه على استئناف عملية السلام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الصوار بشأن القضايا الإقليمية والأمنية. لكن البيان الفرنسي أعرب عن أمل باريس في أن تعمل حكومة نتنياهو الجديدة من أجل السلام الدائم مع الجانب الفلسطيني وأن يسمح تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بإعادة إطلاق عملية السلام بشكل جدي للوصول إلى حل دولتين، إسرائيلية وفلسطينية، تعبتان جنبا إلى جنب في سلام وأمن استنادا إلى الأطر المرجعية الدولية ذات الصلة. وأكدت في هذا الصدد ضرورة احترام حدود عام 1967 واعتبار القدس عاصمة مشتركة لكلا الدولتين، مشيرة إلى أن سياسة الاستيطان والتهويد الإسرائيلية جعلت من الصعب الوصول إلى هذا الحل وخاصة في توسع وبناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والقدس. وأشارت إلى أن إعلان القدس عاصمة واحدة للدولة اليهودية يمثل انتهاكا لاتفاقات أوسلو لعام 1993 التي تعد أساسا لمفاوضات السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

تلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كثيرا من رسائل التهنية بفوزه في الانتخابات، وقد حرص زعماء دول الاتحاد الأوروبي على تذكيره بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني وحثه على «إعادة استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط بشكل جدي استنادا إلى المعايير الدولية وحل الدولتين» وأشار زعماء أوروبا، كل على حدة وبلغه أخرى ولكن بالمضمون نفسه، إلى الفرص السانحة لتحقيق سلام كامل وشامل بين إسرائيل وجميع الدول العربية والإسلامية. على أساس حل القضية الفلسطينية. وفي الرسالة التي وصلت إلى إسرائيل من باريس، عرض الرئيس إيمانويل ماكرون، على نتنياهو، تقديم كل مساعده ممكنة بالتعاون مع حكومته إلى عقد حد، في سبيل تحقيق السلام. وودت وزارة الخارجية الفرنسية، في رسالة تهنية أخرى إلى نتنياهو، بتحسين علاقات الشراكة والتعاون مع إسرائيل وتوسيع

إقبال ملحوظ في السعودية والإمارات والكويت وأستراليا

المصريون في الخارج يصوتون على التعديلات الدستورية



تصويت في الرياض (من صفحة الخارجية المصرية على فيسبوك) (الشرق الأوسط)

القاهرة، وليد عبد الرحمن
الرياض، صالح الزيد
العواصم، الشرق الأوسط

أدلى المصريون في الخارج أمس بأصواتهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي تسمح بتعديل حكم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حتى عام 2030، وذلك في سفارات وقنصليات مصر في دول العالم.

واستمرت عملية الاقتراع أمس من الساعة التاسعة صباحاً، وحتى التاسعة مساءً، وتمتد لمدة 3 أيام، وشهدت السفارة المصرية في نيوزيلندا وأستراليا أول عمليات التصويت، فيما انطلقت عمليات الاقتراع في 140 مركزاً انتخابياً عبر 124 دولة توجد بها البعثات المصرية بالخارج. وبدأت السفارة المصرية بالملكة العربية السعودية، في الرياض، والقنصلية العامة في جدة صباح أمس، في استقبال أبناء الجالية المصرية بالملكة للاقتراع.

وأظهرت صور نشرتها الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية المصرية وشؤون الهجرة على «فيسبوك»، أمس، ناخبين ينتظرون دورهم في التصويت أمام مركز اقتراع بالسفارة المصرية في العاصمة السعودية الرياض... كما أظهرت ناخبين يدلون بأصواتهم في سعادة وفرح... وشاؤدت الجالية المصرية من مختلف مناطق المملكة للإدلاء بأصواتهم أمس. وقال السفير ناصر حمدي، سفير مصر في الرياض لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجان شهد أسس إقبالاً كبيراً من قبل الجالية المصرية في السعودية، والتي توافدت من مختلف مناطق السعودية للإدلاء بأصواتهم والمشاركة في بناء مصر» مشيراً إلى «قيام السفارة بتوفير عدد كاف من اللجان الانتخابية في مقر السفارة، بحيث تضمن سلامة الإجراءات طوال فترة الاستفتاء، لتكون قادرة على استيعاب جميع المواطنين المصريين المقيمين في نطاق اختصاص السفارة، وبما يضمن خروج المشاركة في عملية الاستفتاء على النحو الأمثل». داعياً «كل المواطنين المصريين المقيمين في السعودية إلى المشاركة بكثافة في ممارسة حقهم الدستوري عبر الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء».

وأوضح السفير المصري في الرياض أنه «تم اتخاذ الإجراءات اللازمة مع الجانب السعودي، لتأمين مقر الاستفتاء» مشيراً إلى «التسهيلات التي وفرتها السلطات السعودية في تنظيم دخول الجالية المصرية للإدلاء بأصواتهم وإنجاح عملية الاستفتاء، فضلاً عن تطوع كثير من المواطنين المصريين في تنظيم العملية

الانتخابية، حيث تطوع البعض في توفير وسائل نقل لمن هم خارج منطقة الرياض، بالإضافة إلى جهود أخرى في تنظيم الحدث»، ومثنياً إلى أن جهودهم تدل على رغبتهم في المشاركة في بناء مصر. وفي القاهرة، قالت غرفة عمليات وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إنها رصدت إقبالاً كبيراً من الجاليات المصرية بكل الدول للتصويت على التعديلات الدستورية، وخصوصاً الدول العربية، كالمملكة العربية السعودية، والإمارات، والكويت، والأردن، إضافة إلى أستراليا، وفرنسا، وهولندا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية. وقالت الوزارة في بيان لها أمس، إنه «تم رصد إقبال المصريين أيضاً على التصويت بعدة دول في القارة الأفريقية، خصوصاً في إثيوبيا وتشاد والكاميرون... كما رصدت الغرفة توافد عدد كبير من السيدات والشباب ونودي الاحتجاجات الخاصة والمستئين على لجان التصويت بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية المختلفة» مشيرة إلى أن «الغرفة استقبلت نحو 70 استفساراً حتى أمس، جاء أغلبها حول بُعد مقار البعثات الدبلوماسية، حتى يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم والمشاركة في عملية الاستفتاء، وبدورها قامت الغرفة بالتواصل مع رموز الجاليات المصرية بالخارج خاصة بدول الخليج، وتم توفير حافلات لنقل الناخبين إلى مقار تلك اللجان البعيدة».

من جانبها، وجهت السفارة نبيلة

مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج: «باستمرار التواصل مع الجاليات المصرية بالخارج، واستقبال جميع الاستفسارات منهم، والعمل على حل وإزالة أي عوائق تمنعهم من ممارسة حقهم الدستوري والمشاركة في الاستفتاء».

وبموجب التعديلات، التي وافق عليها مجلس النواب (البرلمان)، الثلاثاء الماضي بأغلبية ساحقة (531 صوتاً من أصل 554 نائباً)، تُمدد الفترة الرئاسية من 4 إلى 6 سنوات، وبأثر مباشر على ولاية الرئيس السيسي، بحيث تنتهي في عام 2024 بدلاً من 2022. كما تجيز له الترشح لولاية أخرى (ثالثة)، ما يبقي في السلطة حتى عام 2030. ويقتصر الدستور الحالي الرئاسية على فترتين متتاليتين مدة كل منهما أربع سنوات. لكن «مؤيدي التعديلات اعتبروها غير كافية لتنفيذ الرئيس برامج تنمية أو إحداث الإصلاحات المنشودة».

وبالإضافة إلى مد الفترة الرئاسية، تنص التعديلات المطروحة للاستفتاء الشعبي، أيضاً على استعادة مجلس الشيوخ (الشورى سابقاً) والذي كان قد تم إلغاؤه بموجب دستور عام 2012، كذلك شملت تحديد حصة 25 في المائة للمرأة في البرلمان، ومنح الرئيس حق تعيين نائب واحد أو أكثر.

ويقيم نحو 9 ملايين مصري خارج البلاد، ولا يوجد إحصاء رسمي حول من له حق التصويت، لكن في آخر انتخابات رئاسية، جرت في مارس (آذار) 2018،

حقي الديمقراطي».

من جهته، قال القنصل المصري في أبوظبي، شريف البديوي، إن «إقبال المصريين المقيمين في الإمارات للمشاركة في التصويت على التعديلات الدستورية جيد جداً»، موضحاً أن «فترة ما بعد صلاة الجمعة أمس، شهدت تزايداً من قبل المصريين الموجودين هناك». وأضاف القنصل المصري في تصريحات له، أن «هناك حرصاً كبيراً لدى الجالية المصرية الموجودة في الإمارات على النزول والمشاركة وفق حقهم الدستوري»، موضحاً أن «جميع أفراد السفارة المصرية موجودون لتقديم أي تسهيلات للمواطنين المصريين، خلال عملية التصويت في ظل التنسيق الكامل مع السلطات الإماراتية، التي قدمت الدعم والمساندة للسفارة لتنظيم الاستفتاء وخروجه بالشكل المنشود».

في غضون ذلك، بدأ المصريون بباريس، وروما وميلانو، وواشنطن في التصويت على مقر السفارة والقنصليات المصرية للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء. وأكد السفير ياسر رضا، سفير مصر بواشنطن «حرص المصريين في الولايات المتحدة الأميركية على المشاركة والإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، رغم بعد معظم الولايات الأميركية عن مقر السفارة المصرية بالعاصمة واشنطن»، وقال السفير المصري الذي أدلى بصوته أمس بمقر السفارة المصرية بواشنطن، إن «السفارة والقنصليات المصرية في الولايات المتحدة استعدت لتقديم جميع التسهيلات للمصريين المقيمين للإدلاء بأصواتهم والرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم»، مضيفاً في تصريح لوكالة «الأنباء الشرق الأوسط»، أمس، أن «المصريين في الولايات المتحدة حريصون على المشاركة والإدلاء بأصواتهم في مثل هذا الحدث المهم، ولذلك يأتي كثير منهم من ولايات أبعد جغرافياً، نظراً لارتباط المصريين بوطنهم الأم ورغبتهم في المشاركة الإيجابية».

وتحدثت السفارة المصرية بالخرطوم، أمس، أبوابها أمام الناخبين المصريين المقيمين بالسودان، ممن يحق لهم التصويت في الاستفتاء على الدستور. وقال سفير مصر لدى السودان، حسام عيسى، في تصريح لوكالة «الأنباء الشرق الأوسط»، أمس، إن «السفارة المصرية كانت قد انتهت من جميع الاستعدادات الفنية واللوجستية لاستقبال المستفيدين، وتم تخصيص لجنة واحدة لاستفتاء المصريين الموجودين بالسودان بمقر السفارة، وتم تزويدها بكل التسهيلات لتيسير على المواطنين في عملية الإدلاء بأصواتهم».

المعارضة المصرية تستبعد المقاطعة وتعمل على حشد الرافضين

القاهرة، محمد عبده حسنين
السيسي حتى عام 2030. وتستحدث غرفة ثانية للبرلمان باسم «مجلس الشيوخ»، فضلاً عن تغييرات أخرى تتعلق بتخيل المرأة البرلماني والمؤسسات القضائية ودور القوات المسلحة.

وقال مجدي عبد الحميد، المتحدث الرسمي باسم الحركة المدنية الديمقراطية لـ«الشرق الأوسط»: «قررنا المشاركة الإيجابية، على أمل حشد أعداد كبيرة من الرافضين وإجراج السلطات». واستثنى جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها السلطات رسمياً «تنظيماً إرهابياً»، والتي دعت أنصارها للمقاطعة، اعتبرت قوى المعارضة الرئيسية المصرية، أن المشاركة والتصويت برفض التعديلات هو أحد وسائل المقاومة السلمية الديمقراطية، لما وصفته بـ«العوان على الدستور».

وقال الدكتور ياسر حسان، مساعد رئيس حزب الوفد السابق، والرافض لموقف الحزب بالموافقة على التعديلات: «تجربة المقاطعة السليبية فشلت في أكثر من مناسبة، ولم تؤت أي ثمار، بينما المشاركة الإيجابية والرفض سوف تظهر للسلطة الرافضين للتعديلات وقوتهم، وهم كثر». وأوضح حسان لـ«الشرق الأوسط»: «إن ربما يدرك كثيرون أن النتيجة في النهاية سوف تصب في صالح تأييد التعديلات، لكن على الأقل إذا نزل المعارضون بكثافة وصوتوا بالرفض ستقل نسبة التأييد بشكل لافت، ما يسبب حرجاً للسلطة الحالية، ويمنع أي محاولات قد يقوم بها البعض للتعبير عن موقفها، في مواجهة المعارضة لا تمتلك أدوات كافية للتعويض عن موقفها، في مواجهة الدعاية الضخمة للمؤيدين، لكن اعتقد أن الرافضين بين المواطنين عد كبير لا يستهان به، ربما يخشون فقط التعبير عن آرائهم».

بيان أصدرته عشية عملية الاستفتاء، أن «هذه التعديلات التي تصنف أسس الدولة الدستورية الحديثة، ولن تمر بسهولة كما يعتقد البعض»، مؤكدة أن «رفض المساس بالدستور حماية لمستقبل واستقرار البلاد وللتأسيس الحقيقي لدولة الحرية والديمقراطية». وتسمح التعديلات بالتمديد لحكم الرئيس

بإعلانها، وأعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية»، وهي تحالف ليبرالي يضم عدداً من الأحزاب والشخصيات المعارضة، منها «الدستور، الكرامة، التحالف الشعبي الاشتراكي، المصري الديمقراطي الاجتماعي»، و«دعت رفضها التعديلات واعتبرتها «غير دستورية»، و«دعت المواطنين للتعبير عن موقفهم بحرية وشجاعة بجميع الطرق، وفي مقدمتها النزول في الاستفتاء والتصويت بال». واعتبرت الحركة، في بيان أصدرته عشية عملية الاستفتاء، أن «هذه التعديلات التي تصنف أسس الدولة الدستورية الحديثة، ولن تمر بسهولة كما يعتقد البعض»، مؤكدة أن «رفض المساس بالدستور حماية لمستقبل واستقرار البلاد وللتأسيس الحقيقي لدولة الحرية والديمقراطية». وتسمح التعديلات بالتمديد لحكم الرئيس

لاقتات الاستفتاء... دعاية وطنية وتجارية

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

وقال رمي توفيق (35 عاماً) الذي كان يتحدث بحذر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن مكتبه يشهد حالة رواج في مواسم الانتخابات بشكل عام، ومنذ قرابة شهر وهو يعمل في أوقات إضافية لالتقاء من لافتات الدستور. وأضاف أن «كثيراً من الزبائن وخاصة أعضاء مجلس النواب يتعاقدون معنا لتعليق (البفط) ونصب الفراشة (الخيام) في الشوارع»، للحمل بفرجون في مثل هذه المواسم لحصولهم على (بشيش) من المعلنين. وشهدت مصر أجواء مماثلة أثناء الاستفتاء على الدستور في عام 2014، على خلفية دعوات «الحزب على الإهاب»، و«استقرار البلاد»، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي على إثر انتفاضة شعبية، وهو ما ترجمه باصطفاف المواطنين بشكل مكثف أمام مقر الاستفتاء بمحافظات مصر.

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

وقال رمي توفيق (35 عاماً) الذي كان يتحدث بحذر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن مكتبه يشهد حالة رواج في مواسم الانتخابات بشكل عام، ومنذ قرابة شهر وهو يعمل في أوقات إضافية لالتقاء من لافتات الدستور. وأضاف أن «كثيراً من الزبائن وخاصة أعضاء مجلس النواب يتعاقدون معنا لتعليق (البفط) ونصب الفراشة (الخيام) في الشوارع»، للحمل بفرجون في مثل هذه المواسم لحصولهم على (بشيش) من المعلنين. وشهدت مصر أجواء مماثلة أثناء الاستفتاء على الدستور في عام 2014، على خلفية دعوات «الحزب على الإهاب»، و«استقرار البلاد»، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي على إثر انتفاضة شعبية، وهو ما ترجمه باصطفاف المواطنين بشكل مكثف أمام مقر الاستفتاء بمحافظات مصر.

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

وقال رمي توفيق (35 عاماً) الذي كان يتحدث بحذر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن مكتبه يشهد حالة رواج في مواسم الانتخابات بشكل عام، ومنذ قرابة شهر وهو يعمل في أوقات إضافية لالتقاء من لافتات الدستور. وأضاف أن «كثيراً من الزبائن وخاصة أعضاء مجلس النواب يتعاقدون معنا لتعليق (البفط) ونصب الفراشة (الخيام) في الشوارع»، للحمل بفرجون في مثل هذه المواسم لحصولهم على (بشيش) من المعلنين. وشهدت مصر أجواء مماثلة أثناء الاستفتاء على الدستور في عام 2014، على خلفية دعوات «الحزب على الإهاب»، و«استقرار البلاد»، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي على إثر انتفاضة شعبية، وهو ما ترجمه باصطفاف المواطنين بشكل مكثف أمام مقر الاستفتاء بمحافظات مصر.

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

وقال رمي توفيق (35 عاماً) الذي كان يتحدث بحذر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن مكتبه يشهد حالة رواج في مواسم الانتخابات بشكل عام، ومنذ قرابة شهر وهو يعمل في أوقات إضافية لالتقاء من لافتات الدستور. وأضاف أن «كثيراً من الزبائن وخاصة أعضاء مجلس النواب يتعاقدون معنا لتعليق (البفط) ونصب الفراشة (الخيام) في الشوارع»، للحمل بفرجون في مثل هذه المواسم لحصولهم على (بشيش) من المعلنين. وشهدت مصر أجواء مماثلة أثناء الاستفتاء على الدستور في عام 2014، على خلفية دعوات «الحزب على الإهاب»، و«استقرار البلاد»، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي على إثر انتفاضة شعبية، وهو ما ترجمه باصطفاف المواطنين بشكل مكثف أمام مقر الاستفتاء بمحافظات مصر.

«البناء والتنمية» متهم بتمويل الإرهاب والزمر مدرج على قوائمه

الحكم في حل حزب «الجماعة الإسلامية» بمصر اليوم

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».

بعضها عنوان، (شارك... قول... رأيك). ولوحظ انتشار واسع للاقتات التي تحمل أسماء وصوراً لنواب البرلمان لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء، وهو ما بدأ وأصبح في دوائر انتخابية تقصر النيل وعابدين ومصر القديمة، لكن في دائرة مثل بولاق الدكرور، لم تخل الاقتات التي علا بعضها أسماء وصور نوابها، من توجيه المواطنين إلى ضرورة التصويت على الاستفتاء بـ«نعم» للإستكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي»، وذهب النائب محمد إسماعيل إلى أن الاستفتاء على الدستور «واجب وطني». وانتشرت في شوارع الأحياء الشعبية، والمناطق الراقية، والميادين العامة، لاقتات بأسماء أحاد المواطنين تدعو إلى أهمية التوجه للتصويت في الاستفتاء، وعدم بعضهم إلى وضع صورته الشخصية مقابل صورة السيسي مع التوقيع بخط كبير عن اسم صاحب اللافتة ودعمه للرئيس. وأعش الاستفتاء على التعديلات الدستورية، سوق المطابع ومكاتب الدعاية والإعلان، في مقابل كساد واسع في مهنة الخطاطين الذين كانوا يصنعون للاقتات، وهي لافتات القماش، والكتابة على جوائظ البنائيات في انتخابات رئاسة ونيابية سابقة، وهو ما أكده صاحب مكتب دعاية في شارع قصر العيني بوسط القاهرة: «نعم، الاتجاه الآن لـ(بنرات) الكمبيوتر، انتهى زمن الكتابة على لوحات القماش».



موجز

شرطة أيرلندا الشمالية تجدد هوية امرأة قتلت في (عمل إرهابي)

دبلن - الشرق الأوسط- أعلنت الشرطة في أيرلندا الشمالية أمس الجمعة أن المرأة التي تبلغ من العمر 29 عاما والتي قتلت في إطلاق نار في لندنيري في وقت متأخر أمس الخميس تعمل صحافية وتدعى لبرا ماكي. وقال مسؤول الشرطة مارك هاميلتون في مؤتمر صحفي: «نعتقد أنه عمل إرهابي، وأن الذي نفذه ينتمي للجمهوريين، وتقديراتنا حتى هذه اللحظة أن هذا الهجوم، وهذا يشكل الخطوط الأولية لتحقيقنا». وأضاف أن مسلحا أطلق عددا من الطلقات على الشرطة وماكي نحو الساعة 11 مساء بالتوقيت المحلي أمس الخميس، وأصاب الصحافية. وتم نقل ماكي إلى المستشفى في سيارة شرطة لتلظظ أنفاسها الأخيرة لدى وصولها، وقد فتحت الشرطة تحقيقات في جريمة القتل. وقال هاميلتون إن الشرطة كانت تجري عملية بحث في المنطقة أول من أمس عندما وقعت أحداث تخل بنظام الأمن العام، حيث جرى إلقاء 50 زجاجة حارقة على الشرطة، وسرقة سيارتين وإضرام النار فيهما.

نيجيريا: داعش يعلن مقتل وإصابة عشرات الجنود

القاهرة - الشرق الأوسط- قال تنظيم «داعش» أول من أمس إنه سجل مقتل وإصابة 69 من أفراد الجيش النيجيري وقوات أفريقية مكلفة بمحاربة المتشددين في هجمات على مدى الأسبوع الماضي. ونفذت جماعة «ولاية غرب أفريقيا» التي انشقت عن جماعة «بوكو حرام» التي تتمركز في نيجيريا في عام 2016، سلسلة هجمات في الشهور القليلة الماضية. وقال التنظيم في صحيفة «النبا» التابعة له إن جنوده قتلوا عددا من أفراد التحالف الأفريقي في هجمات على كعكة عسكرية وموقع عسكري وبلدية في ولاية بورنو شمال شرقي نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد. وأضاف أن مقاتليه فجروا دبابة للتحالف الأفريقي يوم السبت قرب بلدة تومير في النيجر وقتلوا كل الجنود الذين كانوا على متنها، دون أن يحدد عددا. ولم يتسن الوصول إلى محدث عسكري نيجيري للتعليق. وتشن جماعة «بوكو حرام» تمردا منذ نحو عشر سنوات في شمال شرقي نيجيريا أودى بحياة نحو 30 ألف شخص وأجبر نحو مليونين على الفرار من منازلهم.

ألمانيا: 600 أمر اعتقال بشأن جرائم تطرف

فيسبادن (ألمانيا) - الشرق الأوسط- أعلنت الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم بالمانيا أن هناك ما يزيد على 600 أمر اعتقال لم يتم تنفيذها ضد أشخاص منحدرين من التيار اليميني المتطرف مشتبته بهم أو مدانين بارتكاب جرائم. وأوضحت الهيئة أول من أمس في مدينة فيسبادن غرب ألمانيا أن الأمر يتعلق بشكل ملموس بـ467 شخصا كان يتم البحث عنهم بموجب أمر اعتقال حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، ومن المتوقع أن يعلن المحققون التقارير الخاصة بالتحولات الأخرى مرفقة بالأعداد الحالية في مايو (أيار) المقبل. وأوضحت الهيئة أن الحزب الأكبر من أوامر الاعتقال تتعلق بجرائم مثل السرقة أو النصب أو السب، لافتة إلى أن هناك 12 أمر اعتقال صادرة على خلفية جرائم عنف ذات دوافع يمينية سياسية وهناك 98 أمر اعتقال أخرى على خلفية جرائم ذات دافع يميني سياسي، ولكن ليست جرائم عنف، من بينها مثلا استخدام رموز مؤسست مخالفة للدستور والتحرير.

بعد حادث الأستاذ الرياضي في بوسطن

«درونات» دفاعية في مدن أميركية لمواجهة «درونات» إرهابية

بالنسبة للجامعات في الولايات الشمالية، حيث يكون الشواطئ قاسياً. وقال مدير شرطة المدينة: «الإرهاب مستمر في جميع أنحاء العالم. ويمكن أن يحدث هنا». لهذا، عندما تنظر إلى ذلك، لا يمكنك الجلوس مطمئنين، وتقول إن الإرهاب لن يحدث هنا أبداً، لأنه قد يحدث في أي مكان، وفي أي وقت. في الأسبوع الماضي، كانت طائرة «درون» ظهرت فوق استاد «فينواي بارك» في بوسطن، وساد الهلع الأستاذ. وقالت صحيفة «بوسطن غلوب»، «كان يمكن أن تكون مثل الطائرة المملوءة بالمتفجرات التي استهدفت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في أغسطس (آب) الماضي. كان يمكن أن تكون لصاحب الطائرة أهدافاً خطيرة». وأضافت الصحيفة: «كان يمكن أن يكون الحال أسوأ كثيراً. نفترض أنه كانت هناك قنبلة على متن الطائرة، أو ربما

كابري، للصحيفة، «تملك الآن أربع طائرات من دون طيار. وحققنا نجاحاً كبيراً مع تلك الطائرات. لهذا، سنستخدم هذه الطائرات لأغراض الأمن الداخلي». وأضاف أن نصل أنواع طائرات تقدر على اكتشاف الغازات السامة، والمواد الكيميائية الخطيرة، في حالة وقوع هجوم إرهابي كيميائي. وأضاف: «إنه أمر لا يصدق ما يمكننا القيام به مع هذا النوع من الطائرات. يمكن أن نصل سريعا إلى منطقة الحادث. ويمكن أن نسقط أشياء، إذا كنا بحاجة إلى إسقاط أشياء». هذه المنطقة. هذه التكنولوجيا عالية جداً، ومعقدة جداً». وأشارت الصحيفة إلى مناسبات سنوية يجتشد فيها مئات الناس في ديوتونا بيتش، من بينها مسابقة سباق طائرات (درون) لمنع الإرهاب». ويستخدم قسم الشرطة طائرات من دون طيار منذ أكثر من عامين. وقال مدير الشرطة، كريج

وخلوها مرة أخرى أمراً ميسوراً، فضلاً عن الوجود الإلكتروني الحقيقي للتنظيم، وقدرته على استقطاب أتباع جدد. وإذا لم يكن هدف (داعش) الحالي هو استقدام من خلال منشوراته على تطبيق فكرة (الذئاب المنفردة)، التي يدعو من خلالها أتباعه في أي مكان بالعالم إلى تنفيذ عمليات إرهابية بأي شكل وبأي طريقة، دائماً بهجمات «تسنيهم» - على حد زعمه - هجمات نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. كما تودع في تسجيلات سابقة الدول المنضمة للتحالف الدولي ضده، من بينها أميركا وروسيا وبعض الدول العربية، بتنفيذ هجمات برنامجا لـ«الدرونات» الدفاعية. وقالت الصحيفة: «تستعد شرطة دايوتونا بيتش إذا استهدف الإرهابيون مدينتهم. لقد اقتربوا من الحصول على طائرات (درون) لمنع الإرهاب». ويستخدم قسم الشرطة طائرات من دون طيار منذ أكثر من عامين. وقال مدير الشرطة، كريج

القاهرة، وليد عبد الرحمن فيما عده مراقبون أنه «يكشف حالة الوهن والضعف التي يعاني منها التنظيم منذ أشهر»، كما «داعش» الإرهابي إسبانيا باعتماد إرهابية خلال احتفالات «الأسبوع المقدس». ونشر التنظيم عبر منصة «المنصهر» على موقع التواصل الاجتماعي «تليغرام» أخيراً، مقطع فيديو، يدعو فيه عناصره ومؤيديه لشن هجمات جديدة. وسبق أن أعلن «داعش» مسؤوليته عن حادث الدهس الذي وقع أخيراً في إسبانيا، وأسفر عن مقتل 15 شخصاً، وجرح أكثر من مائة. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دعا «داعش» عناصره ومؤيديه لاستهداف التجمعات في أوروبا، بأي طريقة ممكنة، سواء بالأحزمة الناسفة، أو الدهس بالسيارات، أو الطعن بالسكين. ويقول المراقبون إن «العرب واجه خلال الأشهر الماضية مازقاً خطيراً، تمثل في عودة مقاتلي

الدفاع يعلن استئناف الحكم ويتهم الادعاء بالتأثر بالرأي العام

السجن 30 عاماً لشقيق محمد مراح منفذ هجوم تولوز



عبد القادر مراح خلال مثوله أمام المحكمة الجنائية في باريس في 25 مارس 2019 وهو الشقيق الأكبر لمحمد مراح الذي قتل سبعة أشخاص في تولوز ومونتوبان (جنوب غربي فرنسا) في مارس 2012 (أ.ب)

فإنه «شريك في الجرائم». وأكثر من ذلك أن المحكمة أشارت إلى أن عبد القادر مراح اعترف بأن شقيقه أسر له عند عودته من المنطقة القبلية في باكستان في نهاية 2011 بأنه «مستعد لرفع الراية، وهي عبارة لا تترك مجالاً للشك في تصميم محمد مراح». وأضافت أن «الفخر الذي عبر عنه منذ توقيفه بأفعال شقيقه (...) وعدم تعبيره عن الندم» خلال التحقيق والمحاكمة دفعها المحكمة إلى إصدار «عقوبة قاسية». وراى الإعاء في مطالعاته أن عبد القادر كان «الراس المدير» بينما محمد كان الذراع التي ضغقت على الرزنا. وأكثر من ذلك فقد وصف عبد القادر بأنه «المرشد الروحي» و«المهجم» لشقيقه وبالتالي فإن مسؤوليته كبيرة. ولكل هذه الأسباب، ارتفعت عقوبة عبد القادر من عشرين سنة «وفق محكمة البداية» إلى ثلاثين سنة وفق محكمة الجنايات الخاصة. ومن جهة أخرى، خفضت المحكمة عقوبة المتهمم الثاني عبد القادر ملكي (36 عاماً) بعدما اكتفت بإدانته بـ«المشاركة في عصاية أشرار». وأسقطت صفة الإرهاب. وقد حكم على الرجل المنحدر من تولوز بالسجن عشر سنوات لأنه أمن قطعة سلاح وسترة واقية من الرصاص لمحمد مراح. وكانت محكمة البداية حكمت عليه بالسجن 14 عاماً. هذه الأخطاء رفضها محامي عبد القادر الذي سعى لاستغلال نقطة ضعف الإعاء وهي غياب الأدلة الحسية التي تتيح للمحكمة وفي عمليات الاعتقال السبع التي موريتها على الإعاء التحرك تحت ضغط الأحداث ويفعل الناظر بينما طالب هو بالنظر فقط في الدلائل والقرائن ليس إلا. لكن دفاعه لم يكن كافياً للمحلفين الذين تداولوا طويلاً قبل النطق بالحكم.

الديني والجهادي لكون السجون المدرسة الثانية في فرنسا بعد الإنترنت التي توصل إلى الجهاد وإلى التواصل مع تنظيمات إرهابية خارجية. كل هذه العناصر وكثير غيرها تم تحليلها والتخصص فيها ودراسة التشابكات فيما بين المدن الفرنسية في العام 1995. ومع أولى العمليات الإرهابية التي أصابت فرنسا مجدداً مع بدء العام 2015 وارتباط العديد منها بتنظيمات متطرفة أكانت طالبان حيث تدرب على استخدام السلاح في أحد مخيمات قندهار. كذلك، فإن المخابرات الأميركية وضعت اليد عليه في أفغانستان وأطلعت المخابرات الفرنسية على «النشطة» هذا الشاب مزدوج الجنسية «الفرنسية والجزائرية» الذي قتل بالرصاصة في الثالثة

والعشرين من عمره. مات محمد مراح لكن صورته لم تمت إذ أنه يمثل «الموجة الثانية» من الإرهاب الأصولي الذي ضرب فرنسا. وجاءت الموجة فقط لأنه كان زليل السجون لجنح مختلفة «سرقة، أعمال سطو، العنف، تهريب المخدرات.....» بل لأنه جند للتطرف الديني الأصولي وسافر إلى باكستان وأفغانستان وسوريا ولبنان والعراق ومصر وفلسطين وإسرائيل وكان على تواصل مع طالبان حيث تدرب على استخدام السلاح في أحد مخيمات قندهار. كذلك، فإن المخابرات الأميركية وضعت اليد عليه في أفغانستان وأطلعت المخابرات الفرنسية على «النشطة» هذا الشاب مزدوج الجنسية «الفرنسية والجزائرية» الذي قتل بالرصاصة في الثالثة

حرض «الانفرايين» عبر «تليغرام»

«داعش» يناور بتهديد إسبانيا لتفادي الهزائم

مع سقوطه في معاقلة الرئيسية بسوريا والعراق. في غضون ذلك، ذكر «مرصد الأزهر» بالقاهرة في تقرير له، إنه «قبل عامين اعتمد (داعش) من خلال منشوراته على تطبيق فكرة (الذئاب المنفردة)، التي يدعو من خلالها أتباعه في أي مكان بالعالم إلى تنفيذ عمليات إرهابية بأي شكل وبأي طريقة، دون الاعتماد على تخطيطات موسعة»، وأنه «رغم أن هذه الفكرة المتطرفة مثلت منذ يومها الأول مشكلة خطيرة، وخلقّت وضعاً صعباً وغير مسبوق أمام الأجهزة الأمنية في بعض دول العالم؛ نظراً لصعوبة التنبؤ بها؛ فإن خطرها الأكبر يظهر الآن بعد سقوط التنظيم فعلياً، وذلك بسبب عوامل ثلاثة تمثل أركان الخطر الحالي، وهي: خطورة فكرة (الذئاب المنفردة) نفسها، ومنسكلة (العائدين) خصوصاً الذين خرجوا من بلدانهم دون أن تتمكن أجهزة الاستخبارات من التعرف عليهم وتحديد هوياتهم؛ لأنه ربما تكون عودة هؤلاء لبلادهم

كابل، جمال اسماعيل تواصلت المعارك والاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في ولاية فارياب، بعد الهجمات المتواصلة لقوات «طالبان» على مديرية دولت آباد في ولاية فارياب الشمالية بهدف السيطرة عليها. وقالت القوات الحكومية: إن سبعة عشر على الأقل من قوات «طالبان» لقوا مصرعهم في الاشتباكات في حين جرح سبعة آخرون. وحسب بيان القوات الحكومية، فإن الاشتباكات وقعت في مديريةتي قيصار ودولت آباد ليلة أول من أمس، وإن القوات الحكومية في صوفي قلعة وناواري اشتبكت مع قوات «طالبان» في قيصار. وأشار البيان إلى مقتل أربعة من قوات الحكومة وجرح ثلثين آخرين. وفي حادث آخر، قتلت القوات الحكومية: إن ثلاثة على الأقل من قوات «طالبان» قتلوا وجرح اثنان آخران في

أفغانستان: مواجهات في عدد من الولايات تسفر عن سقوط عشرات القتلى



جنود أميركيون في حالة تأهب أثناء اجتماع للجنرال سكوت ميلر قائد الناتو والقائد الأميركي في أفغانستان مع مسؤولين أفغان لمناقشة القضايا الأمنية في أفغانستان أمس (أ.ب)

في غضون ذلك، مُنيت أمال السلام في أفغانستان بخيبة عظيمة بعد الإعلان عن تاجيل الجولة الأولى من الحوار بين وفد المكتب السياسي لحركة «طالبان» وشخصيات سياسية واجتماعية من أفغانستان، بمن فيهم مسؤولون في الحكومة الأفغانية. وقال سلطان بركات، مدير مركز «قدر» للدراسات الإنسانية وحل النزاعات الذي يتبنى عقد المؤتمر في الدوحة، إنه تم تأجيل الاجتماعات إلى أجل غير مسمى بهدف الوصول إلى إجماع حول سبب تأجيل اللقاءات، فإن الحركة مقرراً بدء الحوار يوم الجمعة قلمياً وصف بأنه خطوة مهمة في طريق حل الصراع الأفغاني بشكل سلمي. وأضاف بركات: «هذا التاجيل المؤسف ضروري لبناء إجماع أكثر حول من يجب أن يشارك في المؤتمر». وتابع: «من الواضح أن الوقت الملائم لم يأت بعد» لإجراء مثل هذا اللقاء.

وذكرت القوات الخاصة الأفغانية، أنها واصلت ما أسمته عمليات تمشيط في ولاية فراه غرب أفغانستان؛ مما أسفر عن اعتقال ثمانية من قوات «طالبان»، في حين واصلت الطائرات الحربية الإغارة على مواقع «طالبان» وموقعه عشرة قتلى في صفوف قوات الحركة، حسب بيان القوات الخاصة الأفغانية. وشهدت ولاية بلخ عمليات للقوات الخاصة أدت إلى اعتقال اثنين من مقاتلي «طالبان»، حسب البيان المذكور.

ونقلت وكالة «باجهوال» الأفغانية عن مسؤولين في ولاية بكتيكا شرق أفغانستان قولهم: إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على حاكم مديرية سروي في الولاية وأصابوه بجراح. ولم تعلن أي جهة المسؤولية عن إطلاق النار. وكانت القوات الخاصة الأفغانية أعلنت أنها قتلت 24 من قوات «طالبان» في عمليات قامت بها في مناطق مختلفة في ولايات أفغانستان. ونقلت وكالة «خاما برس» عن مصادر عسكرية مطلعة قولها: إن أحد أفراد قوات «طالبان» قتل وجرح ثلاثة آخرون في عملية للقوات الخاصة في منطقة نهر سراج في ولاية هلمند. كما أشارت إلى قيام القوات الخاصة بعملية في أفغانستان بعد عمليات قامت بها في المنطقة. وقامت القوات الخاصة بعمليات وهجمات في ولاية برون شمال شرقي العاصمة كابل، وتمكنت من مصادرة عدد من قطع الأسلحة.

اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في دولت آباد، كما أصيب مدنيان منها امرأة بجراح جراء الاشتباكات. وحسب بيان القوات الحكومية، فإنها تمكنت من الضغط على قوات «طالبان» وإجبارها على التراجع عن محيط دولت آباد وقيصار. وفي بيان آخر للقوات الأفغانية، قالت: إن ثلاثة من قوات «طالبان» قتلوا في تفتيرات في ولاية تاخار شمال شرقي أفغانستان. وحسب مصادر وزارة الدفاع في كابل، فإن ثلاثة من مقاتلي «طالبان» كان بجوزتهم أحزمة ناسفة وكانوا يستعدون لتفجيرها، بعد أن لجسوا إلى أحد المساجد في المنطقة، لكن أحزمتهم الناسفة انفجرت بهم أثناء محاولتهم ضبطها قبل خروجهم لعمليات تفجير. وحسب بيان الداخلية، فإن الحادثة وقعت في قرية أي خانم في مديرية دشتي قلع في ولاية تاخار.

موجز

بريطانيا تلدين تطبيق الولايات المتحدة عقوبات كوبا على الشركات الأجنبية

لندن - «الشرق الأوسط» قالت بريطانيا إنها قلقة من محاولات جديدة للولايات المتحدة لإلزام الشركات الأجنبية بالتقيد بعقوبات أميركية رفضتها المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى. وقالت وزارة الخارجية البريطانية «التطبيق المتجاوز لحدود الدولة... لعقوبات تعتبرها غير قانونية بموجب القانون الدولي، يهدد بالإضرار بشركات المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي التي تقوم بنشاطة مشروعة في كوبا بتعريضها للمسؤولية القانونية في المحاكم الأميركية». وأضافت الينا قائلا: «سنعمل جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي لحماية مصالح شركائنا». وفرضت واشنطن يوم الأربعاء عقوبات جديدة وإجراءات عقابية أخرى على كوبا وفنزويلا في إطار سعيها لتكثيف الضغوط على هافانا لإنهاء دعمها للرئيس الفنزويلي الاشتراكي نيكولاس مادورو.

تظاهر الآلاف في اندونيسيا على خلفية مزاعم بتزوير الانتخابات

جاكرتا - «الشرق الأوسط» احتشد أكثر من ألف من أنصار مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية برايو سوبانتو في جاكرتا، أمس (الجمعة)، بعدما قال المرشح إن التصويت الذي جرى الأربعاء شهد عمليات تزوير واسعة النطاق. وكانت نتائج غير رسمية لفرز الأصوات أظهرت أن رئيس البلاد الحالي جوكو ويدودو في سبيله للفرز بولاية ثانية، متقدماً على منافسه برايو بثمانيه في المائة. ورفض برايو هذه النتائج وأعلن فوزه بالانتخابات، قائلاً إن فرز الأصوات الفعلية في 300 ألف مركز اقتراع أظهر تقدمه بنسبة 62 في المائة. واحتشد المحتجون أمام منزل برايو الكبير جنوب العاصمة جاكرتا، وقد ارتدوا الملابس البيضاء، وكانوا يرددون الأناشيد الدينية عقب أداء صلاة الجمعة، وليس من المتخظر إعلان النتائج الرسمية للانتخابات قبل الشهر المقبل. وحذر قائد القوات المسلحة في إندونيسيا المارشال هادي تجاهجانتو من أن الجيش سيصنعي بحسم أي اضطرابات. وقال هادي: «لن نتهاون، وستنخد ذئابنا صارمة ضد أي محاولة للإخلال بالأمن العام، أو أي عمل غير دستوري من شأنه تقويض العملية الديمقراطية».

كاليفورنيا تكسب معركة قضائية جديدة ضد إدارة ترمب

لوس أنجلوس - «الشرق الأوسط» رحبت كاليفورنيا الديمقراطية، أول من أمس (الخميس)، معركة قضائية جديدة ضد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مع تأكيد محكمة استئناف وضعها كولاية «ماد» يكون موظفوها غير ملزمين بالتعاون مع السلطات الفيدرالية بشأن الهجرة. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف سان فرانسيسكو بالإجماع الإبقاء على قانون يحّد من التعاون بين شرطة كاليفورنيا وسلطات الهجرة الفيدرالية. واعتُرف القاضي ميلان سيميت بأن هذا القانون من شأنه أن يعرقل جهود الحكومة لفرض احترام قوانين الهجرة. وفي الواقع بنصّ التعديل العاشر لدستور الولايات المتحدة على أن الصلاحيات التي لا تُمنح للولايات، تُمنح إلى الحكومة الفيدرالية. تعود في نهاية الأمر إلى الولايات. وكانت محكمة في ساكرامنتو أصدرت في يوليو (تموز) 2018 قراراً مماثلاً، لكن إدارة ترمب استأنفت الحكم. وتخوض كاليفورنيا الولاية الأغنى التي تضم أكبر عدد من السكان بشكل الناطقون بالإسبانية أكبر كتلة منهم، وتعد معقلاً للديمقراطيين، مواجهة قضائية وسياسية مع الحكومة الفيدرالية، خصوصاً حول الهجرة والبيئة. وكان ترمب صرح أخيراً بأنه ينوي نقل مهاجرين سريين أوقفوا على الحدود إلى مدن تشكل ملاذات لهم ويهيمن عليها الديمقراطيون عادة، مشيراً إلى أنه يريد بذلك إرضاء خصومه السياسيين.

غالبية الفرنسيين يؤيدون خطط ماكرون لخفض الضرائب

باريس - «الشرق الأوسط» كشف استطلاع للرأي أن غالبية الفرنسيين يؤيدون خطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الضرائب والمعاملات والمرافق العامة في الدولة، على خلفية الحوار الوطني الذي تم إجراؤه في البلاد خلال الفترة الماضية. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «أودوكسا» للدراسات لصالح صحيفة «فيغارو» أن الفرنسيين لا يمانعون العمل لساعات أطول من أجل تعويض خضض الضرائب وتحسين الخدمات العامة. وجاء في الاستطلاع الذي أوردت نتائجه وكالة أنباء «لومبرغ» أن 77 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون خفض ضرائب الدخل للمطلة الوسطى، وفي 74 في المائة يؤيدون تحسين المعاشات المعقودة، في حين يتفق 74 في المائة مع ضرورة عدم إغلاق مزيد من المدارس أو المستشفيات. وتم إجراء الحوار الوطني الذي أطلقه ماكرون على مدار شهرين خلال اجتماعات في مجالس البلديات الفرنسية بفرض السماح للفرنسيين بالإعراب عن آرائهم في المشكلات التي أثيرت خلال مظاهرات أصحاب السترات الصفراء في فرنسا.

ترمب يشن هجوماً مفاجئاً على تقرير مولر... والديمقراطيون يتجنبون الدعوة لعزله

المجنون الذي كتبه 18 شخصاً من أعضاء مجلس النواب والشيوخ بأنه تحول من مدع عام للولايات المتحدة إلى مدع عام للرئيس ترمب. هذا أولئك الذين يدعون الملاحظات ليتم استخدامها عند الحاجة». تغريدته جاءت رداً على ما ذكره التقرير ونسبه إلى ملاحظات دونت عن مقربين من وزير العدل السابق جيف سيشن، قال له فيها بأن رئاسته قد تكون انتهت إثر تعيين مولر محققاً خاصاً في ملف التدخل الروسي.

لكن على الرغم من ذلك، ورغم اتهامهم لترمب بأنه عرقل العدالة، بدأ أن المرشحين الرئاسيين الديمقراطيين يحاذرون الحديث عن مسألتة أو الدعوة لعزله؛ لتخوفهم من أن يكون لتلك الدعوة نتائج عكسية. حتى السيناتور اليساري بيرني ساندرز الذي غالباً ما يتجاهل حذر المؤسسة الحزبية والسياسية، لم يشر إلى عزله.

وقال: «من الواضح أن دونالد ترمب لا يريد أكثر من إيقاف تحقيق مولر، وبينما لدينا المزيد من التفاصيل في تقرير اليوم أكثر من السابق، يجب أن يواصل الكونغرس تحقيقه في سلوكة وفي أي محاولات اجنبية لتأثير على انتخاباتنا». لكن الغضب انصب على وزير العدل ويليام بار الذي دعاه البعض إلى

انضمام روما إلى المشروع وذلك رغم قلق واشنطن وبروكسل.

وتبادلت الولايات المتحدة والصين انتقادات حادة خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي في بداية الشهر الجاري بشأن المبادرة. وانتقد السفير الأميركي بالوكالة لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهن مطالبة الصين بذكر هذا المبادرة في نص قرار حول أفغانستان «رغم علاقاتها المحدودة جدا مع أفغانستان، ومشكلاتها المعروفة المتعلقة بالفساد والمديونية والإضرار بالبيئة وقلة الشفافية». كما اتهم الصين بارتهاها المفاوضات حول أفغانستان في الاسم المتحدة «بتكريزها على الأولويات السياسية الوطنية الصينية بدلاً من الشعب الأفغاني». ورد مساعد السفير الصيني لدى الأمم المتحدة وو هايتاو أمام مجلس الأمن معتبراً أن الاتهامات الأميركية «تعارض مع الوقائع وملينة بالافتكار المسنقة». وأكد «أنها مبادرة تعاون اقتصادي تهدف إلى تحقيق النمو والأزدهار المشتركين، ولا علاقة لها إطلاقاً بالاعتبارات الجيوسياسية».

ويتضمن القرار الأميركي حول البعثة في أفغانستان منذ العام 2016 إشارة إلى تعاون مع مشروع البنى التحتية الصيني. وسنحرج الإصرار الأميركي على سحب هذه الإشارة من النص في سياق انتقادات وجهها نائب الرئيس الأميركي مايك بنس عام 2018 لهذه المبادرة الصينية باعتبارها تسببت بمديونية كبيرة لعدد من البلدان. وتجري مفاوضات تجارية شاقة بين الولايات المتحدة والصين في ظل الحرب التجارية التي يشهراها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوما جمركية شديدة على واردات من الصين، ردت عليها بكين بتدابير مماثلة.



رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانج يستعرض مشروع جسر بيليساك الذي تشيده شركة صينية على الساحل الأديرياتيكي لكرواتيا (رويترز)

على أداء عمل بصورة حسنة، عليه ألا يمنع الآخرين من القيام بذلك. وأضاف وانغ «مثل هذه العقوبة غير بناءة وغير مفيدة للآخرين». في حين يرى البعض أن المشروع يعطي الصين قوة جغرافية سياسية، أصرت بكين على أن مبادرة الحزام والطريق مفتوحة للجميع. وأضاف وانغ «أريد أن أؤكد أن هذا النوع من الشراكة ليس أداة جيوسياسية، وإنما منصة للتعاون».

ويطالبا هي أول بلد في مجموعة السبع ينضم إلى هذا المشروع الضخم للبنى التحتية البحرية والبرية. ووقعت الحكومتان الصينية والإيطالية مذكرة تفاهم «غير ملزمة» لتأكيد

بيليساك. والتقى كيكيانج مع قادة الـ16 دولة في دوبروفنيك (16 + 1) جزءاً من المبادرة، التي أطلقتها بكين قبل سبع سنوات لفتح آسيا وأوروبا أمام المنتجات والاستثمارات الصينية مع 16 دولة بوسط وشرق أوروبا. وقبل أيام استعرض رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانج جسر بيليساك الذي يبلغ طوله 2.5 كيلومتر، والذي تشيده شركة صينية على الساحل الأديرياتيكي لكرواتيا. وعندما ينتهي العمل في الجسر الذي تبلغ تكلفته 520 مليون يورو (586 مليون دولار) سوف يربط البر الرئيسي لكرواتيا بمنتهج دوبروفنيك بجنوب البلاد في شبه جزيرة

كانت أعضاء سابقاً في الكتلة السوفياتية. وتعد مجموعة (16 + 1) جزءاً من المبادرة، التي أطلقتها بكين قبل سبع سنوات لفتح آسيا وأوروبا أمام المنتجات والاستثمارات الصينية مع 16 دولة بوسط وشرق أوروبا. وقبل أيام استعرض رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانج جسر بيليساك الذي يبلغ طوله 2.5 كيلومتر، والذي تشيده شركة صينية على الساحل الأديرياتيكي لكرواتيا. وعندما ينتهي العمل في الجسر الذي تبلغ تكلفته 520 مليون يورو (586 مليون دولار) سوف يربط البر الرئيسي لكرواتيا بمنتهج دوبروفنيك بجنوب البلاد في شبه جزيرة

وتدوين الملاحظات في المؤتمر ولكن ليس للمشاركة، لكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد. وصرح وانغ أن «كوريا الشمالية جارة الصين» ستترسل وفداً. وأضاف «هذا أمر طبيعي للغاية لأنها مبادرة للتعاون الاقتصادي (... لكن ليس لأي دولة) الحق في منع الآخرين من المشاركة». ولم يوضح ما إذا كان الزعيم كيم جونج أون سيشارك، علماً بأنه سيلتقي بالرئيس فلاديمير بوتين في روسيا هذا الشهر. وترتبط معظم الدول الأخرى المدرجة في القائمة بعلاقات ودية تقليدية مع بكين، بما في ذلك معظم دول جنوب شرقي آسيا ودول أوروبا الشرقية التي

تركيا: نولي أهمية لخاوف «الناتو» بشأن صفقة «إس - 400»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قالت تركيا إنها تولى أهمية لخوف حلف شمال الأطلسي (ناتو) بشأن اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400»، لافتة إلى أن الحرب بينهم مطلبها بتشكيل لجنة للتحقق من عدم التعارض بين هذه المنظومة والمنظومة أسلحته، بينما لا تزال واشنطن غير متحمسة لهذا المقترح. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تولى أهمية لخوف الحلف تجاه شرائها منظومة «إس - 400» الروسية للدفاع الجوي. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البولندي تيودور ميليشكانو والبولندي جاك تشابوتوفيتس، عقب اجتماع مغلق في العاصمة

أنقرة، أمس (الجمعة)، إنه ليس صحيحاً عدم أخذنا بعين الاعتبار مخاوف «حلف الناتو» حيال شرائنا المنظومة الروسية. وأضاف أن تركيا اضطرت لشراء المنظومة من روسيا التي قدمت عرضاً مغرباً بعد عدم التمكن من شراء منظومة دفاع صاروخي من الحلفاء في «الناتو» (في إشارة إلى رفض الولايات المتحدة سابقاً بيع صواريخ «باتريوت» لتركيا). وعن ادعاءات اختراق منظومة «إس - 400» لنتظام مقاتلات «إف - 35» أميركية الصنع، قال جاويش أوغلو إن تركيا جزء من برنامج تصنيع تلك المقاتلات... «أخذنا الخطوات اللازمة كي تكون صواريخ «إس - 400» تحت تحكمتنا بشكل كامل، وعلى الرغم من ذلك على الخبراء أن

يقولوا كلمتهم في هذا الشأن. إن طائرات (إف - 35) الأميركية التي تملكها إسرائيل تحلق في أجواء سوريا على الرغم من وجود (إس - 400) في سوريا، كما أن طائرات (إف - 35) النروجية تحلق في شمال سوريا على مقربة من منظومة (إس - 400) المتمركزة داخل الحدود السورية». ولفت إلى أن «الناتو» قبل مقترح تركيا بتشكيل لجنة للتحقق من عدم تأثير منظومة «إس - 400» على منظومة أسلحته، لكن الولايات المتحدة لا تزال غير متحمسة له. وذكر جاويش أوغلو أن الاجتماع الثلاثي مع ميليشكانو وتشابوتوفيتس «كان إيجابياً جداً، وتم خلاله بحث التهديدات والتطورات في الجناحين الشرقي والجنوبي لحلف (الناتو)... اليوم نحفظ

بالذكرى السبعين لتأسيس (الناتو)، ونحن نراجع القرارات التي اتخذناها في اجتماع وزراء خارجية الحلف في واشنطن (الأسبوع قبل الماضي)». ورأى الوزير التركي أن على الناتو أن يحافظ على وحدته، مشيراً إلى أن التعاون مع وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا منافع لروح التعاون بين دول الحلف (في إشارة إلى الدعم الأميركي لها في إطار الحرب على داعش)». وتمارس واشنطن ضغوطاً على أنقرة بهدف منعها من المضي قدماً في تنفيذ صفقة «إس - 400»، ملوحاً باحتمال فرض عقوبات، بينما تمسك الأخيرة بحقها في شراء المنظومة الروسية، مبدية في الوقت نفسه انفتاحها على شراء منظومة «باتريوت» الأميركية.

التي تشيده شركة صينية على الساحل الأديرياتيكي لكرواتيا (رويترز)

التي تشيده شركة صينية على الساحل الأديرياتيكي لكرواتيا (رويترز)

ترمب يشن هجوماً مفاجئاً على تقرير مولر... والديمقراطيون يتجنبون الدعوة لعزله



أظهرت استطلاعات رأي أن القاعدة الديمقراطية ليست مكرثة بنتائج تقرير مولر (رويترز)

جرحاً مفتوحاً لإضعاف الرئيس واستنزاف حملته الانتخابية. وفي رد فعل مفاجئ من ترمب يخالف موقفه السابق من تقرير مولر، عندما أشاد بالخلاصة الأولى التي نشرها وزير العدل قائلاً: إن التقرير

بيرئه، شن هجوماً على ما اعتبره تصريحات منسوبة إليه، وخلاصات لا أساس لها من الصحة وباطلة تماماً. وقال في تغريدته: «نسب البعض تصريحات عني وردت في تقرير مولر

على المدعي العام ويليام بار، الذي اتهمه بيان مشترك صدر عن بيلوسي وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشارلز شومر، بشنوية تقرير مولر؛ مما يعكس استراتيجيتة ديمقراطية للتركيز على بار، وعلى إبقاء الملف

الكونغرس سيحترم قسمه بحماية دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه وحماية ديمقراطيتنا».

وفي حين يتوقع أن يترك تصريح بيلوسي أثراً كبيراً على الديمقراطيين والجمهوريين معاً، أظهرت استطلاعات رأي سريعة، أن القاعدة الديمقراطية ليست مكرثة جداً بنتائج تقرير مولر، وبما إذا كان يشكل حافزاً للمطالبة بعزل الرئيس. استطلاع بدأ دعماً لوجهة نظر بيلوسي التي أكدت مراراً أن الأمر لا يستحق العناء للدخول في معركة قانونية لعزل ترمب، في حين صدق الاقتراع ستفتح قريباً جداً. وتوقعت أوساط أخرى أن يلقي تصريحها تقديراً أيضاً من الرئيس ترمب نفسه، بعد امتناعها عن إدانته.

وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ستيني هوير: إنه على الرغم من أن تقرير مولر يشير إلى أن الرئيس ترمب حاول مناسبات متعددة عرقلة العدالة، فإن جهوده أحبطها المحققون. لكن هوير أضاف أنه بناءً على ما رأيناه حتى الآن؛ فإن المضي في المسألة أمر غير مجد في هذه المرحلة؛ لأنه بصراحة شديدة هناك انتخابات بعد 18 شهراً، والشعب الأميركي هو من سيصدر حكمه، على حد قوله. وبدلاً من التصويت في المرحلة المقبلة سيكون

واشنطن، إيلي يوسف

قد تكون عطلة عيد الفصح التي بدأت في الولايات المتحدة، من بين الأسباب الشكلية التي ساهمت في تخفيف حدة ردود الفعل على نشر تقرير المحقق الخاص روبرت مولر حول ملف التدخل الروسي في انتخابات 2016، ومحاولة عرقلة العدالة. لكن الواقع يشير إلى أن الحزب الديمقراطي وجد نفسه أمام مازق سياسي، خصوصاً أن الخصاصات التي قدمها تقرير مولر، قد تسمح لهم بمتابعة التحقيقات، لكنها لا تقدم فرصة حقيقية لتحقيق نصر، أو ضمان عزل الرئيس ترمب، في حين البلاد مقبلة بعد أقل من 18 شهراً على انتخابات رئاسية. وبرز أيضاً حجم الاختلاف بين الديمقراطيين حول «الخطوة التالية»، ففي حين يناد بعض رموز التيار الليبرالي التقدمي، من أمثال النائبة الكساندريا كورتيز عن ولاية نيويورك، إلى توقيع كتاب رسمي يدعو إلى عزل الرئيس بناءً على نتائج التقرير، وساندها في ذلك الملياردير توم شتاير، برز موقف لافك ريتسية مجلس النواب نانسي بيلوسي، التي قالت من بغفاس «إنه من غير اللائق أن انتقد الرئيس بينما أنا خارج البلاد». وأضافت: «أياً كانت القضية أو التحدي الذي نواجهه، فإن

مع انتقال مركز الثقل الاقتصادي في العالم إلى الجنوب الشرقي من القارة الآسيوية الصعود الصيني التحدي الأكبر لليابان



اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع في الولايات المتحدة واليابان في واشنطن أمس. من اليمين وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شانهان ووزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الخارجية الياباني تارو كونو ووزير الدفاع تاكيشي ايويا (أ.ب.)

في الإنفاق العسكري الأميركي للسنوات المقبلة. يبلغ عدد القوات الأميركية المنتشرة في اليابان 54 ألف جندي موزعين على إحدى عشرة قاعدة، أهمها تلك التي توجد في جزيرة أوكيناوا الاستراتيجية حيث تقوم حملة شعبية منذ سنوات ترفض وجود القوات الأميركية على أراضيها. وتسمى الحكومة اليابانية منذ سنوات إلى خفض التوتر الشعبي، لكن مع المحافظة على الوجود العسكري لحليفها في الجزيرة.

التحدي النووي من كوريا الشمالية هو أيضاً أحد مصادر القلق الرئيسية بالنسبة لطوكيو التي أعربت عن ارتياحها لوقف التجارب النووية، بعد القمة الأولى بين واشنطن وبينغ بينغ، وللموقف الأميركي في القمة الثانية التي انتهت من غير تازلات. ويؤكد المسؤولون اليابانيون، خلافاً لما يُشاع عن استثناء طوكيو من كون المبادرة الأميركية لم تراع الموقف الياباني، أن التنسيق بين واشنطن وطوكيو لم ينقطع منذ اللحظة الأولى من المفاوضات. ولا يغيب عن البال أن العلاقات ما زالت معدمة بين اليابان وكوريا الجنوبية بسبب التباين حول بعض جوانب الملف النووي والمطالب الكورية بشأن الممارسات اليابانية خلال فترة الاستعمار.

العلاقات مع الاتحاد الروسي ما زالت تتعثر بسبب النزاع حول جزر كوريل التي ضمها الاتحاد السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، والتي يقطنها بضعة آلاف من الروس حالياً. وما زال هذا النزاع يحول دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين، رغم استئناف المفاوضات بينهما في الفترة الأخيرة. وكانت الحكومة اليابانية قد خففت من مطالبها أخيراً، عندما قبلت بالتفاوض على أساس إعلان مشترك صدر في عام 1956 يشير إلى إعادة الجزر الجنوبية فقط من الأرخبيل، لكن رغم القمم العشرين التي عقدها أبي مع بوتين حتى الآن، لم تغير موسكو موقفها.

تلقب دوراً مهماً باتجاه التهديد في مرحلة يواجه فيها حلفاء واشنطن صعوبات متعددة في التعامل معها.

يُذكر أن طوكيو كانت الأكثر تجاوباً حتى الآن مع دعوات ترمب للحلفاء إلى زيادة الإنفاق العسكري والمساهمة في تكاليف انتشار القوات الأميركية على أراضيهم. ولا تخفي الأوساط الرسمية هنا ارتياحها لما تتضمنه الوثائق الاستراتيجية الرسمية الصادرة عن «البينتاغون» من تشدد في المواقف حيال الصين وروسيا، إلى جانب الزيادة

ويجمع المسؤولون الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» في العاصمة اليابانية على

لا يخفي المسؤولون في اليابان مباحث قلقهم من الصين... وفي طليعتها النمو الاقتصادي المتسارع وانعكاساته على الإنفاق العسكري الذي يمتد إلى الشفافية... وتعرف طوكيو بأن الصين قد بلغت مستوى تكنولوجياً عالياً لا يُستبعد أن يكون قد تجاوز اليابان في بعض المجالات

الدفاعية، مما يجعل مواردها الحربية دون مستوى القوة الاقتصادية الثالثة في العالم.

بأن الصين قد بلغت مستوى تكنولوجياً عالياً لا يُستبعد أن يكون قد تجاوز اليابان في بعض المجالات، وتخشى من مخاطر التأثير على الرأي العام المتواصل الاجتماعي، ولا ينسون مخاطر الاحتكاك المتزايد بين الصين وتايوان التي صدقت أخيراً في مواقفها الاستقلالية، وقابلتها بكين بزيادة الضغوط العسكرية وتحذير الدول الأخرى من إقامة علاقات معها. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن التحالف مع واشنطن يشكل عماد السياسة الأمنية لليابان التي يلزمها

كثيرة تقتضي منا التركيز على ثلاثة أهداف: ضمان حرية الملاحة وسيادة القانون في المجال البحري، وتعزيز المواصلات في المنطقة البحرية عن طريق الموانئ والسفن التحتية، وتقديم المساعدة اللازمة لبناء قدرات البلدان في مجال الأمن البحري». ولا يخفي المسؤولون في طوكيو مباحث قلقهم من الصين، وفي طليعتها النمو الاقتصادي المتسارع وانعكاساته على الإنفاق العسكري الذي يفكر إلى الشفافية. وتعرف طوكيو

ويقلقنا ما تقوم به بكين من تعديلات أحادية للوضع القائم في المناطق الشرقية والجنوبية من بحر الصين». وتوسع اليابان منذ فترة لتتخذ من طوكيو المحور الهندي - الهائل والمرتفع، ويعتبره المراقبون الرد الياباني على مشروع طريق الحرير الجديدة «مبادرة الطرق والطريق» الصينية. ويقول أوسوغا: «رؤيتنا ليست موجهة ضد أحد، ولا تشكل رداً على أي مبادرة فكرتها الأساسية هي أن النظام البحري القائم يواجه تحديات

طوكيو، شوقي الرئيس يقع الأرخبيل الياباني عند نقطة تلاقي أربعة من الفواقد الأرضية الضخمة التي، من فترة لأخرى، يتسبب تحرك أحدها بزلزال هائلة غالباً ما أحدثت دماراً كبيراً وأوقعت خسائر بشرية فادحة. هذا الواقع الجيولوجي ينطبق أيضاً على الوضع الجيوسياسي التي تبشئها اليابان منذ عقود، وتتفاقم خطورتها مع صعود الموارد الصينية والتهديدات النووية الناشئة من كوريا الشمالية، وتكاثر نقاط الاحتكاك بين واشنطن وموسكو على امتداد الطوق الآسيوي.

منذ سنوات والخبراء الاستراتيجيون يجمعون على أن المنطقة الأكثر سخونة في القرن الحادي والعشرين ليست الشرق الأوسط وأزماته المعقدة والمستعصية، بل الجنوب الشرقي من القارة الآسيوية الذي انتقل إليه مركز الثقل الاقتصادي في العالم؛ فالصين قد أصبحت لاعباً رئيسياً في سباق التسلسل على صهوة نمو اقتصادي جامح منذ أواخر القرن الماضي، وتحرك واثقة في مواجهة اليابان جارتها اللدود منذ قرون، والولايات المتحدة التي لا تفتق مناسبة كي تتعرض لجبهتها العسكرية في المنطقة لتأكيد على تفوقها العالمي، في حين تبقى العلاقات اليابانية مع روسيا المتراضة عسكرياً على عهد بوتين لغزاً بالنسبة لطوكيو التي لم توقع بعد معاهدة سلام مع موسكو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بسبب النزاع على الجزر، كل ذلك على مرمى حجر من كوريا الشمالية التي لا تتحدث إلا بلغة الصواريخ الباليستية والترسانة النووية.

بالنسبة لليابان، يبقى الصعود الصيني هو التحدي الأكبر على المدى الطويل، وتوسع الحكومة اليابانية الحالية منذ سنوات للمحافظة على علاقات ثنائية ودية مع بكين بعد فترة طويلة من التوتر. وتعتبر طوكيو أن الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء شينزو أبي إلى بكين في خريف العام الماضي،

سيتموجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى اليابان في 25 مايو (أيار) ليكون «أول ضيف رسمي أجنيبي» بعد تنصيب ولي العهد ناروهيتو (59 عاماً) على العرش الإمبراطوري في الأول من مايو. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض

سارة ساندرز في بيان إن ترمب سيتوجه إلى اليابان، وسيعقد أيضاً محادثات مع رئيس الوزراء شينزو أبي الذي سيقوم أيضاً بزيارة إلى واشنطن أواخر الشهر الحالي. وأضافت ساندرز: «اللقاء بين ترمب ورئيس الوزراء أبي سيعيد التأكيد على التحالف

ترمب سيكون أول زعيم أجنبي يلتقي إمبراطور اليابان الجديد

الثاني 1989، عندما كان عمره 55 عاماً، بعد وفاة والده الإمبراطور هيروهيتو. وكان كاهيتو قال في رسالة فيديو نادرة، في أغسطس (آب) 2016، إنه يرغب في التنحي، وقال إنه قلق من أن تدهور صحته سيجعل من الصعب عليه القيام بمواجباته.

مؤسسة السلالة الإمبراطورية. وفي منتصف مارس (آذار)، بدأ الإمبراطور سلسلة من المراسم والطقوس تمهيداً لتنازله المؤثر عن العرش، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك باليابان خلال قرنين. وأصبح كاهيتو الإمبراطور الـ125 لليابان في 7 يناير (كانون

الإمبراطور ميتشيكو لزيارة ضريح «شينتو» في وسط اليابان، في آخر رحلة له خارج طوكيو قبل تخليه عن العرش في 30 أبريل (نيسان). ويرمز الضريح إلى إلهة الشمس في اليابان (اماتيراسو أوميكامي)، التي تشير الأساطير اليابانية إلى أنها

سارة ساندرز في بيان إن ترمب سيتوجه إلى اليابان، وسيعقد أيضاً محادثات مع رئيس الوزراء شينزو أبي الذي سيقوم أيضاً بزيارة إلى واشنطن أواخر الشهر الحالي. وأضافت ساندرز: «اللقاء بين ترمب ورئيس الوزراء أبي سيعيد التأكيد على التحالف

سيتموجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى اليابان في 25 مايو (أيار) ليكون «أول ضيف رسمي أجنيبي» بعد تنصيب ولي العهد ناروهيتو (59 عاماً) على العرش الإمبراطوري في الأول من مايو. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض

رئيس المفوضية الأوروبية ينتقد سياسة ألمانيا في حماية المناخ

الحركة البيئية تنقل احتجاجاتها إلى مطار هيثرو... والشرطة تعتقل 500 شخص

التعليق على مراعاة محتملة من جانب الحكومة الألمانية لقطاع السيارات فيما يتعلق بإجراءات حماية المناخ، وقال: «أنا لست من أنصار هذه الحملة المناهضة للسيارات على الإطلاق، لكننا بحاجة إلى تغيير في سياسة النقل وتبني علينا الاعتماد على وسائل نقل أخرى بصورة أكبر من الاعتماد على السيارات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لا يريد تجاهل قضية فرص العمل المرتبطة بقطاع السيارات.

وتعزز الحكومة الألمانية سن قانون حول العام بشأن كيفية تنفيذ أهداف حماية المناخ بحلول عام 2030. وهو ما تنص عليه معاهدة الاتحاد الحاكم، وذكرت الحكومة الألمانية في ردها على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب الخضر، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، أن اللجنة الوزارية الجديدة لحماية المناخ، التي انعقدت للمرة الأولى الأسبوع الماضي، ستلعب دوراً حاسماً في ذلك». وقالت خبيزة سياسة المناخ في الكتلة البرلمانية للخضر، ليزا بادوم، إن الحكومة تبدو غير متوجهة إلى حد كبير في ظل الاحتراق المستمر للأرض، وقالت: «الحكومة لم تقدم شيئاً في ردها على طلب الإحاطة الذي قدمته فيما يتعلق بجدوى وهدف اللجنة الوزارية لحماية المناخ». وذكرت بادوم أن الحكومة لم تقدم أي رد على السؤال بشأن سبب الاحتياج إلى لجنة وزارية لشؤون المناخ، وماذا سيفعل ذلك في الواقع، وقالت: «هذه إجراءات غير جادة. تحقيق هذا الهدف يُعتبر غير ممكن حالياً. وهناك أهداف خفض أخرى تسعى الحكومة الألمانية لتحقيقها، والتي تصل إلى 55 في المائة على الأقل بحلول عام 2030 ومن 80 في المائة إلى 95 في المائة بحلول عام 2050. وأبدي يونكر تحفظاً في



المحتجون يغلغون حركة المرور في شارع أكسفورد اليوم الخامس على التوالي (أ.ب.)

أمس الجمعة: «تعجب من عدم تطبيق ألمانيا على نحو كافٍ لأهداف حماية المناخ المتفق عليها»، مخففاً إلى تشكيل الحكومة الألمانية للجنة وزارية مختصة بشؤون حماية المناخ. وأضاف يونكر: «اعتقد أن ألمانيا تستسيج بجد إلى الاقتراب لتحقيق أهداف (حماية المناخ) بسرعة مناسبة». وكانت الحكومة الألمانية تعزز خفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بحلول عام 2020 بنسبة 40 في المائة على الأقل، إلا أن تحقيق هذا الهدف يُعتبر غير ممكن حالياً.

حراقق برية ولا أعاصير... مجتمع يمكن العيش فيه». وأمس الجمعة هو الخامس على التوالي لاحتجاجات «أكتستكن ريبليون»، وبدأت المجموعة في التظاهر يوم الاثنين الماضي في مواقع بوسط لندن خصوصاً في شارع أوكسفورد الشهير حيث تمدد أفرادها رقاداً على الطرق والجسور. ووردت تقارير حول وقوع حوادث تتعلق بقيام المتظاهرين بلصق أنفسهم بقطارات، وقالت شرطة لندن (اسكوتلند يارد) لوكالة الأنباء الألمانية إنه جرى إلقاء القبض على نحو 500 شخص خلال الأسبوع الجاري.

في سياق متصل انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر سياسة ألمانيا في حماية المناخ، وقال في تصريحات لصحف مجموعة «فوتوك» الألمانية الإعلامية الصادرة

تندن: «الشرق الأوسط» حمل محتجون بعضهم لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره لافتات كتب عليها «هل نحن الجيل الأخير؟». وتدعو الجماعة البيئية إلى العصيان المدني بلا عنف لدفع الحكومات الأوروبية لمنع أي انبعاث للغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2025 وإيقاف ما تصفه الجماعة بأنه أزمة مناخ عالمية. ووقف المحتجون المنتمون لجماعة «التمرد ضد الانقراض» (أكتستكن ريبليون) وهم يكونون ويغنون في لفة سلمية على جانب الطريق على بعد أقل من كيلومتر من صالات مطار هيثرو اللندني رقم 2 و3. احتجاجاً على عدم التحرك السياسي لوقف التغيير المناخي، في يوم جديد من أيام احتجاجات تسببت في اختناق حركة النقل في العاصمة البريطانية.

وقالت سلطات المطار بأنها قامت باستعداداتها لأي اضطرابات يمكن أن يسببها ناشطو حماية المناخ الذين يهدفون إلى إغلاق المطار في يوم الجمعة العظيم، الذي يشهد ازدهاراً في السفر بسبب العطلة الرسمية. ويعتزم منظمو الاحتجاجات الاحتشاد بالمطار بعد أيام من المظاهرات في وسط لندن والتي تسببت في تعطيل واسع حركة المرور في العاصمة، ودعت شرطة لندن المجموعة إلى «إعادة النظر» في الاحتجاج وقالت إن لديها خططاً دخلت حيز التنفيذ من أجل الحلولة دون تأثر العمليات داخل المطار من احتجاجات الطرق.

وستد احتجاجات طرقاً في عدة مواقع بوسط لندن في الأيام الأخيرة بعد أن نقلت احتجاجاً شارك فيه أشباه عراة في البرلمان أوائل هذا الشهر. وذكرت تغريدة في حساب المطار على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي قبيل الاحتجاجات أنه «في الوقت الذي نحترم فيه حق

على سياسي معارض في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، كانت تفكرت إلى التماسك والأهداف السياسية القابلة للتحقيق.

ومنذ أن غادر الحزب الراديكالي الصربي في عام 2008 للمشاركة في تأسيس الحزب التقدمي، عدل فوسيتش موقفه الصارم إزاء الغرب ليصبح موالياً للاتحاد الأوروبي، ولدى يخفت أبداً حبه الذي يعرب عنه صراحة لروسيا. ويزعم فوسيتش الآن أنه بطل للإصلاحات المؤدية للاتحاد الأوروبي وأنه يعمل، بلا كلل أو ملل، من أجل السلام في المنطقة وأنه مناضل عنيد ضد الفساد ومن أجل الديمقراطية. ولكن خطابات الكراهية غالباً ما منسجاب من فمه ليصف زعماء المعارضة بأنهم «فاشيون» و«بلطجية» و«مجرمون». كما تصل جهود مكافحة الفساد إلى نفس النقطة حيث تنحصر

التهجمات على المعارضين السياسيين. بدأ الرئيس الصربي الكسندر فوسيتش حياته السياسية قوياً يمينياً متطرفاً، ولكنه طوى هذه الصورة منذ ذلك الحين ويعمل الآن على أن يظهر كمحافظ معتدل. ويود فوسيتش الذي تجاوز سلطته صلاحيات منصبه، أن يبعث برسالة مفادها أن صربيا ستهلك من دونه. ولكن خصومه يحاولون باستماتة الدفع بوجهة نظر مناقضة، مفادها أن فوسيتش الموجود اليوم هو نفس الشخص الذي تحالف مع رجل الدولة سلوبودان ميلوسيفيتش في تسعينات القرن الماضي للحفاظ على نظامه.

وخاض فوسيتش معترك السياسة منذ بلغ سن الرشد. وانضم إلى الحزب الراديكالي الصربي، المتطرف في عام 1993، وأصبح بعد عامين رقم ثلاثة في الحزب. وقال فوسيتش أمام البرلمان الصربي عندما كان حلف شمال الأطلسي (الناتو) يقصف مواقع صرب البوسنة في أعقاب مجزرة سربينيتشا التي وقعت في يوليو (تموز) 1995: «سنقتل 100 مسلم مقابل كل صربي تقتلونه». وعندما كان وزيراً للإعلام في عهد ميلوسيفيتش في الفترة بين 1998 و2000، أغلق فوسيتش بشكل ممنهج وسائل الإعلام المنتقدة للحكومة عبر محادثات سريعة وفرض غرامات.

لم يخفت حبه الذي يعرب عنه صراحة لروسيا

رئيس صربيا يحشد مؤيديه في بلغراد

بلغراد: «الشرق الأوسط»

منذ توليه مقاليد الرئاسة في مايو (أيار) 2017، يسيطر الرئيس الصربي الكسندر فوسيتش على مفاصل الدولة التي هي من اختصاص حكومته من خلال الحزب التقدمي الذي يهيمن على البرلمان منذ عام 2012، ولدى المعارضة فرصة محدودة في وسائل الإعلام للرد على المستوى الوطني، بينما يظهر فوسيتش في وسائل الإعلام بصفة يومية، من مؤتمر صحافي لآخر، على الهواء مباشرة، وأمس نظم فوسيتش مسيرة في بلغراد لتعبئة حشد أكبر «أربع إلى ست مرات» من أي حشد تم تعبئته في الاحتجاجات التي تخرج بشكل منظم ضده خلال الأشهر الأربعة الماضية.

ويطالب «التحالف من أجل صربيا» وهو كتكتل للمعارضة، الذي يقود الاحتجاجات التي تخرج بشكل منظم، باستقالة فوسيتش وبوسائل إعلام حرة وإبطال عمل الانتخابات البرلمانية. ويرفض فوسيتش جميع مطالبهم وبدأ جولته التي تستمر شهرين في البلاد لمواجهة الاحتجاجات التي يتم تنظيمها نهاية كل أسبوع منذ الثامن من ديسمبر (كانون الأول). وقال فوسيتش، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إنه يتوقع انتصاراً من جميع أنحاء صربيا. وتضم المجموعة المعارضة الأبرز، التحالف من أجل صربيا، نحو 30 حزبا وحركة صغيرة من جميع انتماءات الطيف السياسي.

ويتهم فوسيتش المعارضة بالتخطيط لإنارة العنف في احتجاجاتهم، في محاولة للإطاحة بالسلطات المنتخبة. ويشترك عادة حشد كبير من الأشخاص في الاحتجاجات، التي تنظم كل يوم سبت في العاصمة منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتعكس التحركات استياء واسع النطاق من فوسيتش، الذي يستخدم سلطة تجاوز بشكل كبير منصبه الشرفي، الذي يتولاها منذ عام 2017، ويهيمن حزبه التقدمي، الذي يتم إحكام السيطرة عليه بشدة، على البرلمان منذ سبع سنوات. لكن الاحتجاجات، التي أثارها اعتداء

من فعل الطبيعة... خطر يقولون إنهم جرّبوا أصنافه منذ نهاية آخر حكام الأحواز الشيخ خزعل الكعبي في 20 أبريل (نيسان) 1925 وحتى اليوم.

الإحصائيات الرسمية. ونتيجة لذلك، توسّدت صفوف بشرية ضفتي نهري كارون والكرخة، مزوّدة بما تيسر لها من إمكانيات للدفاع عن الأرض ضد خطر يرون في طياته ما هو أبعد

ترحف سيول مدسّرة منذ أكثر من 30 يوماً، بلا هواده وفي كل الاتجاهات، وتفرض حصاراً خانقاً على المدن العربية جنوب غربي إيران، أدّت إلى تشريد نحو 500 ألف شخص، بحسب

تناقض بين قراءتي روحاني و«الحرس الثوري» لما حدث

سيول الأحواز... كارثة بيئية و«هندسة» ديموغرافية

جميع الدوائر الإيرانية بتجهيز النخب العرب إلى مناطق أخرى، وتشجيع الأهالي على الهجرة الداخلية، وجلب آخرين من غير العرب.

ومن جانب آخر، تشهد منطقة الأحواز أزمة بيئية حادة منذ 15 سنة، نتيجة ما يعتبره السكان المحليون سياسة السلطات الإيرانية في إدارة المياه وإنشاء سدود ومشاريع غايتها تحويل مجرى الأنهار، ما تسبب في تخفيف مساحات واسعة من أهوار الحويضة والغلاخية. كذلك تواجه الأجهزة المسؤولة تهماً من السكان المحليين باتخاذ تطوير حقول النفط ذريعة لتخفيف هور الحويضة الحدودي مع العراق.

الجدير بالذكر، أيضاً، أن الحرب العراقية - الإيرانية كانت قد وُجّهت ضربة للتركيبة السكانية في مدن عبادان والمحفرة والحويضة والبستين وعموم القرى العربية الموزّعة على الحدود بين البلدين، ما أسفر عن هجرة قسرية لمئات الآلاف الذين غادروا باتجاه عمق المحافظة أو المحافظات الإيرانية المركزية والشمالية. ومنذ نهاية تلك الحرب لم تستعد تلك المناطق عافيتها، ولم يصل الاهتمام الإيراني بإعادة الإعمار إلا إلى منشآت النفط وممتلكات وزارتي النفط والجمارك، في حين ظلت الخدمات متواضعة مقارنة بفترة ما قبل الحرب، كما أن السلطات منعت عودة أهالي قرى حدودية تحت ذريعة انتشار حقول الألبان. أضف إلى ما سبق، أن سياسات إدارة المياه وتخفيف الأضرار أسهمت في تآكل ظاهرة الغبار والعواصف الرملية، وانتشار مرض السرطان في المناطق العربية نتيجة تفاقم موجات الغبار والتلوث البيئي وفقدان التوازن البيئي في أنهار سهل الأحواز. غير أن السلطات تستمر على إحصائيات المصابين بالأمراض نتيجة التدهور البيئي. ولكن رغم ذلك، بحسب منظمة الصحة العالمية، احتلّت مدينة الأحواز عام 2011 المرتبة الأولى في قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم، وشمل تقرير المنظمة 1100 مدينة التي تحاصرها الفيضانات. وهو ما حدّ بـ «الحرس الثوري»

للدفع بأحد أبرز قياداته لإجراء مفاوضات مع شيوخ العشائر، ونشرت الوكالات صورا جوية من رحلة تفقدية للتحقق من ادعاءات الحكومة و«الحرس»، وتوجه وزير النفط بيجن زنگنه، خلال الأسبوع الماضي، لينفي صحة ما يتردد عن تخفيف أراضي الهور. وعلى خلاف الرواية الرسمية، يواصل ناشطون عرب تسجيلات توثق وجود مساحات واسعة تحت سيطرة شركات النفط وتمنع السلطات عمورها بإلياء.

أعلنت وزارة النفط الإيرانية تأمين منشأتها من الفيضانات. وأصرّت الجهات المسؤولة على أنها أغرقت جميع أحواض هور الحويضة التي يبلغ طولها 80 كيلومتراً بعرض يصل إلى ثلاثين كيلومتراً. وفي المقابل، دشّن ناشطون حملة «أفقدوا الأهور» باللغتين الفارسية والعربية، وزاد غموض قضية المدن الحويضة من السخط الشعبي في المناطق التي تحاصرها الفيضانات.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2013، بعد يوم من نشر منظمة الصحة العالمية تقريراً يربط تلوث الهواء بسرطان الرئة، أفادت مجلة «تايم» نقلاً عن مؤسسة «كواتر» بأن مدينة الأحواز البالغ عدد سكانها 3 ملايين تحتل قائمة المدن العشر الأكثر تلوثاً، بحسب الجزيئات المحسوسة في الهواء.

إلى جانب ذلك، عملت الحكومات الإيرانية منذ تسعينات القرن الماضي على تنفيذ مشاريع كثيرة تهدف إلى تقليص مساحة الأراضي المملوكة للحرب، منها توسيع مساحة مشروع نصب السكر من شرق مدينة الأحواز إلى غرب المدينة، ما وأد أكثر من 250 ألف هكتار من الأراضي المملوكة للحرب، وأعادت الفيضانات الواسعة التي كانت السدود فيها العنصر الأساسي، النقاش بين العرب حول مخطلات التهجير. وطلبت السلطات إجلاء 12 مدينة وبلدة، ولكن بحسب مصادر رسمية لم يتجاوب سوى عشرة في المائة مع نداءات السلطات.

وجرى تداول عشرات التسجيلات التي نقلت صورة مغايرة لرواية الإعلام الإيراني. وردت العرب هتافات تندد بإدارة المياه في الأنهار، وسياسة إنشاء السدود. والملاحظ من التسجيلات أن أهل الأحواز فسروا السيول على أنها «مفتعلة» وفي سياق مخططات تهدف إلى الإخلال بالتركيبة السكانية.



زيارة سليمان... وحضور ميليشياته

توجه قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» إلى الأحواز هذا الأسبوع، بعد أسابيع من الجدل حول سوء الإدارة، والأستياء الشعبي بين أهالي المناطق العربية، وتداول تسجيلات عبر شبكات التواصل الاجتماعي توثق طرد مسؤولين كبار وقادة عسكريين، ولم تمض أيام حتى أعلنت وسائل الإعلام التابعة لـ «الحرس الثوري» وصول وحدات من فيلق «فالميون» الأفغاني إلى المدن المنكوبة في محافظة لرستان. وبعد يومين أعلنت وكالات إيرانية دخول قوات «الحشد الشعبي» العراقي من منفذي مهراّن والشلامجة وانتشارها في عدد من ضواحي مدينة الأحواز. وانضم لقافلة سليمان عناصر من «حزب الله» اللبناني رافعين شعار الحرب، إضافة إلى علفي لبنان والبحرين.

مخاطر انهيار السدود، شمال الأحواز، بينما عززت سلسلة زيارات لكبار المسؤولين مخاوف أهالي الأحواز من احتمالات انهيار السدود. وحقاً، نقلت وكالات أنباء عن محمد رضا يزداني، مدير سد الكرخة، أن «الإفراج عن كميات المياه يهدف إلى منع حادث أكبر».

وهذا، ويُعتبر سد الدز فوق نهر كارون، الذي اكتمل تشييده عام 1963، أقدم السدود في إيران. ويقع السد على بعد 23 كيلومتراً شمال شرقي مدينة الصالحية في الأحواز، ويبلغ طوله 212 متراً وعرضه 27 متراً، ويبلغ مخزونه 3,3 مليار متر مكعب من المياه، وتمر من فحاته 6 آلاف متر مكعب في الثانية. وتمتد خلفه بحيرة بمساحة 64 كيلومتراً مربعاً. أما سد الكرخة، فيُعد أطول السدود الترابية في الشرق الأوسط، وهو يقع على بعد 22 كيلومتراً شمال غربي مدينة الأحواز. واستغرق بناء هذا السد عشر سنوات ودخل الخدمة منذ عام 2000، وتتسوع بحيرة السد التي يبلغ طولها 60 كيلومتراً 5,9 مليار متر مكعب. وخلال الفيضانات الأخيرة وصل حجم المياه التي خرجت من السد إلى 780 متراً مكعباً للثانية. وأفادت وكالة «ارنا» عن تدفق 6 مليارات 400 مليون متر مكعب إلى سد الكرخة خلال الأمطار الأخيرة.

منشآت النفط... والفيضانات

مثل حلقات الدومينو سقطت المدن العربية تدريجياً في فخّ الفيضانات. في البداية تدخلت قوات «الحرس الثوري» بقوة السلاح وفجّرت عدة أماكن في هور الحويضة لتدمير ساتر ترابي أنشأته. ويقع هور الحويضة على الحدود بين الجانبين الإيراني والعراقي، وجمع محاولة الأجهزة المسؤولة إجلاء سكان قرى كثيرة لإغراقها بهدف إنقاذ المدن، فإن الأزمة أساطت النشام عن حقيقة أخرى مسرحها هور الحويضة. الحقيقة هذه هي تدخل وزارة النفط في تقسيم الأهور إلى أحواض متعددة، وتخفيف نصف الهور في الجانب الإيراني خلال عمليات تطوير حقول «زادغان» النفطية التي بدأت منذ عام 2005. ويُقدّر عدد آبار النفط الإيرانية الآن بين 250 و350 بئراً نفطية، وقبل اتساع الفيضانات

ويعزّزون من سيول أكثر تدميراً في السنوات المقبلة. وقالت سحر تاج بخش، رئيسة منظمة الإحصاء الإيرانية، للبرلمان الإيراني إن ما بين 60 و65 في المائة من الأراضي الإيرانية ما زالت تعاني من الجفاف.

ويخالف خبراء البيئة الذين يعتبرون الفيضانات دليلاً على دخول إيران حقبة مزيد من الجفاف وتغيّر درجات الحرارة، تصرّ الحكومة الإيرانية على أن البلاد دخلت فترة سنوات رطبة بعد مرحلة الجفاف. ولقد كشفت الفيضانات الأخيرة، إلى جانب غزارة الأمطار، عن تبعات تدخلت المشاريع الإيرانية في إنشاء السدود والفيضانات على الوهاد والأنهار التقليدية الفصلية التي تلعب دور الرئة للأناهار الدائمة. وللعلم، تتقاسم مشاريع إنشاء السدود والطرق في السنوات الماضية وزارتا الطرق والطاقة ومجموعة شركات «خاتم الأنبياء»، الزراع الاقتصادية لـ «الحرس الثوري».

ولقد ارتفع عدد السدود الكبيرة إلى عشرة عملاقة فوق نهري الكرخة وكارون بعد ثورة 1979، بالإضافة إلى عشرات السدود الصغيرة التي تقوم بدور تحريف وضبط مستوى المياه. ويخشى السكان العرب، جنوب غربي البلاد، أن تضاعف السلطات قداماً في مشروع لإنشاء سدّين آخرين وحفر نفقاً تؤدي إلى نقل المياه من الروافد الأساسية لأنهار الأحواز إلى محافظات وسط إيران.

في السياق نفسه، دحضت السلطات الإيرانية، على مدى الشهر الماضي، تقارير حدّثت من

أوضاع المناطق العربية «أكثر صعوبة ومرارة». وتابع فتاح، الذي شغل منصب وزير الطاقة في عهد رئاسة محمود אחمدي نجاد، انتقاده قائلاً: «كشخص سابقاً، أعتقد أنه كان يمكن تفادي هذا الحادث... من المؤكد أن التوقعات في إدارة السدود كانت خاطئة». وللعلم، قبل نحو أسبوع، قالت مصادر مطلعة إن عضو «مجلس خبراء القيادة» عباس الكعبي طلب في اجتماع للمسؤولين وصف الفيضانات بـ «فيضانات السدود».

سوء إدارة المياه والبيئة

الآن، بينما يعرب خبراء البيئة الإيرانيون عن مخاوفهم من التغييرات المناخية بناء على معطيات علمية، اعتبرها الرئيس حسن روحاني «رحمة سماوية». وبينما كانت وكالة «تسنيم» المتصلة بـ «الحرس الثوري» تتهم «جهات معادية بإرسال غيوم تحمل أمطاراً مدّرة فوق إيران»، وصف روحاني امتلاء السدود وعودة المياه للبحيرات والأهوار بأنهما نتيجة تدبير من حكومته. وقال الرئيس الإيراني على هامش جولة تفقدية في الأسبوع الأول من فيضانات الأحواز: «أنا سعيد لفرحة المزارعين في الأحواز، لقد دشّننا اليوم المرحلة الأولى من مشروع توفير المياه».

من جهة أخرى، يقلل خبراء البيئة ممّا تعتبره الحكومة الإيرانية الابتعاد عن حافة الإفلاس المائي بعد سنوات عجاف تراجع فيه بشكل كبير مخزون إيران من المياه الجوفية ومياه الأنهار. ويجمع الخبراء على أن السيول الأخيرة هي من تبعات التغييرات الإقليمية وارتفاع درجة الحرارة،

وإحتاحت السيول، وفق الإحصائيات الرسمية من وزارة الداخلية، 24 محافظة من أصل 31، في حين تحدثت وكالات إيرانية عن 26 محافظة. وذكر وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضل، في تقرير قدمه الأسبوع الماضي للبرلمان أن الخسائر بلغت ما يعادل مليار ونصف المليار دولار أميركي، وفق سعر الصرف الحكومي للدولار، وهو 42000 ريال.

وأفادت إحصائية للمفوضية الأوروبية هذا الأسبوع بأن 11 مليون إيراني تأثروا بالسيول، في حين أوضحت المصادر الطبية أنها قدمت خدمات إلى أكثر من مليون شخص جراء الفيضانات، وقدرت وزارة السكن أن 14 ألف كيلومتر مربع تضررت جزاء الفيضانات التي ألحقت أضراراً بما لا يقل عن 150 ألف بيت. أما عن خسائر الأرواح (بحسب الأجهزة الرسمية) فبلغت 76 حالة.

إلجاب السياسي

بعد أسبوع من فيضانات المحافظات الغربية توجّه الرئيس الإيراني حسن روحاني «التفقد» مناطق في الأحواز، ما أكد التقارير الأولية عن خطورة الوضع هناك. يُذكر أنه سبق لأمين عام مجلس الأمن القومي، علي شمخاني، أن حدّث من «وقوع كارثة إنسانية»، إذ أشار إلى «تحديات تواجهها» مدينة الأحواز وضواحيها. إلا أن حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، في الوقت نفسه، ظهر في مقابلي تلفزيونية لينفي «وجود أي مخاطر أو قلق» لدى أجهزة المسؤولة من ارتفاع منسوب نهر كارون.

ويوم أمس (الجمعة)، قال برونز فتاح، رئيس هيئة الخميني للإغاثة، في صلاة جمعة طهران إن «الإدارة الخاطئة وراء السدود سبب السيول في الأحواز»، مؤكداً أن

تتقسّم إيران، وفق هرمية الوحدات الإدارية، إلى 31 محافظة في المستوى الأول (الأعلى). ويأتي تحتها في المستوى الثاني القضاء، وينقسم القضاء بدوره إلى عدة مديريات تنقسم بدورها إلى عدة أقسام. في محافظة الأحواز (خوزستان بالفارسية) 27 قضاء مركزها مدينة الأحواز، بينما يبلغ عدد المدن 61 مدينة. يبلغ تعداد سكان محافظة الأحواز نحو 4,7 مليون نسمة (عام 2011)، وهي إحدى المحافظات الثلاث في جنوب البلاد التي يشكل فيها العرب، إضافة إلى فئات تنحدر من أصول عربية، غالبية السكان.

نهر الكرخة، ينساب نهر الكرخة من ينبابيع منحدرات شمال شرقي الأحواز وتجتمع روافده الرئيسية بنهر سيمرة الذي يدخل الأحواز من محافظة إيلام ونهر يُعد نهر كارون بنحو 950 كيلومتراً

زال من محافظة لرستان في ضواحي مدينة الصالحية التي أصبح اسمها انديمشك، بموجب قرار من مجمع اللغة الفارسية في 1935 يقضي بتغيير أسماء المناطق العربية بتجه الكرخة من مدينة الصالحية باتجاه مدينة الأحواز جنوباً، بموازاة نهر كارون، قبل أن ينبعد عن كارون ويتجه غرباً باتجاه سهل ميسان مطوقاً تلالاً رمالية تمتد من مدينة السوس إلى مناطق مجاورة لمدينة العمارة مركز محافظة ميسان، وينقسم إلى جزئين أساسيين بمدينة الخفاجية: جزء يتجه إلى مدينة البستين الحدودية وجزء آخر يتجه إلى الحويضة لينتهي مطاف الجزأين في هور الحويضة بعدما يقطع 755 كيلومتراً.

نهر كارون: يُعد نهر كارون بنحو 950 كيلومتراً

أوضاع المناطق العربية «أكثر صعوبة ومرارة». وتابع فتاح، الذي شغل منصب وزير الطاقة في عهد رئاسة محمود אחمدي نجاد، انتقاده قائلاً: «كشخص سابقاً، أعتقد أنه كان يمكن تفادي هذا الحادث... من المؤكد أن التوقعات في إدارة السدود كانت خاطئة». وللعلم، قبل نحو أسبوع، قالت مصادر مطلعة إن عضو «مجلس خبراء القيادة» عباس الكعبي طلب في اجتماع للمسؤولين وصف الفيضانات بـ «فيضانات السدود».

سوء إدارة المياه والبيئة

الآن، بينما يعرب خبراء البيئة الإيرانيون عن مخاوفهم من التغييرات المناخية بناء على معطيات علمية، اعتبرها الرئيس حسن روحاني «رحمة سماوية». وبينما كانت وكالة «تسنيم» المتصلة بـ «الحرس الثوري» تتهم «جهات معادية بإرسال غيوم تحمل أمطاراً مدّرة فوق إيران»، وصف روحاني امتلاء السدود وعودة المياه للبحيرات والأهوار بأنهما نتيجة تدبير من حكومته. وقال الرئيس الإيراني على هامش جولة تفقدية في الأسبوع الأول من فيضانات الأحواز: «أنا سعيد لفرحة المزارعين في الأحواز، لقد دشّننا اليوم المرحلة الأولى من مشروع توفير المياه».

من جهة أخرى، يقلل خبراء البيئة ممّا تعتبره الحكومة الإيرانية الابتعاد عن حافة الإفلاس المائي بعد سنوات عجاف تراجع فيه بشكل كبير مخزون إيران من المياه الجوفية ومياه الأنهار. ويجمع الخبراء على أن السيول الأخيرة هي من تبعات التغييرات الإقليمية وارتفاع درجة الحرارة،

وإحتاحت السيول، وفق الإحصائيات الرسمية من وزارة الداخلية، 24 محافظة من أصل 31، في حين تحدثت وكالات إيرانية عن 26 محافظة. وذكر وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضل، في تقرير قدمه الأسبوع الماضي للبرلمان أن الخسائر بلغت ما يعادل مليار ونصف المليار دولار أميركي، وفق سعر الصرف الحكومي للدولار، وهو 42000 ريال.

وأفادت إحصائية للمفوضية الأوروبية هذا الأسبوع بأن 11 مليون إيراني تأثروا بالسيول، في حين أوضحت المصادر الطبية أنها قدمت خدمات إلى أكثر من مليون شخص جراء الفيضانات، وقدرت وزارة السكن أن 14 ألف كيلومتر مربع تضررت جزاء الفيضانات التي ألحقت أضراراً بما لا يقل عن 150 ألف بيت. أما عن خسائر الأرواح (بحسب الأجهزة الرسمية) فبلغت 76 حالة.

إلجاب السياسي

بعد أسبوع من فيضانات المحافظات الغربية توجّه الرئيس الإيراني حسن روحاني «التفقد» مناطق في الأحواز، ما أكد التقارير الأولية عن خطورة الوضع هناك. يُذكر أنه سبق لأمين عام مجلس الأمن القومي، علي شمخاني، أن حدّث من «وقوع كارثة إنسانية»، إذ أشار إلى «تحديات تواجهها» مدينة الأحواز وضواحيها. إلا أن حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، في الوقت نفسه، ظهر في مقابلي تلفزيونية لينفي «وجود أي مخاطر أو قلق» لدى أجهزة المسؤولة من ارتفاع منسوب نهر كارون.

ويوم أمس (الجمعة)، قال برونز فتاح، رئيس هيئة الخميني للإغاثة، في صلاة جمعة طهران إن «الإدارة الخاطئة وراء السدود سبب السيول في الأحواز»، مؤكداً أن

لم يختر رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد اشتية الذهاب إلى مكتبه في أول يوم عمل رسمي سيراً على الأقدام حباً في ممارسة هذا النوع من الرياضة، بل أراد بذكائه المجهود إرسال رسالة رئيسية من خلال صورة واحدة فقط «هذا عهد جديد»، ولم يخفِ اشتية أنه يشكل هذه المرة حكومة غير تقليدية أقرب للناس. وليس سراً أن سلفه رامي الحمد لله كان مبالغاً في الإجراءات الأمنية... حراس كثيرون ومواكب تسابق الريح... واحتياطات لم يتخذها أسلافه، ضمن سياسة أشمل جعلته أبعد عن الناس الذين يؤدّ اشتية أن يقربهم مرة أخرى. لقد اختار اشتية أن يرسم صورة مختلفة، وهي صورة سرعان ما ضجّت بها مواقع التواصل الاجتماعي لتفاعلين «هللوا» لرئيس الوزراء «الزاهد»، في حين لم يرَ آخرون فيما فعله شيئاً استثنائياً يُشكر عليه لأنه أمر طبيعي. أما البقية الباقية فراحت تشكك أو تتدارس الصورة «يا ترى كم مشى؟ وأين كانت الحراسات؟ ومن أين وإلى أين وماذا يريد؟».

صحافي دخل عالم السياسة الفلسطينية من أوسع الأبواب

محمد اشتية... أكاديمي يعول عليه «الفتحاويون»



رام الله، كفاح زيون

المواطن، وتلمس احتياجاته، والبقاء قريباً من نبض الشارع». ثم استطرد: «أحد أهداف الحكومة، هو إعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين»، داعياً إلى تعزيز صمود الفلسطينيين في ظل الأزمات السياسية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية التي ستواجهها حكومته. إذن، جاء الرجل كي يكون قريباً من الناس، وهي مهمة يعرف أنها ستكون الأسهل من بين كل مهمات الحكومة الأخرى، في بلد منقسم ويعيش تحت الاحتلال. ربما كان هذا حدس الصحافي الذي سبق السياسي، فقد عمل اشتية في مهنة المتاعب قبل أن يلج إلى مهنة فن الممكن.

بطاقة هوية

يعرف اشتية أن امامه مهمات كثيرة معقدة: إعادة غزّة، الوحدة الوطنية، الوضع المالي الصعب، بناء المؤسسات، مواجهة السياسات الإسرائيلية، وأشياء أخرى كثيرة معقدة، لكنه كان ذكياً حين قال إنه لا يملك عصا سحرية. إلا أن مسألة واحدة ركز عليها اشتية بقوله: «الحكومة جاءت لخدمة الناس، والذهاب إليهم أينما كانوا». وأضاف: «هذه حكومة الكل الفلسطيني، وستكون مفتوحة للجميع، وسيتم تشكيل البرنامج بعد الاستماع لألويوات المواطنين». وتابع: «سنحمل المسؤولية لكل من هو في موقع المسؤولية». ثم تابع بشكل يكشف عن طريقة تفكيره: «كل شيء ليس له لزوم وكل ما يؤذي مشاعر الناس لن يكون موجوداً، ولا نريد المبالغة في شيء... نريد أن ندير البلاد بأقل تكلفة وبأفضل نجاعة»، مشيراً إلى أنه منتهى لمساعي إسرائيل «لتوسيع الفجوة بين القيادة وشعبنا».

ويشكل يترجم ما يفكر به اشتية، فإنه كتب على «فيسبوك» بعد اختيار الوزراء وأدائهم اليمين الدستورية: «أجد تمنياتي عليكم، اخواتي وإخواني، تحبب نشر التهادني المدفوعة بالصفح والموافق الإلكترونية وغيرها، للوزراء الجدد أو لي بمناسبة أداء اليمين القانونية، والاستعاضة عنها بالتبرع للمؤسسات التي تخدم المحتاجين». وأردف: «دعونا نعرّف ثقافة يوفّق فيها المسؤول أن واجبه يحتم عليه خدمة

«فدائي»، موضحاً أنه «رغم معرفتي، والكثير من أبناء الطريق، بإمكاناتك وقدراتك ومهاراتك التي تؤهلك للقيادة وسط جموع المطبّات والصعاب والعراقيل، فإن قبولك بالتكليف هو فدائية كبيرة كما وصفها أخونا أبو جهاد العالول». في المقابل، علق إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» التي هاجمت الحكومة بشدة، بأنه كان يتبني الا يضع اشتية نفسه في هذا الموقع.

تتأقّف مع غرينيلات

لكن جايوسون غرينيلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، دخل فوراً في مناقشة فورية مع اشتية. إن كتب غرينيلات عبر حسابه على موقع «تويتر» متسائلاً: «لماذا رامل رئيس الوزراء الجديد للسلطة الفلسطينية أن تولد خطتنا ميتة، ولماذا يريد للسلام أن يفشل؟». وأردف: «من خلال العمل معنا، ربما يحدث شيء رائع للفلسطينيين... لقد قلنا مراراً وتكراراً أن هذا الخطأ لن تكون سوى خطة اقتصادية». وتابع غرينيلات: «رئيس الوزراء اشتية بدأ عمله الجديد بإدانة خطة لم يرها واعتبرها غير عادلة للفلسطينيين»، على حد تعبيره. ثم ووجه كلامه إلى اشتية قائلاً: «عليك الإطلاع عليها أولاً قبل أن ترفضها. تستطيع السلطة الفلسطينية أن تواصل دفعنا بعيداً، لكن ذلك لن يحسن شيئاً في حياة الفلسطينيين». وتجدر الإشارة إلى أن اشتية كان قد وصف خطة السلام الأميركية المرتقبة بأنها «ولدت ميتة لأن إسرائيل تشن بالتعاون مع الولايات المتحدة حرباً اقتصادية على الفلسطينيين... وأن الفلسطينيين لن يكتفوا بأقل من دولة ذات سيادة». واستطرد: «في أعقاب كل المحركات الأميركية لصالح إسرائيل، خصوصاً نقل السفارة إلى القدس، لم يعد هناك شيء للتفاوض عليه». وتابع: «كل اقتراح يتجاهل المطالب الأساسية للفلسطينيين سيقابل بالرفض من قبل المجتمع الدولي... أين ستكون لنا دولة فلسطينية؟ نحن غير معنيين بكيان، نحن نريد دولة ذات سيادة».

وفي تطرّفه إلى التقارير بشأن خطة السلام الأميركية بانها ترتكز على مبادرات اقتصادية للفلسطينيين، قال اشتية: «الفلسطينيون لا يرغبون في سلام اقتصادي. نحن نريد إنهاء الاحتلال. لا يمكن العيش وأضاضاف أنه بالنسبة للرئيس الأميركي دونالد ترمب «لا يوجد شركاء»». وأردف رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد: «إن إسرائيل تشارك في حرب اقتصادية أعلنتها الولايات المتحدة علينا، الخزام برمتها بهدف إلى دفعنا للانصياع والموافقة على اتفاق سلام لا يتقبله العقل. الحديث يدور عن ابتزاز اقتصادي نحن نرفضه».

مواقف اشتية هذه هي مواقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يعتبر اشتية واحداً من المقربين له حتى قبل تسلمه منصبه الجديد. ولقد وقع الاختيار على اشتية، خصيصاً لأنه «فتحاوي» أكاديمي اقتصادي سياسي، وهادئ جداً، ومنظّم كذلك، وخبير مؤسسات، وأهم من ذلك أنه مقرب للغاية من عباس، وعليه يعول «الفتحاويون» باستعادة الدور في قيادة مؤسسات الدولة.

وعلى غرار المواقع التي شغلها اشتية حضر الكثير من المؤتمرات، وله مؤلفات عدّة، لكنها متخصصة في القرى والجغرافيا والاقتصاد الفلسطيني. كما أنه حاصل على وسام الاستحقاق الوطني برتبة «فارس» مقدّم من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في 31 مايو (أيار) 1997.

أراء حوله

وحول شخصية اشتية، قال منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي لحركة «فتح»، باختصار، «إنه منا وفينا». وتابع: «أهم ما يميّزه أنه لا يتغبر. جاء من أسرة فقيرة وبقي يحمل همّ الفلسطينيين كلهم... رجل مقبول حتى لدى خصوم (فتح) السياسيين».

وحقاً، لم يعرف عن اشتية أنه دخل سابقاً في مناقشات مع فصائل فلسطينية. وحتى عندما رفضت فصائل فلسطينية المشاركة في حكومته، قال إنه سيسمع منهم لماذا، معتبراً أن هذا حقهم.

هذا التواضع هو الذي جعل الروائي بهاء رخال يعلق على تسلم اشتية منصبه بالقول: «جميل أن نكون مع رئيس وزراء جريء ومختلف، ولا تغريبه طول المواكب وعرضها والبساط الأحمر والمرافقات، وغيرها». أما عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» محمد اللحام فشبهه بـ «كل اقتراح يتجاهل المطالب الأساسية للفلسطينيين سيقابل بالرفض من قبل المجتمع الدولي... أين ستكون لنا دولة فلسطينية؟ نحن غير معنيين بكيان، نحن نريد دولة ذات سيادة».

على طريق تشكيل السياسات التكنولوجية في فلسطين ووضع البناء الأساسي الذي تستطيع السلطة الفلسطينية من خلاله القيام بمسؤولياتها نحو دولة فلسطين المستقلة. ثم تولى مهمة الإدارة العامة لهذه المؤسسة في بداية عام 1996 حين عينه الرئيس الراحل ياسر عرفات ليكون المدير العام، ولاحقاً أصبح رئيساً لهيئة «إدارة».

وفي مارس (آذار) 2002 شهد اشتية إنشاء «نادي مونكو» الذي يرأسه الأمير رينيه، وأصبح عضواً فيه. وهذا النادي ذو الطابع غير الرسمي يضم أفراداً

وشخصيات لها وزن سياسي في العالم. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2002 نال عضوية مؤسسة الإبداع العالمي World Innovation Foundation التي تركز على التعاون العالمي من خلال التعاون الاقتصادي العلمي، ومعظم أعضاء هذه المؤسسة من الحائزين جوائز نوبل.

مواقع سياسية

انتخب محمد اشتية عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح» في عام 2009، وشارك في إطلاق مفاوضات الحل النهائي في واشنطن عام 2010، وقبل ذلك عام 2005 شغل منصب وزير للأشغال العامة والإسكان وبقي حتى 2009. وكان السكرتير العام للجنة الانتخابات الفلسطينية 1996 - 2004. وفي 2016 أعيد انتخابه مرة ثانية في اللجنة المركزية للحركة. كذلك أسس المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات، والمعهد الوطني للإدارة» لتدريب كوادر السلطة وتحسين الأداء، والمساهمة في عملية الإصلاح. كما شغل منصب محافظ البنك الإسلامي للتنمية عن فلسطين 2006.

اشتية، لكن من بينهما: رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعددة حول التعاون الاقتصادي الإقليمي (التجارة، المالية،



رؤساء الحكومات الفلسطينية منذ 2003

عام 1989 لمدة 3 سنوات، ثم نفي عام 1992 لمدة سنة إلى مرج الزهور جنوب شرقي لبنان مع ثلثة من قادة «حماس». عام 1997 عين رئيساً لمكتب الشيخ أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس». في ديسمبر (كانون الأول) 2005 ترأس قائمة التغيير والإصلاح، التي فازت بالغالبية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام 2006. وفي 16 فبراير (شباط) 2006 رشحت «حماس» لثولي منصب رئيس وزراء فلسطين، وعين يوم 20 منه.

• الدكتور سلام فياض (كتلة «الطريق الثالث»): تولى حتى 11 أبريل (نيسان) 2013. ولد عام 1952 في بلدة دير الغصون، قرب مدينة طولكرم بأقصى غرب الضفة الغربية. وحصل عام 1975 على درجة البكالوريوس من الجامعة الأميركية في بيروت. ويعدها سافراً إلى الولايات المتحدة حيث حصل على الماجستير في المحاسبة من جامعة سانت إدوارد بولاية تكساس، ثم عام 1986 على درجة الدكتوراه في

عام 1989 لمدة 3 سنوات، ثم نفي عام 1992 لمدة سنة إلى مرج الزهور جنوب شرقي لبنان مع ثلثة من قادة «حماس». عام 1997 عين رئيساً لمكتب الشيخ أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس». في ديسمبر (كانون الأول) 2005 ترأس قائمة التغيير والإصلاح، التي فازت بالغالبية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام 2006. وفي 16 فبراير (شباط) 2006 رشحت «حماس» لثولي منصب رئيس وزراء فلسطين، وعين يوم 20 منه.

• الدكتور سلام فياض (كتلة «الطريق الثالث»): تولى حتى 11 أبريل (نيسان) 2013. ولد عام 1952 في بلدة دير الغصون، قرب مدينة طولكرم بأقصى غرب الضفة الغربية. وحصل عام 1975 على درجة البكالوريوس من الجامعة الأميركية في بيروت. ويعدها سافراً إلى الولايات المتحدة حيث حصل على الماجستير في المحاسبة من جامعة سانت إدوارد بولاية تكساس، ثم عام 1986 على درجة الدكتوراه في



رامي حمد الله



أحمد قريع



محمود عباس

حيث لجأ والده ومعه عسقلان بعد 1948. درس في الجامعة الإسلامية في غزّة، وتخرّج مجازاً بالأدب العربي، ومنح الدكتوراه الفخرية من الجامعة ذاتها عام 2009. بدأ نشاطه السياسي داخل «الكتلة الإسلامية» التي كانت تمثل النزاع الطبائفة لـ «الإخوان المسلمين»، ومنها انبثقت حركة المقاومة الإسلامية «حماس». سجنته السلطات الإسرائيلية

وبعد تأسيس إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية عاد إلى غزّة، وانتخب نائباً عن خان يونس، وعين وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، كما عين في حكومة أحمد قريع نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام.

• أحمد قريع (فتح): 24 من ديسمبر (كانون الأول) 2005 حتى 29 مارس 2006.

• إسماعيل هنية (حماس): من 29 مارس 2006 حتى 14 يونيو

المصرية. وتخرّج بإجازة في إدارة الأعمال من جامعة الإسكندرية، وتابع دراسته العليا في الولايات المتحدة حيث حصل على أوسلو عاصمة النرويج. عمل مستشاراً اقتصادياً، وكان لسنوات ضمن هيئة التدريس في الجامعة الأميركية في بيروت. عمل مستشاراً لياسر عرفات،

• محمود عباس (أبو مازن) (ينتمي إلى حركة فتح): تولى المنصب من 19 مارس (آذار) 2003 حتى 6 سبتمبر (أيلول) 2003. ولد في مدينة صفد بأقصى شمال فلسطين عام 1935. وانتقلت عائلته إلى سوريا بعد نكبة 1948. تلقى تعليمه في سوريا، وخرج في جامعة دمشق. وبعدما التحق لفترة قصيرة بكلية الحقوق في جامعة القاهرة بمصر، درس في روسيا، وحاز درجة الدكتوراه في التاريخ السياسي من جامعة الصداقة بين الشعوب في موسكو.

عمل في مجال التدريس والإدارة التعليمية في قطر، ومن ثم نشط في العمل السياسي، وكان من أوائل قيادات حركة «فتح» بعد تأسيسها. ومنذ ذلك الحين تقلب في مناصب القيادة حتى خلف عام 2005 في رئاستها ورئاسة السلطة الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات «أبو عمار».

• أحمد قريع (أبو علاء) (فتح): من 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2003 حتى 18 ديسمبر (كانون الأول) 2005. من مواليد



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

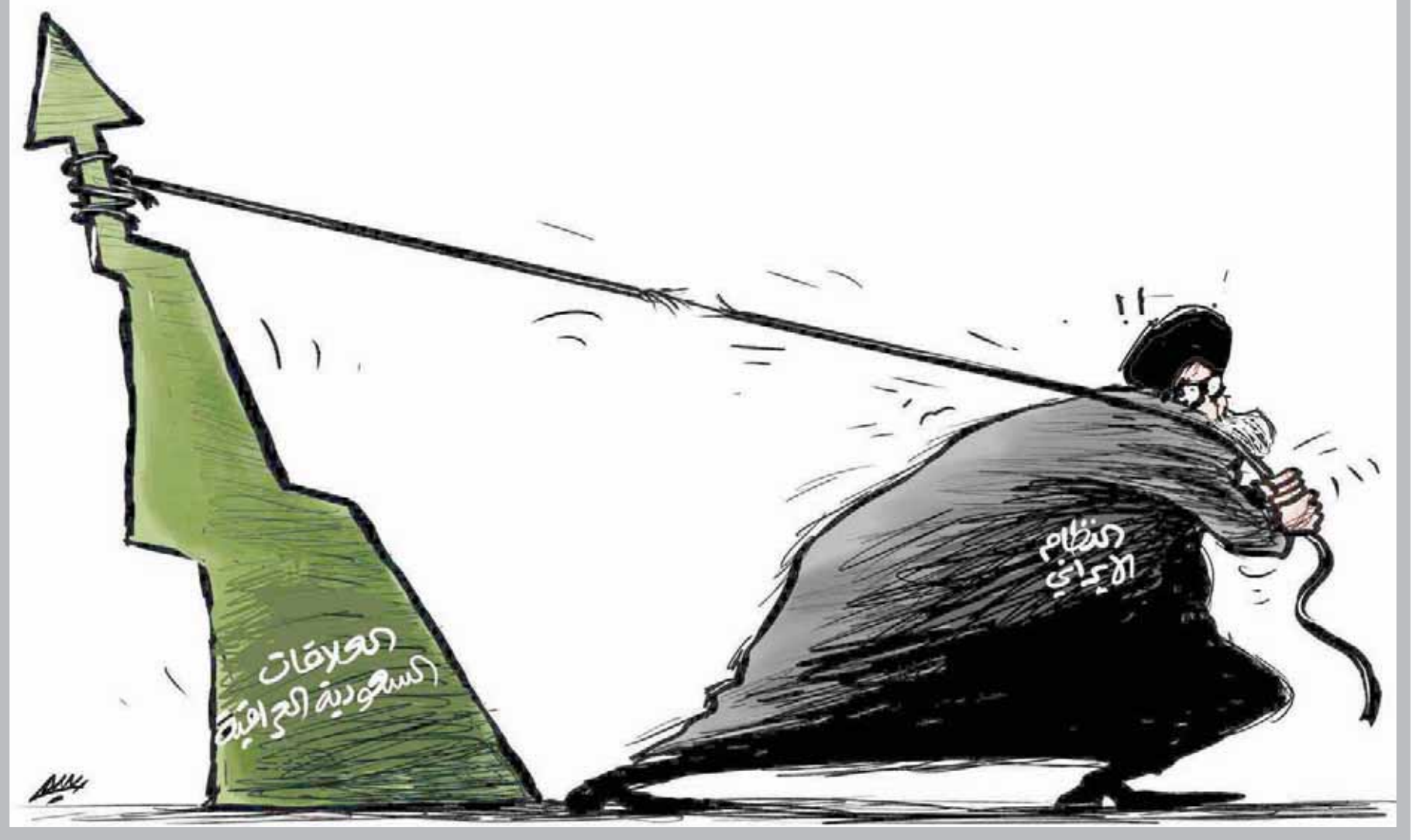
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الدم الليبي التائه في الصحارى والتاريخ

عبد الرحمن شلقم



استخدم الإيطاليون سلاح الطيران الذي أفنى كثيرا من القبائل، وكذلك المعتقلات الجماعية الرهيبة. بدأت المأساة تكبر وتتسع بوصول الفاشست إلى السلطة في روما. قرر موسوليني تحويل ليبيا العربية القومية الثورية. الهوية السياسية للدولة الجديدة ساقطتها إلى مواجهات كثيرة خارج الحدود سياسيا وعسكريا وأدخلتها في نزاعات مع دول كبرى وصغرى. أربعة عقود من التطورات الداخلية والخارجية والتحول الاقتصادي والسياسية والأيدولوجية، أسست لحالة ثقافية وفكرية أخرى غير تلك التي صبغت العهود التي كانت تحكم مكر التاريخ، ولم يغب مكر بقوة الثورة على الأرض، والتدخل العسكري الخارجي أنهارت الدولة، وبدأ صراع على كل شيء... المال والسلطة والتناحر الفكري، مضافاً له التدخل الخارجي، دخلت البلاد حلقة أخرى من المآهات الدموية وحكم مكر التاريخ، ولم يغب مكر الجغرافيا أيضاً.

اليوم تعود ليبيا إلى وحل الدم المعجون بعقبات العقل، وتهاوي الوازع الوطني وسيادة المغالبة والقاعدة الصفيرية. مأساة الحاج إبراهيم والفقهاء حشدوا الفارين من ليبيا، ولكن هذه المرة فوق ترابها وليست في الحبشة أو إريتريا.

استخدم الإيطاليون سلاح الطيران الذي أفنى كثيرا من القبائل، وكذلك المعتقلات الجماعية الرهيبة. بدأت المأساة تكبر وتتسع بوصول الفاشست إلى السلطة في روما. قرر موسوليني تحويل ليبيا العربية القومية الثورية. الهوية السياسية للدولة الجديدة ساقطتها إلى مواجهات كثيرة خارج الحدود سياسيا وعسكريا وأدخلتها في نزاعات مع دول كبرى وصغرى. أربعة عقود من التطورات الداخلية والخارجية والتحول الاقتصادي والسياسية والأيدولوجية، أسست لحالة ثقافية وفكرية أخرى غير تلك التي صبغت العهود التي كانت تحكم مكر التاريخ، ولم يغب مكر بقوة الثورة على الأرض، والتدخل العسكري الخارجي أنهارت الدولة، وبدأ صراع على كل شيء... المال والسلطة والتناحر الفكري، مضافاً له التدخل الخارجي، دخلت البلاد حلقة أخرى من المآهات الدموية وحكم مكر التاريخ، ولم يغب مكر الجغرافيا أيضاً.

اليوم تعود ليبيا إلى وحل الدم المعجون بعقبات العقل، وتهاوي الوازع الوطني وسيادة المغالبة والقاعدة الصفيرية. مأساة الحاج إبراهيم والفقهاء حشدوا الفارين من ليبيا، ولكن هذه المرة فوق ترابها وليست في الحبشة أو إريتريا.

الاستعمار الإيطالي لليبيا حارب الناس والأرض والتاريخ. كانت إيطاليا يحكمها لبيرون صنفوا باليسار التاريخي، ارتفعت أصوات تدعو إلى غزو ليبيا وافتكاتها من الرجل المريض (الإمبراطورية العثمانية)، وقاد الحملة الفكرية الشاعر دانوزيو الداعي لإعادة مجد الإمبراطورية الرومانية وكيانها، في حين ارتفعت أصوات تعارض ذلك، لكن القرار كان مع الغزو والاحتلال. منذ

لكنه غير مفتاح المجند قسراً الفقيه المتدين القارئ للقرآن. كان في غاية العنف والبذاءة. علموا من أحد المجندين أنهم سيذهبون إلى بلاد اسمها الحبشة للقتال مع الجيش الإيطالي، بلاد لم يسمعوها اسمها من قبل. كان همّ الفقيه الشاب المجند شيئاً واحداً حرمه من النوم، وحول همّ إلى جبل من القلق والتوتر، كان سؤاله للجميع: هل بالحبشة مسلمون سقاتلهم ونحن في صف الإيطاليين الكفار؟ لم يجد جواباً مما زاد أنه وقلقه. وصلوا إلى إريتريا وهناك تم توزيعهم في معسكرات صغيرة

بأثنية، وشرع الجنود الإيطاليون في توزيع السلاح عليهم ومن بعد نقلوا إلى جبهات القتال. كان موقع الحاج إبراهيم بمنطقة جبلية وعرة، في أول عملية هجوم على المقاتلين الأحباش مات الفقيه مفتاح ومعه مجموعة كبيرة من المجندين الليبيين. في الوقت نفسه حمل الإيطاليون آلاف المجندين الإريتريين والأحباش إلى ليبيا للقتال في صف إيطاليا ضد المجاهدين الليبيين. كانت المأساة مرعبة، حتى التاريخ يُصاب بالغضب والغثيان عندما يكتب حروف رعبها.

للجغرافيا عبقرية ومكر وكذلك التاريخ، والناس هم من يبعدون مسارات الأرض وخرائط الحياة. لكل بلد آثار تبقى وتُفعل في مسارب العلاقات بين من يعيش على أرضها فعلاً. من الذكريات التي لا تفارقني ما سمعته من شيوخنا الذين عاصروا الاستعمار الإيطالي. المأساة متعددة وطويلة والمها له وجع لا يهدأ. الحاج إبراهيم من الذين أخذهم الإيطاليون عنوة للقتال في إثيوبيا وإريتريا. رحلة للقتال من طرابلس إلى بلاد الأحباش - كما كان يسميها الليبيون كانت إلى المجهول المخيف، عبر البحر كانت المعاناة التي مات فيها كثير. الغداء لا يُتسبَع والماء لا يروى، شربوا العطنش وأكلوا الجوع. الأمراض التي تعزفت الأثني والهنال الذي كتب النهاية لكثير من الشباب المحتفظ فوق سطح السفينة. يعدد الحاج إبراهيم أسماء رفاقه الذين تحفظهم الموت في عرض البحر، وهم في الطريق للقتال في الحبشة من أجل إيطاليا. زميله مفتاح الذي رافقه من قريته في شاحنة إيطالية من الجنوب إلى طرابلس لا يتوقف عن قراءة القرآن والصلاة والدعاء. جرى تجميعهم في معسكر خارج طرابلس وبدأ تدريبهم على القتال. كان الأمر الضابط الإيطالي أنطونيو والمترجم لبيبي اسمه أيضاً مفتاح،



عبد الرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

هزائم «عاصمة التغيير»

سقوط نظام عمر البشير، رئيس الثلاثين عاماً للسودان، وقبله عزل عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري الذي لم يكن يحكم فعلياً، وبين الحدثين المهمين، ما هي الخريطة لتغيير في ليبيا، أيضاً. فقد انطلقت قوات الجيش الوطني الليبي نحو العاصمة طرابلس وحاصرتها، تعتزم تحريرها، رغمًا عن رئاسة الحكومة التي هي مجرد واجهة لميليشيات مسلحة متطرفة. المشترك بين الأحداث الثلاثة أن كل المعزولين محسوبون على الدوحة، التي تصف نفسها بعاصمة القرار والتغيير، ونحن نتهمها بأنها ليست إلا عاصمة جماعة «الإخوان المسلمين». ويضاف إلى خسائر الدوحة فشل القوى المحسوبة عليها في إريتريا وإثيوبيا، وكذلك لا ننسى هزائم حليفها الرئيس التركي، الطيب رجب إردوغان، الذي لم يشف بعد من صدمة خسارته الجماعية في المدن الرئيسية في بلاده، التي ستهدد سنوات حكمه الباقية. طبعاً، هذه الدول وهذه النزاعات فعلياً لا ترتبط بقطر بشيء سوى رغبة الدوحة في فرض التغيير لنفسها مع رؤيتها السياسية للمنطقة، ولتنفيذها فهي تتمتع بالتنظيم المهزوم والمطاردة، تنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي، الذي تمتد نشاطاته إلى كل مكان مفتوح في العالم. ولسوء حظ الدوحة و«الإخوان» معاً أن في البيت الأبيض رئيساً لا يتفق معهم في شيء، رغم المحاولات المتكررة لإرضائه. فقد خسروا تأييد واشنطن منذ انتهاء فترة الرئيس السابق باراك أوباما، الذي أعطى جماعة «الإخوان» الفرصة، إلا أن حكومتهم في مصر لم تفلح داخلياً وخارجياً، وسرعان ما سقطت.

الرئيس السوداني المخلوع، عمر البشير، دام حكمه طويلاً فكان سقوطه مدوياً. وقد حاول القطريون الدخول على الأزمة عدة مرات لضمان استمرار الخط السياسي لكنهم فشلوا، وما هم يحاولون إسناد الميليشيات الليبية المحاصرة من قبل الجيش الليبي، إلا أن المهمة صعبة. فالجيش منذ أشهر وهو يقوم بتطهير التراب الليبي من الميليشيات، وهذا نتج في كل عملياته منذ الصيف الماضي، ولهذا اتجه أخيراً إلى طرابلس. وللمجيش شرعيته، من البرلمان، نفس الشرعية التي يتحجج بها رئيس حكومة الوفاق. الجامعة العربية فعلياً ضد حلفاء قطر في ليبيا، حيث رفضت فتح أبوابها ل«الوفاق» والاستماع إلى مطالب قطر والسراج بعقد اجتماع لشجب عملية توحيد ليبيا التي يقودها البشير حفتر. كذلك القوى العالمية الرئيسية أصبحت ضدهم، تؤيد الجيش الليبي في مساعده وأخزمه الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الذي هاتف حفتر وعبر عن تأييده له في محاربة الإرهابيين، والإرهابيون هنا المقصود بهم الميليشيات التي تدعمها قطر وتحكم طرابلس. يضاف إلى أميركا، روسيا، فقد أصبحت مؤيدة لحفتر وكذلك فرنسا. وهناك معظم الحكومات العربية مؤيدة لنفس التوجه وضد حلفاء قطر. ميليشيات طرابلس، الجميع يريدون نظاماً واحداً، ودولة موحدة في ليبيا، وإنهاء حكم الميليشيات.

وحظ الدوحة في الجزائر ليس بأفضل منه في الخرطوم وطرابلس، حتى مع استمرار الاحتجاجات للجمعة التاسعة، فإن المؤسسة العسكرية هناك هي من تقوم بالترتيبات وليست الجماعات المتطرفة، التي رمي بها إلى خارج ميادين المظاهرات. هل بإخراج البشير، ومحاصرة طرابلس، يتخلص نفوذ جماعة «الإخوان» وتتبخر أحلام الدوحة؟ الأحداث صعبة عليهم وقدرتهم على السيطرة على التغيير سواء من خلال التآمر مع قوى الداخل أو عبر الإعلام، لم يعد فعلاً كما كان يحدث في السابق، على الأقل في هذه المرحلة التي نعيشها.

محمد الرميحي



من 3 أرباع ثروته وعشرات الآلاف من قواه البشرية المتعلمة والنشيطة، وياع نظام البشير للناس أوهاماً قريبة إلى الخرافة، كما فاضت سجون سوريا بعشرات الآلاف من المواطنين، وشرذ ملايين آخرين، وأصبحت ثروة ليبيا في مهب الريح حتى نُقل عن المفوض الأممي إلى ليبيا أنه في كل يوم في ليبيا يولد مليونير جديد نتيجة نهب منظم للثروة الليبية، واقتربت البلاد من الانتقال من الحرب الأقفية إلى الحرب العمودية، كما شجعت بعض الأنظمة ذات القانون

المقدس في المراحل السابقة حروبياً في الجوار، ووحشت الناس، باعتبار أن الجار العربي هو الخصم، الجائر، مثلاً، كل ذلك من أجل تقليل أو تأخير تلبية المطالب الحيوية للناس كي يعيشوا في عالم القرن الحادي والعشرين. في اليوم التالي من الحراك، لا مفر للمنطقة العربية إلا أن تلحق بما التحقت به أمم كثيرة صغيرة وكبيرة في الشرق والغرب. المرحلة الليبرالية المتمثلة بدولة حديثة وعادلة، تتقف على قاعدة صلبة من القانون الحديث النابع من الناس والمستقل، الذي ينظم العلاقات، ويضبط الصراعات بين شرائح المجتمع المختلفة، ذلك الحكم مبني على قواعد حقوق الإنسان والمسؤولية المجتمعية وبناء أخلاقي يتيح لمؤسسات المجتمع المدني الحر أن تعمل بشكل مستق

في المنطقة إلا مكانان لاستخدام المقدس من أجل المدس، الأول طهران، واعتقد أن زمن الحكم في طهران بالطريقة التي حكم فيها في العقود الأربعة الماضية سوف يتغير في وقت ليس ببعيد، أما المثل الثاني فهو تركيا، التي كما يظهر أنها دخلت في مرحلة «الأزمة» الأخيرة، بعد أن لمعت تجربتها بعض الوقت، على أنها التجربة التي قامت بخلاطة بين الشعار الإسلامي والديمقراطية الحديثة، لم تستطع أن تستمر في

المنطقة إلا مكانان لاستخدام المقدس من أجل المدس، الأول طهران، واعتقد أن زمن الحكم في طهران بالطريقة التي حكم فيها في العقود الأربعة الماضية سوف يتغير في وقت ليس ببعيد، أما المثل الثاني فهو تركيا، التي كما يظهر أنها دخلت في مرحلة «الأزمة» الأخيرة، بعد أن لمعت تجربتها بعض الوقت، على أنها التجربة التي قامت بخلاطة بين الشعار الإسلامي والديمقراطية الحديثة، لم تستطع أن تستمر في

ماذا عن اليوم التالي من الحراك؟

طائفياً وبقسرة مؤسسية، انتهي الحلف بسوريا إلى خوض حروب أهلية منهكة، لا اعتقد أن وقت نهايتها قد حان، اليمن أيضاً تم بناء جيش من الموالين، وتركت الميليشيات تزدهر، فيمجرد أن وهن عظم النظام، أطلت الميليشيات الطائفية برأسها، مقسمة اليمن إلى مناطق متقاتلة، في لبنان الميليشيات أقوى من الدولة، وبمجرد ضعف يظهر المجتمع الدولي تجاه هذا البلد فإن الميليشيات المسلحة جاهزة للحرب الأهلية، المؤسسات الدستورية في

لبنان أو هن من بيت العنكبوت، والجيش يحمل تفسحه من داخله. السودان مثال آخر، وليس النهائي، لقد حك «الإنتفاذ» تحت راية الإسلام السياسي 30 عاماً بلاداً موحدة، وانتهى بتقسيمها، لقد ساعد «الإنتفاذ» بفصل السودان إلى سودانيين، وأسس إلى انقسامات محتملة، وخلق ميليشيات رديفة من الحزب، همها الحزب، وليس الدولة، وأدخل «الإنتفاذ» السودان في حروب طرفية عبثية، سوف يكون لها تأثير سلبي على السودان المستقبل. الدرس الثاني مع ذهاب البشير؛ نحن الآن في آخر حقبة الإسلام السياسي في الحكم، أو قدرته على إقناع شرائح كبيرة من المجتمعات العربية بأنه يشكل المستقبل، أو أن لديه مشروعاً سياسياً قابلاً للحياة، آخر سكة استخدام المقدس للوصول إلى «المدنس» تشكلت أمامنا، لم يبق

المشروع السياسي كسابقه المشروع القومي والمشروع اليساري، جميعهم إقصائيون لا مكان لهم مختلف بينهم فهم يذبلون ثم يستقون شروط الديمقراطية التي تتناقض مع مطالباتها الأساسية بسرعة مع خطوات وسياسات الحكومة القائمة على المقدس في أنقرة، حتى أصبحت قريبة من ديكتاتورية الحزب الواحد، بل الشخص الواحد، وما خسارة ذلك الحزب في الانتخابات البلدية في بعض المدن التركية مؤخراً إلا علامة على ذلك الانحسار.

الإسلام السياسي كسابقه المشروع القومي والمشروع اليساري، جميعهم إقصائيون، لا مكان للمختلف بينهم، فهم يذبلون في الحكم ثم يستقون كاوراق الخريف. لقد خسرت السودان إبان حكم الإسلام السياسي نصف بلاده، وأكثر

بالقاء نظرة بانورامية على الأحداث في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، من السودان إلى الجزائر، مروراً بليبيا واليمن، يمكن أن نستخلص عدداً من الدروس التي تعيننا على معرفة الطريق المؤدي إلى المستقبل، أكبرها درسان. الدرس الأول أن معظم الأنظمة الحاكمة العربية لا تابه ببدل جهد حقيقي لبناء مؤسسات مجتمعية سياسية أو اقتصادية أو غيرها، مستندة إلى مشروع سياسي يضمن الاستمرار، وليس بالضرورة البقاء. هي فقط تعتمد على وجود المؤسسة العسكرية، حتى هذه بشروط، حيث تكون القيادات العليا فيها موالية دائماً للنظام، و«تُخَفَّض» من احتمال اعتمدهم على المؤسسة العسكرية لتحميها وأهملت مطالب الناس، كانت السبب في الانقلاب عليها في الوقت المناسب، مثال ذلك ما يحدث اليوم في السودان، وقد حدث أكثر من مرة في نصف القرن الماضي في أكثر من دولة عربية. وما يحدث في الجزائر أو السودان ليس استثناء. البلاد التي لم تبن فيها مؤسسة عسكرية أو خلفه من المؤسسات، دخلت في حروب أهلية بمجرد فرط العقد، القائم على وجود الرجل الذي تم تقريباً تاليه، معمر القذافي مثلاً لزعزعة الفوضى بعد الرحيل، كان متوجساً من المؤسسة العسكرية فأنشأ كتاباً بديلة، أسست إلى ترك البلاد تتجه بسرعة وقسوة إلى حروب أهلية طويلة. المؤسسة العسكرية السورية تطلعت أكثر من مرة، لتصبح في النهاية شكلاً ميليشياً وياً

البلد	السعر	د. قطري	د. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	£	4,88	4,74	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	€	4,23	4,11	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39



وائل مهدي

الجيل القادم من المستثمرين لا يريد النفط

هناك جيل قادم من المستثمرين سيغيرون خارطة الاستثمارات في قطاع الطاقة. هذا الجيل نراه ونعيش معه ولكن لا نتحدث معه ولا نسمع أفكاره رغم أن أفكاره هي التي ستحدد هوية المستقبل.

ولكن لحسن الحظ أن هناك في الغرب من يفكر في هذا الجيل المعروف باسم (ز)، وهو الحرف (Z) باللغة الإنجليزية، والذي تتراوح أعمار أبنائه اليوم بين 18 و24 عاماً. خلال الأعوام العشرة القادمة سيكون لهذا الجيل الكلمة في تحديد نوعية الاستثمارات التي يرغبون بها حيث سيقدون العديد من الشركات والقطاعات. جيل الألفية (millennials) سيكونون مؤثرين ولكن بصورة أقل بعد عشر سنوات ولحسن الحظ أيضاً أن هذا الجيل لا يزال لديه إيمان بالوقود الأحفوري كما يبدو وإن كانت هذه الأهمية في تناقص.

أما جيل زد فليس لديه أي ارتباط بهذا النظام القائم ويريدون أن يروا بيئة أفضل للعيش على هذا الكوكب، بحسب ما أظهرته دراسة مسحية لمصرف باركليز وشركة يوغوف (YouGov).

وبحسب هذا المسح فإن جيل زد يريد شيئاً: الأول هو المزيد من الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتقليل البصمة الكربونية لشركات النفط والغاز الحالية، ولهذا فإن التوقعات تشير إلى أن هذا الجيل لن يستثمر في شركات النفط والغاز ولن يشتري أسهمها.

إذن ما هو الحل لجعلهم يهتمون بقطاع النفط والغاز؟ والسؤال الأهم لماذا عليهم أن يهتموا بهذه الصناعة بدلاً من جعلهم يفكرون في صناعة الطاقة المتجددة التي تعتبر أكثر ملاءمة للبيئة؟ الحل في شقين. أولاً أن تقدم شركات النفط والغاز الحالية المزيد من البرامج والإبادرات التي تحاول تخفيض بصمتها الكربونية والانبعاثات من خلال الاستثمار في هذه الحلول وهذا ما تفعله شركات مثل بريتيش بتروليوم أو رويال دتش شل، وتفعله بعض شركات النفط الوطنية في دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مثل شركة أرامكو السعودية بصورة أقل.

وايتمت هذه الشركات العديد من الحلول لتخفيض الانبعاثات الكربونية وينوي بعضها التحول إلى إنتاج الغاز الطبيعي بشكل أكبر من النفط أو الدخول في مجال إنتاج الكهرباء النظيفة أو ابتكار تقنيات لخفض الانبعاثات بصورة عامة. الشق الثاني وهو أن يتم تقديم المزيد من أسهم شركات النفط والغاز ذات الربحية العالية في صورة اكتتابات لضمان تدفق الاستثمارات إلى القطاع، ولضمان أن هذا الجيل عندما يسيطر على القطاع المصرفي فإنه لن يعارض تمويل مشروعات النفط والغاز والتي تحتاج إلى أكثر من تريليون دولار في صورة استثمارات جديدة حتى الفترة بين 2030 - 2040.

وهذا ما يجعل المهمة كبيرة على دول أوبك والتي تمتلك شركات وطنية ولم تخصص أو تطرح أسهم أي منها للاكتتاب العام حتى الآن لتتبع الثروة الوطنية كاملة بيد الدول. الحفاظ على الثروات الوطنية والرموز الاقتصادية مثل شركات النفط أمر مهم ولكن العالم اليوم بحاجة إلى المزيد من الشركات في مجال الوقود الأحفوري والتي تتمتع بربحية عالية. وشبهة المستثمرين لهذه الشركات موجودة والدليل على ذلك الإصدار الدولي لصكوك أرامكو والتي سعت الشركة من خلاله لجمع 12 مليار دولار بينما حجم التغطية بلغ نحو 9 إلى 10 أضعاف المطلوب. ولأن الشهية موجودة لتمويل شركات مثل أرامكو فيجب الحفاظ على هذا المحتسب ونقله للأجيال القادمة.

يبقى السؤال الآخر هو لماذا يجب على هذا الجيل دعم شركات النفط والغاز وليس شركات الطاقة المتجددة؟ الإجابة سهلة وهي من أجل ضمان أمن الطاقة عالمياً لسنوات قادمة وللحفاظ على أسعار الطاقة عند مستويات مقبولة للجميع. إن عرّف الجيل زد عن تمويل المشروعات الهيدروكربونية لا يعني زوالها ولكن يعني تأثرها وتقلص المعروف مستقبلاً وهذا الأمر لا يمس دول أوبك بل يمس الدول خارج أوبك في الأسواق المتقدمة حيث تحتاج الشركات إلى تمويل من أجل الاستثمار في أنشطتها.

لقد وقع هذا الجيل كما وقع كثير من قبلهم تحت تأثير السياسيين والإعلام المعادي لدول أوبك، ورسم الجميع صورة قاتمة عن النفط والغاز وأن الشركات النفطية عبارة عن وحوش جشعة تلوث الكوكب وتسرق ثرواته بينما الحقيقة هي أن الشركات النفطية ساهمت بشكل كبير في رضاء الإنسانية وإيصال الطاقة إلى شرائح من المجتمع فقيرة بالطاقة ولا يزال هناك 3 مليارات شخص على هذا الكوكب أو يزيدون لا يوجد لديهم أي منفذ للطاقة ولكننا لدينا مسؤولية تجاههم.

نعم يمكن توفير الطاقة المتجددة لهم ولكن هي ليست الحل اليوم ولن تكون الحل خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة بل ستكون أحد الحلول لمشاكل أمن وفقر الطاقة القائم اليوم إذ أن الطلب سيظل في ازدياد على النفط والغاز وليس النفط وحسب وكل هذا يحتاج إلى استثمارات.

السعودية، تظهر الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، سجلت خلال العام المنصرم 2018 نمواً إيجابياً في أرباحها المحققة، حيث أظهرت نتائج الشركات تحقيقها أرباحاً يصل حجمها الإجمالي إلى 105,3 مليار ريال (28,08 مليار دولار).

وتحتل السوق المالية السعودية بثقة كبرى من شركات الاستثمار وبيوت الخبرة العالمية، إذ مثل انضمام السوق المالية السعودية، لمؤشرات «تونس راسل» و«إس أندي داو جونز» للأسواق الناشئة، شهادة حقيقية على ثقة المستثمرين المستمرة في السوق، الأمر الذي يعكس نجاح الإصلاحات والتحسينات التي تم تحقيقها تماشياً مع أهداف برنامج تطوير القطاع المالي ورؤية المملكة 2030.

ومع إغلاق يوم الخميس الماضي، بلغ حجم المكاسب التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية منذ بداية العام نحو 17,5 في المائة، فيما بلغت المكاسب المحققة خلال شهر نحو 6,28 في المائة. وتأتي هذه التطورات الجديدة، في الوقت الذي تستكمل فيه المملكة العربية السعودية استعداداتها لتنظيم مؤتمر القطاع المالي، الذي سيعقد خلال الفترة من 24 - 25 أبريل (نيسان) 2019 في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات، بمدينة الرياض.



صورة أرشيفية لشاشة عرض في البورصة السعودية

الأسهم السعودية، فيما تظهر هذه التقارير أن هذه الفرص الاستثمارية تتزايد من فترة لآخرى، حيث يعكس نمو أرباح الشركات المدرجة على إيجابية التقارير الصادرة. وبالحد من سوق الأسهم

«تداول» يوم الأحد الماضي، ارتفاع حجم ملكية المستثمر الخليجي للأسهم السعودية، إلى ما نسبته 2,04 في المائة. وترصد تقارير بيوت الخبرة المالية حجم الفرص الاستثمارية المتاحة في سوق

الأسبوع ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت 16,73 مليار ريال (4,46 مليار دولار)، مقارنة بنحو 15,53 مليار ريال (4,14 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. وبالنظر إلى إحصاءات المستثمر الخليجي، أظهر تقرير السوق المالية السعودية

الأسبوع على ارتفاع بنحو 109 نقاط مغلقاً بذلك عند مستويات 9197 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضي عند 9088 نقطة، مواصلاً ارتفاعه لسادس أسبوع على التوالي. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات

تراجع ثقة الشركات والمستهلكين الإيطاليين في أبريل



صورة أرشيفية من أحد المصانع في ميلان - إيطاليا

كان صندوق النقد الدولي قد قال في وقت سابق إنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد الإيطالي بنسبة 0,1 في المائة، وأن ترتفع نسبة عجز الموازنة إلى 2,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وقال جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، في الثالث من مارس الماضي خلال زيارة إلى روما، «أشعر ببعض

معتبراً أن الأولوية بالنسبة لإيطاليا هي «استعادة النمو والتوظيف». وأشار إلى أنه على مدار البضعة أشهر الماضية، تراجعت التوقعات بالنسبة لنمو اقتصاد إيطاليا إلى الصفر ثم إلى الأسوأ، ما يجعلها الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع التي تعاني من الركود حالياً.

خلال النصف الثاني من 2018، مع تراجع الناتج المحلي الإجمالي 0,1 في المائة على مدى الفصلين الماضيين. وخفضت الحكومة الإيطالية هذا الشهر معدل النمو المتوقع في موازنة العام الحالي من 1 في المائة إلى 0,2 في المائة، وقال محافظ البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، تعليقاً على ذلك، إن هذا التوجه «ليس مفاجئاً».

قطاعي البناء والخدمات. كما انخفضت ثقة المستهلكين في أبريل إلى 110,5 من 111,2 في مارس، متراجعة الشهر الثالث على التوالي، مقابل توقعات بان تسجل 111,2 مسجلاً «رويتزر». وقال «استات» إن جميع الفئات التي تُشكل مؤشر المستهلكين أيضاً سجلت تراجعاً. وانزلت إيطاليا إلى الركود

القلق لرؤية أن الاقتصاد الإيطالي يواصل التراجع»، داعياً إلى «جهود إضافية» من السلطات الإيطالية.

تأتي هذه النظرة المستقبلية المتراجعة نتيجة تباطؤ عالمي، إلا أن خبراء اقتصاد أرجعوا أيضاً إلى السياسات الاقتصادية غير التقليدية للاختلاف الشعبي الحاكم في روما، الذي يضم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف وحركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات.

واستحدث حزبا «الرابطة» و«خمس نجوم» إصلاحات باهظة لمؤسسات التقاعدية والرعاية الاجتماعية تم تمويلها بعجز أعلى، ما أدى إلى حدوث نزاع بشأن انضباط الميزانية مع الاتحاد الأوروبي، وزيادة مخاوف السوق بشأن الدين العام المرتفع للغاية في إيطاليا.

ويبلغ الدين العام في إيطاليا أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد القبول بمنطقة اليورو، ولكن إيطاليا دولة عانت لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر، وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية من قبل الحكومة للاستجابة لذلك.

17,4% زيادة في أعداد السياح الوافدين لتونس خلال الربع الأول من 2019

تونس، المنجي السعيداني

وفي تفاصيل هذه الزيادة، قال الطرابلسي إن السوق التونسية سجلت نسبة تطور في حدود 24,7 في المائة، أما السوق الإنجليزية التي سجلت تراجعاً كبيراً إثر الهجوم الإرهابي على مدينة سوسة السياحية (سنة 2015) ومقتل نحو 39 سائحاً أغلبهم من البريطانيين، فقد زادت بنسبة 140 في المائة، وهو ما يفسر العودة المهمة لهذه السوق، وفي السياق ذاته، تطورت السوق الهولندية بنحو 13,5 في المائة.

وعلى مستوى بلدان المغرب العربي، فإن الجزائر تحتل المرتبة الأولى بإقبال نحو 496 ألف جزائري على الوجهة السياحية التونسية حتى نهاية مارس (آذار) الماضي، أما السوق الليبية فقد سجلت توافداً 473 ألف سائح وهو ما جعلها تسجل زيادة بنحو 32,2 في المائة. وتوقع الطرابلسي أن يتواصل هذا النمو الإيجابي خلال الفترة المقبلة، وذلك من خلال ما سجلته حجوزات هذا الموسم السياحي الجديد. وأشار إلى ارتفاع أعداد السياح الأوروبيين الوافدين بنحو 22,3 في المائة.

كشفت وزارة السياحة التونسية عن ارتفاع أعداد السياح الوافدين إلى تونس خلال الربع الأول من العام الحالي إلى نحو مليون و592 ألف سائح، وهو ما يمثل زيادة قدرتها بنحو 17,4 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية. ومكّن هذا التطور الإيجابي من توفير عائدات مالية بالعملة الصعبة في حدود 787,8 مليون دينار تونسي (نحو 262,6 مليون دولار) بزيادة بنسبة 35,1 في المائة. وفي تفسير لهذا التطور، قال روني الطرابلسي، وزير السياحة التونسية، في مؤتمر حمل شعار «الحوار الوطني حول قطاع السياحة»، إن الإقبال المهم الذي شهدته الأسواق الأوروبية التقليدية على السياحة في تونس وتنامي طلبات وكالات السفر على الوجهة التونسية كانا وراء تسجيل نتائج واعدة بداية هذا الموسم السياحي الجديد. وأشار إلى ارتفاع أعداد السياح الأوروبيين الوافدين بنحو 22,3 في المائة.

توقعات بإبقاء المركزي التركي سعر الفائدة مستقراً حتى يوليو

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع لـ«رويتزر» أمس أنه من المتوقع أن يبقى البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي بلا تغيير عند 24 في المائة في اجتماعه هذا الأسبوع، وتوقع خبراء اقتصاديون أن يبدا البنك تيسير السياسة النقدية في يوليو (تموز) وأن يخفض الفائدة نحو 250 نقطة أساس بحلول نهاية العام.

وتوقع جميع الخبراء الاقتصاديين الستة العشر الذين شملهم استطلاع رويتزر أن المركزي التركي سيبقى سعر الريبو بلا تغيير في اجتماع لجنته للسياسة النقدية في الخامس والعشرين من أبريل (نيسان). وقال المركزي التركي إنه سيبقي على تشديد السياسة النقدية حتى يظهر التضخم تحسناً متقناً. وقررت أسعار الغداء في وقت سابق

هذا العام، وهو ما رفع تضخم أسعار المستهلكين إلى نحو 20 في المائة على الرغم من مساع غير تقليدية لخفضه. وهبطت الليرة التركية نحو 9 في المائة مقابل الدولار الأميركي منذ بداية العام الحالي مع تضررها من مخاوف بشأن احتياطات البنك المركزي من العملات الأجنبية وتوتر الروابط مع الولايات المتحدة والشكوك التي أحاطت بنتائج انتخابات محلية. وفي استطلاع رويتزر، بلغ متوسط التوقعات لسعر الفائدة الرئيسي بحلول نهاية العام 21,50 في المائة. وفي الاستطلاع السابق توقع خبراء اقتصاديون أن تهبط الفائدة إلى 20,75 في المائة بحلول نهاية العام. وبقى البنك المركزي سعر الفائدة عند 24 في المائة منذ سبتمبر (أيلول) عندما كان الاقتصاد التركي في خضم أزمة عملة زجت به إلى الركود.

ماليزيا تعيد إحياء مشروع ضخ تدعّمه الصين لتطوير العقارات والنقل

كوالالمبور، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، أمس، أن بلاده ستعيد إحياء مشروع العلاقات الثنائية على الأمد البعيد بين ماليزيا والصين. وأضاف أن المشروع «سيشكل مساهمة مهمة في مبادرة (الحزام والطريق) التي تتوقع ماليزيا أن تتمكن من الاستفادة منها».

ومن المنتظر أن ينضم مهاتير إلى غيره من قادة العالم في قمة ستتركز على مبادرة «بكين التي يطلق عليها» حزام واحد، طريق واحدة» المشاريع المرتبطة بالبنية التحتية في الصين. ويشمل البرنامج الذي تبلغ تكلفته ترليون دولار مشاريع في البحر وأخرى تتعلق بسكك الحديد والطرق في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وكان مكتب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أعلن قبل أيام، أن كوالالمبور وافقت على استئناف مشروع خط سكك حديد الساحل الشرقي مع الصين بعدما قامت الأخيرة بخفض تكاليف إنشائه بواقع الثلث. وبعد «خط سكك حديد الساحل الشرقي» أحدث رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق، لكن تم تعليق العمل به في 2017 جزءاً خلافاً لمالية وخسر نجيب السلطة في انتخابات العام الماضي. ويواجه منذ ذلك الوقت عشرات التهم المتعلقة بدوره المقترض في عمليات اختلاس طالبت الصندوق السيادي الماليزي (1- إم دي بي).

وفي البداية، دعم الصندوق مشروع «بندر ماليزيا»، لكن تم بيع حصة كبيرة فيه لاحقاً إلى مشروع مشترك يضم شركة ماليزيا والشركة الصينية لهندسة السكك الحديدية. وسيستأنف المشروع مع المتعاقدين ذاهم الذين يملكون حصة نسبتها 60 في المائة، بينما تملك الحكومة باقي الحصة.

وأفاد البيان بأنه يجب

أجهزة «سويتش» التي تنتجها «نينتندو» للالعاب في الصين. وارتفع مؤشر «نيكي» القياسي 0,5 في المائة ليغلق عند 22200,56 نقطة. وفي الأسبوع، زاد المؤشر 1,5 في المائة ليحقق مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي.

وارتفعت أسهم «نينتندو» بعد أن فازت «تينسنت» الصينية بموافقة مهمة على البدء في بيع أجهزة «سويتش» التي تنتجها «نينتندو» في الصين وهي أكبر سوق للالعاب في العالم. وأغلقت أسهم الشركة المنتجة للالعاب الفيديو مرتفعة 14 في المائة.

وحققت أسهم شركات صناعة الآلات والنقل البحري والإلكترونيات أداء يفوق السوق، مما بدد أثر ضعف في الأسهم الدفاعية، مثل شركات تصنيع السكك الحديدية وشركات المرافق.

وارتفع سهم «طوكيو إلكترو» 2,3 في المائة وأضاف سهم «فانوك» 1,4 في المائة وزاد سهم «أوكوما» 2,3 في المائة وتقدم سهم «كاواساكي كايسن» 1,2 في المائة. وانخفض سهم «سكك حديد شرق اليابان» 1,1 في المائة ونزل سهم «طوكيو للغاز» 1,7 في المائة.

في غضون ذلك، هبط سهم «نيسان موتور» 2,2 في المائة بعد أن قالت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليومية إن الشركة ستخفض الإنتاج في أنحاء العالم بنحو 15 في المائة في السنة المالية المنتهية في مارس (آذار) 2020، وهو أكبر تقليص للإنتاج في أكثر من عشر سنوات لشركة صناعة السيارات اليابانية. وفي وقت لاحق من اليوم، قالت «نيسان» إن التقرير غير صحيح بالكامل وأضافت أن خطة إنتاجها للسنة المالية الحالية سيتم الإفصاح عنها في 14 مايو (أيار). ورجح مؤشر «توكيو» الأوسع نطاقاً 0,1 في المائة إلى 1616,93 نقطة.

الشركات اليابانية لا تخطط للخروج من بريطانيا بسبب «بريكست» 0,8% ارتفاعاً في التضخم الأساسي باليابان خلال مارس



جانب من مدينة أوساكا اليابانية

المائة من الشركات تخطط لخفض العمليات التجارية في بريطانيا، لكن لا تخطط أي من الشركات التي شملها المسح لمغادرة البلاد.

لكن في تعليقات مكتوبة، قالت كثير من الشركات إنها ستراقب تطورات الانسحاب البريطاني «في الوقت الحالي»، مما يشير إلى أنها قد تغادر البلاد إذا تبين أن الانسحاب يلحق الضرر بنشاطها.

وشمل مسح «رويترز» للشركات، الذي تجريه شهرياً نيكي ريسيرش لصالح «رويترز»، 478 شركة كبيرة ومتوسطة الحجم، يشارك مديروها في الرد على الأسئلة بشرط عدم نشر أسمائهم. وأجاب نحو 240 شركة عن

ممارسة الأعمال غير مربحة. ويثير قرار بريطانيا بمغادرة الاتحاد الأوروبي المخاوف في لندن من أن الشركات اليابانية ربما تنقل عملياتها إلى مكان آخر، إذا توقفت التجارة المعفاة من الرسوم الجمركية مع بقية التكتل الأوروبي.

لكن 89 في المائة من الشركات التي تربطها علاقات عمل مع بريطانيا تقول إنها لن تجري تغييراً على عملياتها، وتدرس ثلاثة في المائة من الشركات فعلياً توسعة أنشطتها في البلاد.

وأظهر المسح الذي أجري في الفترة من الثالث وحتى الخامس عشر من أبريل (نيسان) أن نحو ثمانية في

تسعى فيه الحكومة البريطانية إلى التوصل لاتفاق على شروط انسحابها من الاتحاد الأوروبي (فيما يُعرف بـ«بريكست»).

وقالت العديد من الشركات إنها ستبقي نهج «الانتظار والتربح» تجاه خروج بريطانيا من التكتل.

وأبدت الحكومة اليابانية قلقاً من مخاوف بشأن أثر الخروج من الاتحاد الأوروبي على المملكة المتحدة، ثاني أكبر وجهة للاستثمار الياباني بعد الولايات المتحدة.

وحذرت طوكيو من أن الشركات اليابانية ستعتمد عليها مغادرة بريطانيا، إذا تسببت الحواجز التجارية الناجمة عن الانسحاب البريطاني في أن تصبح

وارتفع مؤشر يركز عليه البنك المركزي ويستبعد تأثير التكاليف المتقلبة للأغذية والطاقة معاً 0,4 في المائة في مارس دون تغيير عن الزيادة السنوية التي سجلها في فبراير.

وأدت سنوات من الطباعة الكثيفة للأموال إلى تخفيف السيولة في سوق السندات وأضرت بإسراع البنوك التجارية، مما يثير مخاوف من أن برنامج التيسير الضخم للبنك لا يتسم بالاستدامة.

أظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز» أن الشركات اليابانية التي تربطها علاقات بربريطانية تقول إنها لا تخطط لخروج ونسبك من البلاد في الوقت الذي

وارتفع مؤشر يركز عليه البنك المركزي ويستبعد تأثير التكاليف المتقلبة للأغذية والطاقة معاً 0,4 في المائة في مارس دون تغيير عن الزيادة السنوية التي سجلها في فبراير.

وأدت سنوات من الطباعة الكثيفة للأموال إلى تخفيف السيولة في سوق السندات وأضرت بإسراع البنوك التجارية، مما يثير مخاوف من أن برنامج التيسير الضخم للبنك لا يتسم بالاستدامة.

أظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز» أن الشركات اليابانية التي تربطها علاقات بربريطانية تقول إنها لا تخطط لخروج ونسبك من البلاد في الوقت الذي

بطاقات «مير» الائتمانية تتخطى حدود روسيا

مع الهواتف الذكية وهو متاح عبر تطبيق «سامسونغ باي» غير أن كومليف أفاد بأن «نظام البطاقات الوطني الروسي» لم يتوصل إلى اتفاق مع شركة «أبل» لإتاحة بطاقات «مير» للسداد عبر منصات الهاتف المحمول. وقال كومليف إن أولويات «نظام البطاقات الوطني» الأخرى تتضمن كذلك تفعيل خدمات حجز تذكرة الطيران الدولية والفنادق عبر الإنترنت، مضيفاً أن تنفيذ كل تلك الخدمات ليس بالأمر السهل نظراً «لتعارض التجارة مع الشركات الجيوسياسية مما أعاقنا عن تنفيذ كل ذلك بالصورة التي نتمناها».

لمساعدتها على مواجهة منافسيها الأمريكيين. وفي هذا الصدد، صرحت فالنتينا ماتفيينكو، رئيسة مجلس الشيوخ بالبرلمان الروسي، الشهر الجاري بقولها: «في هذا الوقت يصعب على مير منافسة فيزا وماستركارد، نحن بحاجة إلى تطوير وظائفها وتوجيهها الاجتماعي».

ومن جانبها، ذكرت شركة «ماستركارد»، التي تدير بطاقة مشتركة مع «مير»، أنها «تدعم تطوير صناعة السداد المتنافسة العادلة». ولم ترد شركة «فيزا» على طلب التعليق.

وقامت «مير» بتطوير تطبيقها «Mir Pay» للعمل

البطاقات الوطني» إلى زيادة حصة بطاقات «مير» في السوق الروسية لتبلغ 30 في المائة خلال العامين القادمين. وجدير بالذكر أنه لن يتم سداد المعاشات التقاعدية واستحقاقات الأطفال وإعانة البطالة سوى عن طريق البطاقة الجديدة بدءاً من العام القادم.

وقد جعلت هذه الإجراءات من «مير» منافساً لبطاقات «ماستركارد» و«فيزا كار» في روسيا. لكن أوجه القصور فيها تتمثل في عدم توافقها مع الكثير من منصات التسوق الدولية ومحدودية استخدامها خارج روسيا، ما دفع المسؤولين الروس إلى المطالبة بالمزيد من الدعم



صورة أرشيفية لأفنة لنظام البطاقات الوطني الروسي

جدير بالذكر أن كلمة «مير» تعني العالم أو السلام في اللغة الروسية. وكان نظام البطاقات الوطني الروسي، وهو الكيان الاقتصادي الذي

التي يسافر إليها الروس، وهي المهمة الأصعب فيما يخص عائدات الاستثمار.

أنشأت روسيا نظام الدفع ببطاقات خاصة عام 2014 خشية أن تؤدي المعاملات الأميركية والأوروبية ضد بعض البنوك ورجال الأعمال هناك، بسبب ضم شبه جزيرة القرم، إلى عقلة المعاملات التي تجري عبر بطاقات «ماستر كار» و«فيزا» الأميركيةتين.

وحسب «نظام البطاقات الوطني» الروسي، من المقرر أن يبدأ بنك «أزبانك» التركي في قبول بطاقات مير الخمس القادم، ووفق وكالة الإحصاء الرسمية الروسية «روزتات»، فقد زار 5,7 مليون

بعد أن ضربت العقوبات الغربية النظام المالي الروسي قبل خمس سنوات، بدأ نوع من البطاقات المصرفية الجديدة في الظهور في محافظ الكثير من الروس. وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» للاثباء، أفاد فلاديمير كومليف، رئيس «نظام البطاقات الوطني» الروسي، بأن البلاد تأمل في تقديم بطاقتها المعروفة ببطاقات «مير» للأسواق الخارجية حيث يعيش ويسافر المواطنون الروس. وأضاف قائلاً: «خلال السنوات الثلاث القادمة، نخطط لأن تعمل بطاقات مير في الدول

اشطن، الشرق الأوسط»

انخفض معدل تشييد المنازل بالولايات المتحدة لأدنى مستوى في عامين تقريباً في مارس (آذار)، جزراً استمرار ضعف فتحة تشييد الوحدات السكنية لأسرة واحدة، بما يشير إلى أن سوق الإسكان تواصل مواجهة صعوبات على الرغم من انخفاض فائدة الرهن العقاري.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن معدل البدء في تشييد المنازل نزل 0,3 في المائة إلى مستوى سنوي مُعدّل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 1,139 مليون وحدة الشهر الماضي، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار) 2017.

وجرى تعديل بيانات فبراير (شباط) لتُظهر انخفاض معدل البدء في تشييد المنازل إلى وتيرة وحدة في مارس (آذار).

دار السلام ترد بحجب التقرير

صندوق النقد: قرارات الحكومة التنزانية تضر باقتصاد البلاد

الشهر على إقراض تنزانيا 1,7 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية خلال العام المالي 2019 - 2020، وذلك بحسب ما أعلنته وزارة المالية التنزانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذه الموافقة جاءت بعد لقاء بين نائب رئيس البنك لشرق أفريقيا حافظ غانم وزير المالية التنزاني فيليب مبانجو في واشنطن.

وقالت الوكالة إن تمويل مشاريع التعليم ارتفع من 300 مليون دولار إلى 400 مليون دولار، في حين تم زيادة الأموال المخصصة لمشاريع القضاء على الفقر من 300 إلى 450 مليون دولار.

وسوف يتم استخدام بقية قيمة القرض في أعمال تحديث البنية التحتية وقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والطاقة ومناخ الأعمال.

ويشار إلى أن البنك الدولي مول حتى الآن 21 مشروعاً في تنزانيا بقيمة 4,8 مليار دولار.



صورة أرشيفية لشعار صندوق النقد الدولي

عائدات مرتفعة، بحسب نسخة من تقرير صندوق البنك أطلعت عليها «بلومبرغ».

كان البنك الدولي وافق هذا

وتعرض كثير من ممثلي شركات التعدين وخدمات الهاتف المحمول المتورطة في نزاع مع الدولة للسجن، كما تطالب بتحرير بشكل كبير جراء «السياسات (الحكومية) التدخلية، والتي لا يمكن التنبؤ بها».

وأوضح صندوق النقد الدولي في بيان على موقعه الإلكتروني أن تنزانيا رفضت السماح بنشر التقرير، بحسب ما أوردته وكالة «بلومبرغ» الإخبارية.

وأوضحت الوكالة أن المتحدث باسم الحكومة التنزانية حسن عباسي لم يرد على اتصال بهاتف الجوال من أجل التعليق على النبا.

وتقول وكالة الأنباء الألمانية إن الاقتصاد التنزاني تضرر بقوة بفعل عدد من القرارات التي تتعلق بالسياسة العامة والتي اتخذتها حكومة الرئيس جون ماجوفولي.

وخلال حقبة ماجوفولي،

دار السلام ترد بحجب التقرير

صندوق النقد: قرارات الحكومة التنزانية تضر باقتصاد البلاد

الشهر على إقراض تنزانيا 1,7 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية خلال العام المالي 2019 - 2020، وذلك بحسب ما أعلنته وزارة المالية التنزانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذه الموافقة جاءت بعد لقاء بين نائب رئيس البنك لشرق أفريقيا حافظ غانم وزير المالية التنزاني فيليب مبانجو في واشنطن.

وقالت الوكالة إن تمويل مشاريع التعليم ارتفع من 300 مليون دولار إلى 400 مليون دولار، في حين تم زيادة الأموال المخصصة لمشاريع القضاء على الفقر من 300 إلى 450 مليون دولار.

وسوف يتم استخدام بقية قيمة القرض في أعمال تحديث البنية التحتية وقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والطاقة ومناخ الأعمال.

ويشار إلى أن البنك الدولي مول حتى الآن 21 مشروعاً في تنزانيا بقيمة 4,8 مليار دولار.

صندوق النقد: قرارات الحكومة التنزانية تضر باقتصاد البلاد

الشهر على إقراض تنزانيا 1,7 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية خلال العام المالي 2019 - 2020، وذلك بحسب ما أعلنته وزارة المالية التنزانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذه الموافقة جاءت بعد لقاء بين نائب رئيس البنك لشرق أفريقيا حافظ غانم وزير المالية التنزاني فيليب مبانجو في واشنطن.

وقالت الوكالة إن تمويل مشاريع التعليم ارتفع من 300 مليون دولار إلى 400 مليون دولار، في حين تم زيادة الأموال المخصصة لمشاريع القضاء على الفقر من 300 إلى 450 مليون دولار.

وسوف يتم استخدام بقية قيمة القرض في أعمال تحديث البنية التحتية وقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والطاقة ومناخ الأعمال.

ويشار إلى أن البنك الدولي مول حتى الآن 21 مشروعاً في تنزانيا بقيمة 4,8 مليار دولار.

صندوق النقد: قرارات الحكومة التنزانية تضر باقتصاد البلاد

الشهر على إقراض تنزانيا 1,7 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية خلال العام المالي 2019 - 2020، وذلك بحسب ما أعلنته وزارة المالية التنزانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذه الموافقة جاءت بعد لقاء بين نائب رئيس البنك لشرق أفريقيا حافظ غانم وزير المالية التنزاني فيليب مبانجو في واشنطن.

وقالت الوكالة إن تمويل مشاريع التعليم ارتفع من 300 مليون دولار إلى 400 مليون دولار، في حين تم زيادة الأموال المخصصة لمشاريع القضاء على الفقر من 300 إلى 450 مليون دولار.

وسوف يتم استخدام بقية قيمة القرض في أعمال تحديث البنية التحتية وقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والطاقة ومناخ الأعمال.

ويشار إلى أن البنك الدولي مول حتى الآن 21 مشروعاً في تنزانيا بقيمة 4,8 مليار دولار.

بناء المنازل في أميركا يقترب من أدنى مستوى في عامين

واشنطن، الشرق الأوسط»

انخفض معدل تشييد المنازل بالولايات المتحدة لأدنى مستوى في عامين تقريباً في مارس (آذار)، جزراً استمرار ضعف فتحة تشييد الوحدات السكنية لأسرة واحدة، بما يشير إلى أن سوق الإسكان تواصل مواجهة صعوبات على الرغم من انخفاض فائدة الرهن العقاري.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن معدل البدء في تشييد المنازل نزل 0,3 في المائة إلى مستوى سنوي مُعدّل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 1,139 مليون وحدة الشهر الماضي، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار) 2017.

وجرى تعديل بيانات فبراير (شباط) لتُظهر انخفاض معدل البدء في تشييد المنازل إلى وتيرة وحدة في مارس (آذار).

الطموحات المتباينة تشعل ختام الجولة 28 من البطولة

دوري المحترفين: الشباب يواجه الحزم... والفيحاء في منعطف الفيصلي



من مباراة الفيحاء والفيصلي في الدور الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

عن أقرب مطار ديهم، والإقتراب من حجز مقعد في دوري أبطال آسيا في النسخة القادمة، وسيعمل الروماني ساموديا على تفعيل الشق الهجومي واستغلال المساحات التي سيتركها لاعبو الحزم الباحثون عن الانتصار في هذه المواجهة. وسيدفع الضيوف بورقتهم الراحبة بوديسكو القلب النابض للفريق منذ بداية اللقاء لتعزيز النواحي الهجومية، ويعتمد مدرب الشباب على إغلاق النواحي الدفاعية والاعتفاء بالهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسلة على الأطراف للمهاجمين، بينما يعد خطه الدفاعي وحراسة مرماه الأفضل في المسابقة، ولم يتلق أي خسارة ثقيلة قبل الخسارة من الأهلي، بسبب غياب التونسي فاروق بن مصطفى الحارس الأساسي. وعلى الجهة الأخرى، يطعم الحزم في استغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق بعد المستويات المميزة التي قدمها اللاعبين في المباريات الأربع الأخيرة، والتمسك بأمل البقاء في دوري المحترفين، حيث يمتلك

أصحاب الأرض والجمهور 30 نقطة، بعد التغلب على الرائد في الجولة الماضية، ويدرك الروماني أسبيل المديرة الفني للحزم أن الانتصار في هذه المواجهة كفيل باقتراب فريقه من المناطق الدافئة، وسيمنح اللاعبين دفعة معنوية عالية لتقليل الفارق النقلي بينهم وبين صاحب المركز التاسع، ويعتمد الحزماويون على النواحي الدفاعية واستغلال الكرات الثابتة وإرسال الكرات الطويلة لمحمد الصعري المهاجم والوحيد، بالإضافة إلى التنظيم العالي في الارتداد السريع مستندين على جون باجوي وسالوا لاعبي الأطراف. وفي «ديربي» الجمعية، يبحث الفيحاء عن مواصلة صحوته الأخيرة بعد توالي الجزائري نور الدين بن زكري زمام الإدارة الفنية حيث حقق الفريق ثلاثة انتصارات في الجولات الأربع الأخيرة، وصلوا معها للنقطة 28 في المركز 13. ويدرك أبناء الجمعية أن الانتصار في المواجهات الثلاث المتبقية هو مهر البقاء للموسم الثاني على التوالي في دوري الأقباء، وسيشهد الفيحاءيون كامل قوتهم لانتزاع العلامة الكاملة التي ستقفز بهم

الرياض، طارق الرشيد

يسعى فريق الشباب للمتسك بالمركز الثالث في دوري المحترفين السعودي، وذلك عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على الحزم الطامح لمواصلة صحوته الأخيرة للابتعاد عن مراكز الخطر في مؤخرة الترتيب، في ختام منافسات الجولة 28 من البطولة.

وفي «ديربي» الجمعية يصطدم طموح الفيحاء الباحث عن البقاء بين الأندية الكبيرة برغبة الفيصلي في التقدم على سلم الترتيب نحو المراكز الخمسة الأولى.

ويدخل الشباب مواجهة هذا المساء بعد الانتصار الثمين الذي حققه في الجولة الأخيرة على الباطن، وبلغ على إثرها النقطة 50 محافظاً على مركزه الثالث، ووافق الشبابيون سريعاً من صدمة الخسارة الثقيلة من الأهلي في الجولة قبل الأخيرة، وخدمتهم نتيجة التعاون والأهلي حيث تلقوا خسارة من الفيحاء والأهلال، وسيدفع الشبابيون بكامل قوتهم لانتزاع العلامة الكاملة التي ستمنحهم الابتعاد بالمركز الثالث

زوران مستمر حتى نهاية الموسم «رغم الغضب الجماهيري»

تدخلات شرفية هلالية تخمد أزمة «الرئيسين»



مشجع هلاي يلتقط صورة مع المدرب السابق للفريق خيسوس خلال النهائي العربي أول من أمس (تصوير: بشير صالح)

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن عدداً من أعضاء شرف نادي الهلال البارزين، أجروا اتصالات مع الأمير محمد بن فيصل رئيس النادي والرئيس السابق النجم المعتزل سامي الجابر، وذلك لراب الصدع الذي حدث بينهما جراء خسارة نهائي كأس زايد للأندية الأبطال العرب أمام النجم الساحلي التونسي 2-1.

وقالت المصادر إن هذه الاتصالات أدت لمفعولها عاجلاً، لتعقيبها سلسلة تغريدات أطلقها سامي الجابر أكدت على عمق العلاقة بينهما، وأكدت حرصه على مصلحة النادي.

وأبدى الجابر تفهمه لحالة الغضب والانفعال التي كان عليها الأمير محمد بن فيصل، وطالبه بالهدوء والتركيز على الفريق في المرحلة المقبلة، حيث تنتظره مباراة أسيوية يوم الثلاثاء أمام استقلال طهران في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة من دوري أبطال آسيا.

وعن عدم زيارته لمعسكر الفريق، ووجوده في المدرج، كشف الجابر أنه يفخر بانتماءه للمدرج الأزرق، ولكن يفضل أن يتولى الإدارة والجهاز الفني مهامهم، وهو العمل الاحترافي، وأكد أنه جاهز لزيارة الفريق والنادي متى استدعت الحاجة. وختم الجابر بالقول إن الأمير محمد بن فيصل أن الخاسر الأكبر من وجود مثل هذه الأجواء المتوترة في حال استمرت هو نادي الهلال، وقال:

البحري ينضم لقائمة المباراة «الأسوية» فيلانويفا على رأس بعثة الاتحاد إلى طشقند



عسيري وفهد المولد ورومارينهو خلال الرحلة التي أقلت الاتحاد إلى أوزبكستان (الشرق الأوسط)

المؤثرة في الفريق، وقدمنا مباراة جيدة وكان بالإمكان إحراز نتيجة أكبر». وأشار سبيرا إلى أنه كان قلقاً من التراخي الذي قد يصيب لاعبيه بعد الفوز على النصر، إلا أن الفريق قدم مستوى كبيراً، وظهر بروح قتالية، وكان قادراً على الفوز بنتيجة أكبر.

وأضاف خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب مواجهته أمام الاتفاق: «ننافس في 3 بطولات، ومستوى الفريق في تطور مستمر. نعانى من ضغط المباريات، ونسعى لخوض كل مباراة بتوليفة جديدة لتجنب الإرهاق».

وامتدح سبيرا ما يقدمه المحترف البرازيلي رومارينهو، مشيراً إلى أن اللاعب يملك إمكانات ممتازة، ويستطيع اللعب في أكثر من مركز، مشدداً على أهمية وجوده في خريطة الفريق للمستقبل. من جهته، قدم التشيلي كارلوس فيلانويفا المحترف بالبريق، شكره وامتنانه للجماهير الاتحادية على دعمها الكبير له، منوهاً بأنه عاجز عن شكرهم، ولا يملك العبارات التي تعبر عن تقديره لهم.

وكان فيلانويفا قد أهدر ركلة جزاء لفريقه الاتحاد خلال مواجهة الاتفاق، ليقترح أحد الجماهير الملعب، ويذهب إلى اللاعب التشيلي ويقبل رأسه، وسط هتاف الجماهير لصالح كارلوس، بينما لم يؤثر ضياع ركلة الجزاء على نتيجة المباراة التي فاز بها الفريق.

مع وضع ملامح منهجيته التكتيكية للمباراة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وخياراته العنصرية للمباراة. وكان فريق الاتحاد قد انتعش معنوياً ونفسياً، أول من أمس، بالمحافظة على سلسلة الانتصارات، وذلك بعد فوزه على الاتفاق بهدفين نظيفين، في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، لترفع النقاط الثلاث للمباراة مركز الاتحاد في سلم الترتيب للعاشر بدأً نقطة، مبتعداً عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب.

بينما أكد لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد، أن الثلاث نقاط التي نالها الفريق أمام الاتفاق لم تدفعه لتجاوز خطر الهبوط، مشيراً إلى أن الأمر لم ينته بعد، وأن فريقه تنتظره مواجهات مهمة في الدوري، منوهاً: «مركزنا الآن جيد، ولا بد من أن نستمر» مشيراً إلى أنه «لا يمكن أن نتخاض في اللقاءات المقبلة بأي شكل من الأشكال».

وأشار ناظر إلى أن «الفريق يعاني من ضغط المباريات، ويجب أن يتم اللجوء للتدوير في الفترة المقبلة، وتخفيف الضغط على اللاعبين في التدريبات».

من جانبه، أعرب سبيرا، مدرب الاتحاد، عن سعادته بالفوز، ممتدحاً الظهور المميز لفريقه بالمباراة: «ظهرنا بروح قتالية عالية، رغم كل الغيابات

جدة: إبراهيم القرشي حطت بعثة فريق الاتحاد رحالها في العاصمة الأوزبكية طشقند، أمس، استعداداً لمواجهة لوكوموتيف بعد غد (الثنين) ضمن منافسات الجولة الرابعة لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا. ووصلت بعثة الاتحاد عبر طائرة خاصة وفرتها إدارة النادي، للذهاب والعودة بعد المباراة مباشرة، من أجل تجنب إرهاق اللاعبين قبل مواجهة النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين السبت المقبل، الذي سيستدعي عودة الفريق المباشرة إلى معقله في جدة لإعداد المباراة.

وعادرت بعثة الفريق الاتحادي صباح أمس عبر صالة الطيران الخاصة بمطار الملك عبد العزيز بجدة، إلى طشقند، برئاسة لؤي ناظر رئيس النادي، وضمت الجهاز الفني والإداري واللاعبين، يتقدمهم الرباعي المحترف: الأسترالي ماثيو جورمان، والتشيلي كارلوس فيلانويفا، والبرازيلي رومارينهو دا سيلفا، والإيفواري سيكو سائوغو، إلى جانب منصور الحربي الذي غيبته الإصابة عن المشاركة في المباريات الماضية.

ويبدأ فريق الاتحاد استعداداته الفعلية اليوم لمواجهة لوكوموتيف من العاصمة طشقند؛ حيث ينتظر أن يشرف التشيلي لويس سبيرا مدرب الفريق، في التركيز على الجوانب الفنية خلال المران،

وذلك بفقدانه صدارة الدوري لصالح غريمه النصر قبل أن يعود نهاية الموسم، ولا نية لإقالته، كما تسربت أمس أنباء عن ذلك.

وعادت البعثة الهلالية إلى الرياض، وتم إلغاء المعسكر التدريبي الذي كان الفريق سيقميه في أبوظبي تاهباً لمواجهة استقلال طهران، وذلك نظراً لخسارة الفريق في المباراة التي خاضها أمام النصر في جدة، على أن تطير البعثة إلى أبوظبي مساء غد الأحد.

التي حملت من خلالها إساءات لنجم الفريق ورئيسه السابق سامي الجابر على خلفية حضوره للمباراة النهائية بجوار البرتغالي خيسوس، الذي كان مدرباً للفريق منذ بداية الموسم قبل أن يقبله الأمير محمد بن فيصل بعد تولي رئاسة النادي خلفاً لسامي الجابر. وطالبت الجماهير الرضاء بإقالة الكرواتي زوران، وإنقاذ الفريق مع تبقي خطوات قليلة على نهاية الموسم الرياضي، حيث ما تبقى من موسم الفريق الأزرق. من جانب آخر أكدت مصادر موثوقة في نادي الهلال، أن

«من يبحث عن الفرص يدعم الزعيم في كل أحواله وكل ظروفه». يذكر أن جماهير الهلال صبت جام غضبها على الأمير محمد بن فيصل، رئيس النادي، والمدرب الكرواتي زوران مدرب الفريق، عقب خسارة نهائي كأس زايد للأندية العربية أمام النجم الساحلي التونسي. وشهد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ارتفاع وتيرة الغضب الجماهيري ضد رئيس النادي، ومطالبته بالاستقالة، وذلك عقب تصريحاته الإعلامية،

المدرب يشيد بلاعبيه... وبغلف ينش الخزينة بـ300 ألف

امرابط يتعافى قبل نصف نهائي كأس الملك



فرحة نصرافية بعد أحد الأهداف في مرمى الفتح (الشرق الأوسط)

نوب أمّن الإيراني بسبع نقاط. ومن جهة أخرى، وبعد فوز النصر على الفتح بخماسية نظيفة تصدر الفريق ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بشكل مؤقت انتظراً للقاء الهلال والتعاون، الذي تم تأجيله بسبب لعب الهلال مساء أول من أمس نهائي كأس زايد للأندية الأبطال. واجتمعت إدارة النصر بالمدرب واللاعبين بعد نهاية اللقاء مساء أول من أمس الخميس، حيث أكدت مصادر مطلعة أن المدرب جدد ثقته باللاعبين مؤكداً لهم ضرورة البقاء على مستوى التركيز والقوة نفسة لتحقيق الفوز في كل المباريات المتبقية للفريق هذا الموسم.

وفي شأن آخر، واستمرراً لدعمه المتواصل قدم عضو شرف نادي النصر عبد العزيز بغلف ثلاثمائة ألف ريال دعماً لنادي النصر.

في الدور الأول وفاز في لقاء أمام الزوراء. تجدر الإشارة إلى أن النصر يقع في آخر ترتيب مجموعته

إلى تحقيق الفوز في لقاء الثلاثاء وذلك من أجل تقوية حظوظه في التأهل لدور الـ16، وكان النصر قد خسر لقاءين

منافسات دوري أبطال آسيا، ورغم ضغط المباريات على الفريق، فإن مدرب الفريق فيكتوريسا يسعى بشكل حثيث

الرياض: عبد الله الهلاي

اقتراب المغربي نور الدين امرابط لاعب فريق النصر من دخول التدريبات الجماعية، وذلك بعد أن تجاوز جزءاً كبيراً من فترة التأهيل، حيث سيخضع لفحوصات منتصف الأسبوع الحالي قبل دخوله التدريبات الجماعية، ويأمل مدرب النصر البرتغالي روي فيكتوريسا بأن يتمكن امرابط من لحاق مباراة الاتحاد في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين يوم السبت المقبل، حيث يمثل المغربي قيمة فنية كبيرة لفريق النصر.

ومن جانبه، يبدأ الفريق النصراري استعداداته للقاء الزوراء العراقي يوم الثلاثاء المقبل في العراق ضمن منافسات دوري أبطال آسيا،

ورغم ضغط المباريات على الفريق، فإن مدرب الفريق فيكتوريسا يسعى بشكل حثيث

ليفربول يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى كارديف... وأرسنال وتشيلسي مرشحان لتخطي بالاس وبيرنلي مانشستر سيتي يصطدم بتوتنهام مجدداً ويسعى للنهوض من صدمته الأوروبية

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون مانشستر سيتي مطالباً بالنهوض من صدمته القارية عندما يستضيف غداً في افتتاح المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم توتنهام في ثالث مواجهة بين الفريقين خلال 12 يوماً، وبعد ثلاثة أيام من إقصاء الفريق اللندني الأربعاء قطب مانشستر من ربيع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وبخروج توتنهام حلم سيتي ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا بتحقيق رقابية تاريخية هذا الموسم عندما أنهى مشواره في المسابقة القارية العريقة التي يلهث الفريق وراء لقبها للمرة الأولى في تاريخه، ومدربه للمرة الثالثة كمدرب بعد أن توج مرتين مع فريقه السابق برشلونة (2009 و2011).

ولم ينعف سيتي فوزه المجنون على توتنهام 4 - 3 في إياب ربيع النهائي لأنه خسر ذهاباً صفر - 1 في لندن، لكن الفوز اليوم سيكون مجدداً لتعزيز حظوظه في الاحتفاظ بلقب الدوري وبالتالي يصبح أول فريق يحقق هذا الإنجاز في السنوات العشر الأخيرة وتحديداً منذ فعلها جاره يوناييتد عندما غفر بثلاثة ألقاب متتالية من 2007 إلى 2009. وأحرز سيتي كأس الرابطة المحلية هذا الموسم، وبلغ نهائي كأس إنجلترا (سلافيك) والتفوق في 18 مايو/ أيار المقبل.

بالنسبة للفريقين، فمانشستر سيتي يرغب في كسب النقاط الثلاثة لاستعادة الصدارة من ليفربول حيث يتخلف عنه بفارق نقطتين لكنه يملك مباراة مؤجلة ضد جاره مانشستر يونايتد سيخوضها الأربعاء المقبل. وتعتبر المباراتان ضد توتنهام ومانشستر يونايتد حاسمتين بشكل كبير بالنسبة لسيتي كونهما الأضعب بين المباريات الخمس المتبقية له في الدوري هذا الموسم، حيث سيلقي بعدها مضيفه بيرنلي وبرايون وليفربول، منافسه الوحيد على اللقب، فتبقى أمامه 4 مباريات سهلة نسبياً أولها غداً ضد مضيفه كارديف سيتي الثامن عشر، يليها بعدها مع ضيفه هيدرسفيلد الأخير وأول الهابطين إلى



أفراح توتنهام بعد التأهل لنصف نهائي دوري الأبطال (أ.ف.ب)

وتشيلسي كبيرة في الفوز على ضيفيها كريستال بالاس الثالث عشر وبيرنلي الرابع عشر بعد أن حجزا بطاقتي الدور نصف النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على حساب نابولي الإيطالي وسلافيا براغ التشيكي على التوالي. ويتربص الفريقان اللندنيان بجارهما توتنهام لخطف المركز الثالث منه في حال سقوطه أمام مانشستر سيتي، والأمس ذاته بالنسبة لمانشستر يونايتد الذي يتعين عليه الفوز

في مباراته الصعبة على مضيفه إيفرتون للإبقاء على أفضاء سيدي الأربعة وتشيلسي في 28 أبريل (نيسان) الحالي، واعترف سولسكاير قائلاً «إنه أسبوع كبير يتخطونا وعلينا أن ننتعده له لأنها ثلاث مباريات كبيرة».

أحزان سيتي بعد تبخر حلم الرابطة (رويتزر)



خارج قواعده في الدوري والتي قد تكلفه خسارة المركز الثالث في حال فوز أرسنال وتشيلسي ومانشستر يونايتد على كريستال بالاس وبيرنلي وإيفرتون على التوالي. ويخوض ليفربول مباراته مع مضيفه كارديف سيتي بمعنويات عالية بلوغه الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي عندما جدد فوزه على مضيفه بورتو البرتغالي 4 - 1 إياباً الثلاثاء بعد أن تغلب عليه 2 - صفر على ملعبه. ويبدو ليفربول الذي حقق الفوز في 8 مباريات متتالية في مختلف المسابقات، مرشحاً فوق العادة لكسب النقاط الثلاث من فوز متوقع على كارديف في سعيه إلى التتويج باللقب الغائب عن خزائنه منذ 29 عاماً. وشدد مدربه الألماني يورغن كلوب على أن التفكير الفريق حالياً في

المتان. لا تزال في المنافسة، ومصيرنا بين ايدينا. بالطبع الأمر صعب، لكن علينا أن نفعل ذلك حتى النهاية». ويملك غوارديولا العديد من العناصر الجاهزة لقمة اليوم بعدما أراحها في مباراة الأربعاء خصوصاً محرز والبرازيلي غابريال جيسوس والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي وجون ستونز والألماني لوروا سانته البرازيلي فرناندينيو (أشرك الأخيرين في الشوط الثاني الأول في الدقيقة 84 والثاني في الدقيقة 63). وعلى النقيض من ذلك، سيواصل توتنهام اللعب في غياب قائده وهدهدا هاري كين الذي تعرض للإصابة في مباراة الأبطال خلال ذهاب ربيع نهائي رياض محرز في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال غوارديولا «يتعين علينا النهوض وأن نرد»، مضيفاً «قاتلنا كثيراً في الأشهر التسعة أو العشرة الماضية من أجل الدوري الإنجليزي

الدرجة الأولى، ثم يسافر إلى نوكاسل قبل أن يخوض مباراته الأخيرة على ملعبه إنفيلد مع ولفرهامبتون. في المقابل، تكمن أهمية المواجهة بالنسبة لتوتنهام في سعيه إلى الظفر بمقعد مؤهل إلى المسابقة القارية العريقة الموسم المقبل، حيث يحتل حالياً المركز الثالث برصيد 67 نقطة ويواجه منافسة قوية من جاريه اللندنيين أرسنال وتشيلسي (66 نقطة لكل منهما) ومانشستر يونايتد (64). والتقى سيتي وتوتنهام 4 مرات حتى الآن هذا الموسم بعدما كان سيتي حسم مباراة الذهاب في الدوري في لندن بهدف وحيد لنجمه الدولي الجزائري رياض محرز في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

3 فرق تتصارع على البطاقة الأخيرة المؤهلة لدوري الأبطال... و7 فرق تتنافس للهروب من شبح الهبوط

نهاية موسم صعبة للدوري الإسباني في ظل مواصلة برشلونة زحفه نحو اللقب

القب متتالية في دوري أبطال أوروبا. وترك زيدان الفريق الملكي في نهاية الموسم الماضي، تقسّم الدفة مدرب منتخب إسبانيا السابق جولي لوبيتيجي الذي لم ينجح، فاستبدل بباين النادي، الأرجنتيني سانتياغو سولاري، ولم يفلح بدوره، فأتاح الباب أمام عودة الموسم المقبل؛ لكن في وقت متأخر جداً. وتتبقى معرفة خيارات زيدان للموسم المقبل ومن سيرحل من العناصر الحاليين، وقد يكون في طليعتهم البولندي غاريت بيل، الذي لعب ديبلاً في الدقائق التسع الأخيرة من المباراة ضد ليفانيس الاثنين (1 - 1). بعد أن كان في الصدارة ومنافساً قوياً على اللقب في نوفمبر (تشرين الثاني)، تراجع ألام إشبيلية تدريجياً، وأصبحت الشكوك كبيرة حول قدرته على إنهاء الموسم في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. ويتعين على الفريق الأندلسي بداية تخطي عقبة مضيئة ومنافسه خيتافي

وقد حقق الفرق المتنافسة على بطاقة آخرها الأسبوع الماضي على أحد المنافسين، جاره ريال بيتيس، وتعادل بعد أن تحول خواكين كاباروس من مدير رياضي إلى مدرب للفريق. في المقابل، يتصدر خيتافي كوكبة الفرق المتنافسة على بطاقة في «يوروبا ليغ»، وسيحاول يشتي السبل كتابة هذه الصفحة في تاريخه. ولن يدخر فالنسيا المتأمل إلى نصف نهائي المسابقة الأوروبية الثانية على حساب مواطنه فياريال، أي جهد من أجل البقاء في المنافسة. وأول الغيث سيكون في فوزه غداً الأحد على مضيفه ريال بيتيس. ويبقى باب الصراع على الهروب من مناطق الخطر مفتوحاً على مصراعيه بين سبعة فرق أيضاً، هي: جيرونا (33 نقطة)، وفاريال وليفانتي (32)، وبلد الوليد (31)، ورايو فايكانو (27)، وهويسكا (25).



سعادة في برشلونة بعد تخطي مانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا (أ.ف.ب)

انتلكو ارتباحاً كبيراً بالنسبة إلى المدرب العائد زيدان، في نهاية موسم بائس خرج منه خالي الوفاض، بعد أن قاده إلى ثلاثة

في تحقيق ما هو أكبر من وزيته على الساحتين المحلية والقارية. وعلى النقيض، لا يشكل قضم فارق النقاط الأربع مع

لكن المركز المحلي. في كل الأحوال نجاحاً لاقتكوب الأرجنتيني ديبغو سيميوتي، وفريقه الذي يستمر

إشبيلية الرابع (52 نقطة) وخيتافي الخامس (51) وفالنسيا السادس (49). ويامكان كل من أتلتيكو بلباو، وديبورتيفو الأفييس الثامن (45 نقطة)، وريال بيتيس التاسع (43) أن يحلم ببطاقة المشاركة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل. وفي أسفل الترتيب، تتسابق سبعة فرق للهروب من شبح الهبوط، خمسة منها لا تفصل بينها سوى ثلاث نقاط. يوجد برشلونة الذي يبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا؛ حيث سيواجه ليفربول الإسباني بعد أن تخطى مواطنه مانشستر يونايتد في ربيع النهائي، نفسه في حالة ترقيت محلياً؛ لكن بإمكانه إحراز اللقب في وقت متأخر من الشهر الحالي، في حال فوزه ناعاً على ضيفه ريال سوسيداد اليوم السبت، ثم مضيعة الأفييس الثلاثاء، وأخيراً ليفانتي في كامب نو في 27 أبريل (نيسان) الحالي دون النظر إلى نتائج الفرق الأخرى.

مدريد، «الشرق الأوسط»

تبدو نهاية الدوري الإسباني لكرة القدم صعبة، رغم مضي برشلونة بثبات نحو الاحتفاظ باللقب، واعتلاء منصة التتويج للمرة الثامنة في آخر 11 عاماً، إذ تفصله تسع نقاط عن مطارده ووضيفة أتلتيكو مدريد قبل ست مراحل ويستضيف برشلونة (74 نقطة) اليوم السبت ريال سوسيداد العاشر (41) في المرحلة الثالثة والثلاثين، ويحل أتلتيكو (65) في اليوم ذاته ضيفاً على إيبار الثالث عشر (40). ويتنافس قبلها العاصمة على المركز الثاني؛ حيث يتقدم أتلتيكو بفارق أربع نقاط على جاره الملكي الذي يستضيف غداً الأحد أتلتيكو بلباو السابع (46)، في مباراة هي الأضعب في هذه المرحلة بالنسبة إلى رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. وتتصارع ثلاثة فرق على البطاقة الرابعة الأخيرة المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، هي

الصراع على المراكز الأوروبية يتواصل... وانتر ميلان وروما في مواجهة ساخنة

نقطة واحدة تفصل يوفنتوس عن لقب الدوري الإيطالي الثامن على التوالي

روما، «الشرق الأوسط»

يحتاج نادي يوفنتوس إلى نقطة واحدة أمام ضيفه فيورنتينا، اليوم السبت، لكي يتوج رسمياً بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة الثامنة على التوالي. ورغم أن يوفنتوس على بعد خطوة واحدة من تعزيز رقمه القياسي في الدوري المحلي، فإن ذلك لن يمحو الأثار السلبية للخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وخسر يوفنتوس على ملعبه أمام أياكس أمستردام الهولندي 1 - 2 مساء الثلاثاء، في إياب دور الثمانية، ليعود دوري أبطال أوروبا؛ حيث تعبد الفريق مرارة الهزيمة

الثانية على التوالي، عقب خسارته أمام مضيفه سيال 1 - 2، في الجولة الماضية من الدوري الإيطالي. ولا يواجه يوفنتوس أي صعوبة في سبيل الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي، في ظل تربعه على صدارة جدول الترتيب بفارق 17 نقطة عن أقرب ملاحقيه نابولي، قبل ست جولات من نهاية الموسم.

ولكن جماهير يوفنتوس كانت تمنى نفسها بإمكانية التتويج أخيراً بلقب دوري الأبطال للمرة الثانية، بعد أن غاب اللقب عن خزانة الفريق منذ عام 1996. كما أن يوفنتوس خسر لقب كأس إيطاليا الذي سيطر عليه في آخر أربعة مواسم. وستعين على كريستيانو رونالدو الفائز



الفوز بلقب الدوري المحلي لن يمحو محنة خروج يوفنتوس من دوري أبطال أوروبا (إ.ب.أ)

نقطة. ويعيش روما مسيرة متباينة في الموسم الحالي، وأقدم الفريق على الاستعانة بجهود المدرب كلاوديو رانيريير الشهر الماضي، في ثاني ولاية له مع الفريق. ويحلم لانسو صاحب المركز السابع بالتأهل إلى الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، وعزز الفريق فرصه في تحقيق مبتغاه، من خلال الفوز على أودينيزي بهدفين نظيفين مساء الأربعاء، وبلتقي لاتسيو اليوم السبت مع ضيفه كليفو الذي هبط رسمياً للدرجة الثانية. وفي مباريات أخرى اليوم السبت، بلتقي جنوا مع تورينو، وأودينيزي مع ساسولو، وكالسياري مع فروسنيوني، وإمبولي مع سيبال.

لتحقيق حلمه بلقب سادس. ويلتقي نابولي مع ضيفه اتالانتا يوم الإثنين، في الجولة الثالثة والثلاثين للمسابقة، علماً بأن المباريات التسع الأخرى لتلك الجولة ستقام يوم السبت. وضمن نابولي المشاركة في المنتخبة التالية من دوري الأبطال، في الوقت الذي يتطلع فيه إنتر ميلان للحفاظ على موقعه في المركز الثالث؛ لكن عليه أن يتخطى عقبة ضيفه روما، اليوم السبت. ويحتل روما المركز الخامس برصيد 54 نقطة بفارق ست نقاط عن إنتر ميلان، فيما يحل ميلان في المركز الرابع برصيد 55 نقطة قبل مباراته أمام مضيئة بارما. ويأتي اتالانتا في المركز السادس برصيد 53

خمس مرات بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، الاكتفاء بلقب وحيد (في الدوري المحلي) في موسمه الأول مع يوفنتوس. بعد أن يخز أياكس أماله بلقب سادس في المسابقة الأوروبية الأهم؛ حيث فاز مع ريال مدريد الإسباني، ثلاث منها متتالية في المواسم الثلاثة الأخيرة. ولم يكن النجم البرتغالي البالغ 34 عاماً مرتاحاً بعد الخروج على يد أياكس، والترزم الصمت، ولم تكن ثلاثيته في مرمر أتلتيكو مدريد وتحول الخسارة صفر - 2 في ذهاب دور الستة عشر إلى بطاقة تأهل، ثم رأسيته في مرمر أياكس، كافية

الهزيمة أمام برشلونة أقت الضوء على نقاط ضعف واضحة في صفوف الفريق

هل ينهي مانشستر يونايتد الموسم بخيبة أمل كبيرة رغم البداية القوية لسولسكاير؟

يحصل على الثقة الكاملة من جانب سولسكاير في المباريات الكبيرة. ويبدو أن مانشستر يونايتد لن يكون قادراً على حل اللغز المتعلق بمستوى المهاجم البلجيكي، الذي ضمه الفريق بمقابل مادي كبير من إيفرتون، بمعنى أنه لكي يحصل مانشستر يونايتد على أفضل أداء ممكن من لوكاكو، فإنه يتعين على الفريق أن يلعب بطريقة معينة لا تعتمد على التعرير السريع، وهو الأمر الذي ربما لا يناسب بقية اللاعبين.

ولكي نكون منصفين، تجب الإشارة إلى أن لوكاكو يساهم بقوة في إحراز الأهداف، وإن كان رغماً عنه يتفوق عليه من حيث عدد الأهداف خلال الموسم الحالي. ومن الواضح أيضاً أن مانشستر يونايتد قد ارتكب خطأ كبيراً عندما تعاقد مع اليكسيس سانتشيز، ويمكن لأي متابع للمباريات أن يرى أن اللاعب لا يقدم أداء جيداً مع الفريق، رغم أنه ظهر بشكل جيد خلال الدقائق العشر التي لعبها أمام برشلونة، لكن التضييق كان يتوقع من اللاعب التضييق أكثر من ذلك عندما انضم مانشستر يونايتد قادماً من أرسنال.

ولم يتأخر برشلونة بعد رحيل سانتشيز عن صفوفه، وكان من المتوقع أن يساهم سانتشيز في إنقاذ مانشستر يونايتد وإعادةه إلى الطريق الصحيح، لكن الأمر ظهر كأن اللاعب التشيلي غير مناسب لطريقة لعب مانشستر يونايتد، وهو ما يمثل إرجاعاً كبيراً لمسؤولي النادي، بالنظر إلى المقابل المادي الكبير للصفقة. ولم يعد لدى مسؤولي مانشستر يونايتد خيار آخر، سوى الصبر والانتظار عن اللاعب، في ظل عدم تلقي أي عروض للتعاقد معه.

والآن، يتعين على مانشستر يونايتد أن يحقق نتيجة جيدة أمام إيفرتون يوم الأحد، لأن الفريق لن يتحمل خسارة جديدة. وسيكون من الجيد أن يحصل مانشستر يونايتد على نقاط أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، لكن مانشستر يونايتد سيخوض 3 مباريات قوية قبل مواجهة هيدرسفيلد تاون وكارديف سيتي في نهاية الموسم. ويمكن لمانشستر يونايتد أن يضمن إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في حال تحقيق الفوز في 3 مباريات من المباريات الخمس المتبقية. لكن سولسكاير يدرك جيداً أنه يتولى قيادة نادٍ قد يواجه أزمة خطيرة خلال الموسم المقبل.



دي خيا الذي اعتبره البعض نصف الفريق ارتكب خطأ كارثياً أمام برشلونة

ورغم أن تعرض أي مدافع للمراوغات من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لا ينقص من قدره على الإطلاق، لأن هذا هو الطبيعي الآن في عالم كرة القدم، فقد كان من الغريب أن نرى سولسكاير يدفع بكريس سمولينغ وقيل جونز في خط الدفاع سويلاً، رغم أن غياب لوك شو بسبب الإيقاف قد قلل من خيارات المدير الفني النرويجي في هذه المباراة.

وباستثناء فيكتور لينديلوف، الذي لعب في مركز الظهير الأيسر بدلاً من لوك شو الموقوف، فإن 4 من المدافعين الخمسة بمانشستر يونايتد قد سبق لهم المشاركة في الهزيمة أمام بازل السويسري عام 2011. وهناك لاعبون آخرون لم يشاركوا في التشكيلة الأساسية أمام برشلونة، مثل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي تعرض لانتقادات كثيرة بسبب أدائه في المباراة الأولى، ما جعل سولسكاير يستبعد من التشكيلة الأساسية في المباراة الثانية بعد أسبوع. وكان من المتوقع أن تسير الأمور على ما يرام، لو قدم أنتوني مارسيال وماركوس راشفورد الأداء الذي كان يتمتعان بهما سولسكاير، لكن للأسف لم يقدم اللاعبان الأداء المنتظر منهما. ويشعر لوكاكو الآن بأنه لا

كبيرة، إذ لم يكن التأهل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي في مارس (آذار) الماضي، سوى نقطة مضيئة وسط نتائج غير جيدة إلى حد كبير. لقد كان مجلس إدارة مانشستر يونايتد يدرك ذلك الأمر جيداً عندما تعاقد مع سولسكاير بشكل دائم، لكنه لم ينتظر حتى نهاية الموسم حتى تصبح الصورة أكثر اتضاحاً. ويجب الاعتراف بأن سولسكاير قد قدم مع الفريق ما يشفع له

ببرشلونة سوى عدد قليل للغاية من الأندية على مستوى العالم كله - لكن سولسكاير نفسه قد اعترف خلال الأسبوع الماضي بأن هناك فجوة هائلة على المستوى المحلي بين فريقه من جهة، وبين مانشستر سيتي وإيفربول. وإذا لم يحقق مانشستر يونايتد نتائج جيدة خلال الأسابيع المقبلة، فمن المؤكد أن مانشستر يونايتد لن يكون أقل مستوى من مانشستر سيتي وإيفربول فحسب، لكنه سيكون أيضاً أقل من توتنهام وتشيلسي وأرسنال. ويحتل مانشستر يونايتد في الوقت الحالي المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن الفريق قد يفشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقد أقال مانشستر يونايتد المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو من منصبه، عندما ابتعد الفريق كثيراً عن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما تولى سولسكاير قيادة الفريق نجح في تحقيق نتائج رائعة، لكن المشكلة تتمثل في أن موسم الفريق قد ينتهي بخيبة أمل

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

لندن، بول ويلسون
ودع مانشستر يونايتد دوري أبطال أوروبا من الدور ربع النهائي، بعد الخسارة أمام برشلونة الإسباني في مجموع مباريات الذهاب والعودة، والآن عاد الفريق للمشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهدفه الأول هو إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وفي طريق تحقيق هذا الهدف، سيخوض الفريق على ملعبه أمام مانشستر سيتي وتشيلسي. ويمكن القول إن مانشستر يونايتد قد تخلص الآن من عقدة الخزيين إلى الماضي، والمبالغة في قدرة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير على إعادة الفريق إلى أمجاده السابقة.

في البداية، يجب التأكيد على أن فريق برشلونة في عام 2019 يختلف كثيراً عن فريق برشلونة عام 1999. ربما باستثناء أن مانشستر يونايتد قد عانى أمام الفريقين، لكن ربما تكون أوجه الشبه بين الفريقين الحالي

لبرشلونة أكبر مع فريق برشلونة عام 1994. الذي سحق مانشستر يونايتد بقيادة المدير الفني الإسكتلندي السير اليكس فيرغسون برعاية نظيفة، عندما كان العملاق الكتلوني يضم بين صفوفه النجم البلغاري خريستو ستويتشوف وراقص السامبا البرازيلي روماريو، وقائد الفريق آنذاك جوسيب غوارديولا، وهي الخسارة التي أطاحت بمانشستر يونايتد من دور المجموعات ولم تمكنه من الصعود لأدوار خروج المغلوب. وكانت هذه هي الفترة التي هيمن فيها مانشستر يونايتد بقيادة فيرغسون على كرة القدم الإنجليزية؛ حيث فاز به القاب للدوري الإنجليزي الممتاز خلال 5 سنوات، لكن الهزيمة الثقيلة أمام برشلونة جعلت فيرغسون يدرك أنه ما زال يتعين على الفريق اتخاذ خطوات هائلة إذا كان يريد المنافسة على الساحة

لندن، ستوارت جيمس
كان المدافع الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت هو آخر من خرج من ملعب المباراة في تورينو بعد الفوز على يوفنتوس الإيطالي بهدفين مقابل هدف واحد في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، بعد دقائق قليلة من الساعة الحادية عشرة مساءً، ثم تبعه زملاؤه في نادي أياكس أمستردام. وكان اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً قادراً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث أحرز هدف الفوز بمراسية قوية، وبعده نهاية المباراة ذهب ومن خلفه زملاؤه في الفريق للاحتفال بهذا الفوز أمام جمهور أياكس أمستردام الذي زحف إلى إيطاليا لتشجيع الفريق الهولندي.

وقبل ذلك المشهد بوقت قليل، وفي الجهة المقابلة من الملعب، كان عدد من جمهور يوفنتوس الإيطالي قد توجهوا لتحية لاعبي أياكس أمستردام. ولم يكن جمهور يوفنتوس وحده هو من كان معجبا بأداء الفريق الهولندي، بل امتد الأمر إلى كل عشاق ومحبي كرة القدم حول العالم، حيث انتهت عبارات الشناء والمدح على الفريق الهولندي على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر نجم اتلتيكو مدريد الإسباني والفنان بكاس العالم الأخيرة مع منتخب فرنسا، أنطوان غريزمان، تغريدة عبر

فيها عن إعجابه بفريق أياكس قال فيها «كرة القدم، برفاؤ». ولم يفز أياكس على يوفنتوس في مقر داره فحسب، لكنه أطاح به من دوري أبطال أوروبا وتأهل على حسابيه إلى الدور نصف النهائي للبطولة وحيد في الدور ربع النهائي لذلك، أطاح الفريق الهولندي بنادي ريال مدريد حامل اللقب في آخر ثلاث بطولات بعدما تغلب عليه في ملعبه (سانتياغو برنابيو). لقد نجح هذا الفريق، بقيادة لاعب سابق بنادي ساوثهامبتون الإنجليزي يبلغ من العمر 30 عاماً، ويميزانية لا ترقى لمنافسة الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، في الإطاحة بانثنين من أعرق وأقوى الأندية الأوروبية في الوقت الحالي.

الفريق الهولندي أصبح حديث العالم بعدما أطاح بريال مدريد ويوفنتوس من دوري أبطال أوروبا

«أطفال أياكس» يلقتون كبار أوروبا درساً قاسياً

10 ملايين جنيه إسترليني، ولكم أن تتخيلوا الآن رد فعل جمهور ساوثهامبتون الإنجليزي وهم يرون الآن لاعب الفريق السابق وهو يقدم هذا المستوى الرائع مع أياكس. وقدم اللاعب الصربي البالغ من العمر 30 عاماً مستويات رائعة للغاية وتفوق على لاعبي خطوط وسط ريال مدريد بشكل واضح للجميع.

ولم يكن من السهل على لاعب في مثل هذا السن أن يلعب مع نادٍ جديد في مركز جديد، لكن تاديتش ظهر بمستوى رائع. ويقول اللاعب الصربي عن اشتراكه في مركز المهاجم الوهمي مع أياكس أمستردام: «إنني أقوم بدور المهاجم الوهمي، وأتحرك في كل مكان، وأتمتع بحرية كبيرة داخل الملعب، وأنا سعيد للغاية بذلك. لكن الأهم هو مصلحة الفريق، وهذا الفريق قادر على القيام بأي شيء». أما اللاعب الآخر الذي يشارك بصفة مستمرة في تشكيلة أياكس من اللاعبين كبار السن، فهو لاسه شونه، الذي يلعب مع أياكس منذ عام 2012، وسوف يحتفل بعيد ميلاده الثالث والثلاثين قبل أربعة أيام من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ويمرور الوقت، غير شونه مركزه لكي يلعب محور ارتكاز، ويقدم الآن نتائجاً رائعة للغاية مع دي يونغ في خط وسط أياكس، وهو ما يعد مثلاً آخر على التعاون الممتاز

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة



دي ليخت قائد أياكس (وسط) يحتفل مع زملائه بالتأهل إلى نصف نهائي دوري الأبطال (رويترز)

كاملة، دي ليخت، يشعر بارتياح أكبر وهو يرتدي شارة قيادة الفريق. ويقدم اللاعبان سويلاً أداءً رائعاً في خط دفاع أياكس. أما الصفقة الثانية التي ضمها النادي الصربي الماضي، فتتمثل في دوسان تاديتش، الذي انضم إلى النادي الهولندي مقابل

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

بأن يستمر بشكل دائم، وأعطى انطباعاً بأنه من الصعب على أي مدير فني آخر من خارج النادي أن يأتي بدلاً منه لتولي قيادة الفريق، لكن هناك شعوراً بأن مانشستر يونايتد سيشهد بداية مرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، سواء تم التأكيد على بقاء سولسكاير أم في حال رحيله. وإذا لم يتمكن سولسكاير من تحسين النتائج، بعد الخسارة

كاظم الساهر يبحر بجمهور جدة والخبر على شواطئ الحب والغرام طرباً



كاظم الساهر خلال الحفل الغنائي الذي أحياه بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في جدة أول من أمس (الشرق الأوسط).

محققاً بذلك رقماً قياسياً جديداً في عدد الحضور يُضاف إلى ما حققه في جدة والخبر، مقدماً خلال الحفل جملة من أغانيه التي شهدت تفاعل الجمهور معها طوال فقرة الحفل.

وأعرب الفنان المصري عن سعادته بالنجاح الذي حققه حفله بالرياض، وذلك عبر صفحته على «إنستغرام»، مقدماً شكره لجمهور الرياض والسعودية على الحضور المبهج والاستقبال الحافل، منوهاً: «كان النجاح استثنائياً، كل الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية».

وفي جدة، أشعل الفنان ماجد المهندس والفنانة اللبنانية اليسا الحفل الغنائي الذي أقيم بأحد الفنادق الكبرى، يوم أمس، وشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث تغنى الثنائي بأجمل أغانيهما وسط تفاعل جماهيري مع وصلتهما الغنائية. وفي الرياض تضرب الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب موعداً مع جمهورها في حفل استثنائي هو الأول لها بالعاصمة، يُنتظر أن يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً.

أطل في أول حفل له في مهرجان سوق عكاظ بالطائف، في يوليو (تموز) من العام الماضي، والحفل الثاني في فبراير (شباط) العام الحالي، ضمن فعاليات مهرجان «شتاء طنطورة» بالعلا، وحقق أصداء كبيرة.

ومن المنتظر أن تشهد جولة قيصر الغناء كاظم الساهر (في السعودية) زخماً جماهيرياً، لشعبيته العريضة التي تتمتع بها، ومكانته الفنية والموسيقية باعتباره واحداً من أهم نجوم الأغنية العربية. وكان آخر حفل جماهيري لكاظم الساهر في السعودية، في يوليو الماضي، ضمن فعاليات مهرجان «سوق عكاظ» بمدينة الطائف غرب المملكة، كما شارك في فبراير (شباط) من العام الحالي، في حفل آخر ضمن فعاليات مهرجان «شتاء طنطورة» الثقافي الذي أقيم في مدينة العلا شمال السعودية.

بينما شهدت مدينة الرياض، أول من أمس (الخميس)، حفلاً غنائياً للفنان المصري تامر حسني، هو الرابع من نوعه في السعودية، حضرته جموع غفيرة،

الشاعر نزار قباني، الذي عُرف بشاعر الرومانسية والمرأة، وذلك خلال الحفلين اللذين أقيما بالمدينتين الساحليتين وسط تفاعل جماهيري كبير مع كلمات الأغاني، ومشاركة القيصر بغنائها ومن بينها «علمني حبك»، و«زيديني عشقاً»، و«سالتك بالله لا تتركيني»، و«يا قمر يطبع كل مساء» و«أكرهها» و«أحبك جداً»، و«لوعتي خاصمتها» و«قولي أحبك» وغيرها من الأغاني العاطفية، قبل أن يودع جمهوره في جدة على نغمات موسيقى لأجمل أغانيه، وسط مطالبات باستمراره بالغناء، وهو ما ثمنه لهم القيصر بمبادلتهم المحبة. وحرصت كثير من الجماهير السعودية على حضور الحفل مبكراً ليكونوا في استقبال كاظم الساهر، وبإدلائهم الفنان العراقي الحب على المسرح طرباً، حيث ظهر في إحدى الصور وهو يشكل بيديه إشارة «القلب»، ليؤكد لهم تقديره وامتنانه.

وكان حفل القيصر في جدة الإطلاقة الأولى له بالمدينة الساحلية (غرب السعودية) والثالثة له بالمملكة، حيث

جدة، عائشة جعفري

أبحر الفنان العراقي كاظم الساهر بجمهوره في جدة والخبر (غرب وشرق السعودية)، في حفلين متتاليين ضمن سلسلة حفلاته الجماهيرية التي تقام بالمملكة، في دروب الحب والغرام صادحاً بأجمل أغانيه هياماً وطرباً وسط حشد جماهيري كبير امتلأ بهم جنبات المسرحين المخصصين بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في مدينة جدة، أول من أمس، ومسرح معرض «الظهران إكسبو» بمدينة الخبر، أمس.

ويحتتم الفنان العراقي الملقب بـ«القيصر» سلسلة حفلاته الجماهيرية، اليوم، بالصالات الخضراء في العاصمة الرياض التي تقام بتنظيم من شركة «بنش مارك»، وبإشراف اللجنة الفنية بالهيئة العامة للثقافة، بعد النجاح الذي حققه في الحفلين اللذين أقامهما في جدة، أول من أمس، ومدينة الخبر، أمس.

وتغنى الساهر بياقبة من أجمل أغانيه، ومنها تلك التي خط كلماتها

الفنصلية الإيطالية ببورسعيد الأبرز

الطراز «القوطي» في مصر يجمع بين الكنائس والمساجد

وسام الشرف الفرنسي

للروائي الإشكالي ميشال ويلبيك



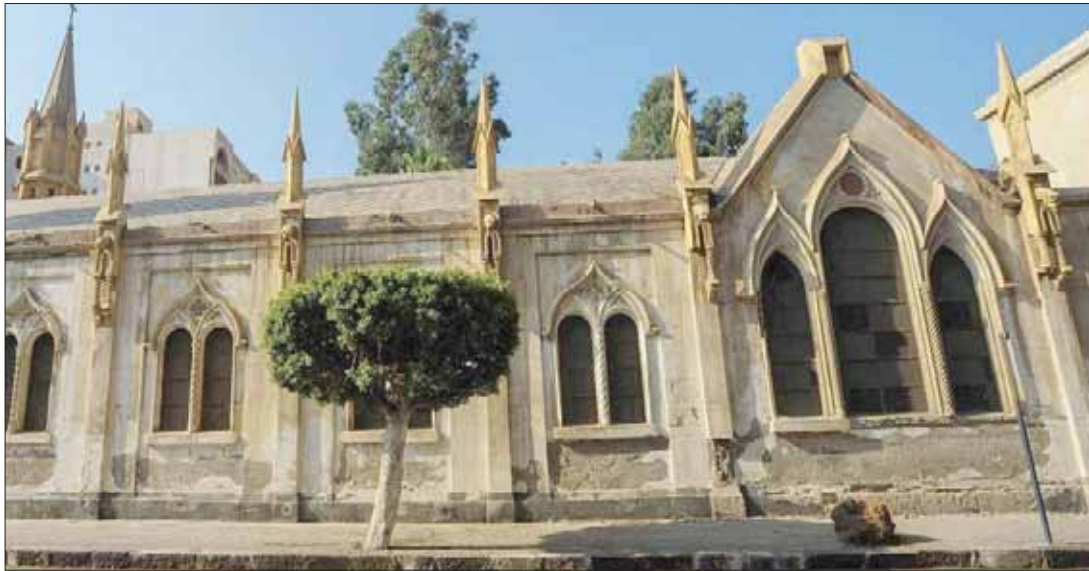
باريس، الشرق الأوسط،

تسلم الروائي ميشال ويلبيك وسام الشرف من رتبة فارس، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في حفل جرى في قصر الإليزيه، مساء أول من أمس، حسب بيان للرئاسة.

وكان الرئيس السابق نيكولا ساركوزي من بين الذين وجّه لهم الاحتفال بدعوة لحضور مراسم تقليده الوسام. كما دعا صديقة المغني جان لوي أوير الذي وضع الموسيقى لعدد من اشعار ويلبيك، وأيضاً الفيلسوف ألان فنتكلراوت والكاتب

فريدريك بيغبييه. ويعتبر ويلبيك أكثر الأدباء الفرنسيين المعاصرين انتشاراً في الخارج. وهو أيضاً أكثر الروائيين إثارة للجدل؛ نظراً لما تتضمنه كتبه من انتقادات للعقائد المختلفة، وتعريض للثقافات المغايرة بصل حد التحريض على الكراهية. وقد لوحق في قضايا أمام المحاكم ورغم سوداوية الموضوعات التي يتناولها؛ فإن ماكرون قال في كلمته التي ألقاها في الحفل، إنه لا يرى في كتابات ويلبيك تشاؤماً، بل يجدها مليئة بالأمل في مجتمع تضعف أساساته الداعمة، كالدن أو الثقافة. كما وصف الكاتب بأنه «رومانسي في عالم بات مادياً». وحملت الرواية السابعة والأخيرة للكاتب عنوان «سيروتونين». وقد أحبطت مراحل طباعتها بالسرية، وترافق نشرها مع حملة ترويجية واسعة، وتنتظر الرواية إلى ما يعانيه المزارعون في الريف الفرنسي من مصاعب في العيش؛ الأمر الذي دفع المعلقين إلى القول إن تلك الرواية تنبأت باحتجاجات أصحاب السرات الصفراء التي اندلعت في فرنسا بعد أشهر من نشرها. وثاني الرواية بعد سنوات على آخر عمل كان قد صدر للمؤلف، وهو رواية «خضوع» التي نزلت إلى المكتبات مطلع 2015، في اليوم نفسه الذي تعرضت فيه صحيفة «شارلي إبدو» للهجوم. وبيعت من الطبعة الفرنسية من الكتاب 800 ألف نسخة.

وبالإضافة إلى التوزيع الواسع باللغة الفرنسية، فإن أعمال ويلبيك هي الأكثر على صعيد الترجمات إلى لغات أخرى.



الفنصلية الإيطالية ببورسعيد (الشرق الأوسط)



فيلا فيرندان بمدينة بورسعيد (الشرق الأوسط)

على وجهيه، فيما تزين الواجهات الزجاجية المقوسة شكل المسجد الخارجي، إضافة إلى قباب دائرية زجاجية صغيرة، لوونها أزرق، تخفف من سيطرة اللون البيج الفاتح لحوائط المسجد.

من جهته، قال الدكتور حسن عبد الصبير، مدير متحف آثار الإسكندرية لـ«الشرق الأوسط»، إن «الطراز القوطي يتميز بزخارفه الرائعة ويعبر عن التسامح بين الأديان بعد الاستعانة به في بناء الكثير من الأبنية الإسلامية في الأندلس ثم دول شمال أفريقيا».

مضيفاً أن «العمارة الحديثة مزجت بين الكثير من الطرازات المعمارية التاريخية، وبالتالي لن نستطيع وصف بعض المباني التراثية والأثرية المصرية بالقاهرة والمدن التاريخية الأخرى بأنها قوطية فقط»، لافتاً إلى أن «الطراز القوطي رغم شهرته في أوروبا، فإنه لم يتم تطبيقه على نطاق واسع في مصر».

إيطاليا في القرن الخامس الميلادي. ويعتبر الإنسانون من القرون الوسطى من إنتاج القوط. ومن أهم سماته استعمال العقود المدببة بأشكالها المختلفة، واستعمال الأقبية ذات الأعصاب المتشابكة، وزيادة المسطح الزجاجي، وتشكيل النوافذ الملونة، والإهتمام بالهيكل الإنشائي للواجهة والحليات ذات الزخارف المتشابكة.

وارتبط الطراز القوطي بعصر إنشاء الكنائس في أوروبا الشمالية، ويسم هذا الطراز غالباً بطرق إنشائية معينة كالقواس البارزة والعقود المروحية والدعائم الطائرة (الأكشاف).

وفي القاهرة، تم بناء أول مسجد في مصر على التراث القوطي في حي «عزبة النخل» (شرق القاهرة)، بجوار محطة مترو المنطقة، بعدما عُرف الطراز القوطي بأنه حكر فقط على الكنائس. ويتميز المسجد بوجود 4 مآذن أمامية مدببة من الأعلى،

تحت أسمائهم بالإيطالية جملة تهمة الإيطاليين: «من أجل الذين لبوا نداء الوطن وضخوا بأرواحهم من أجل وطنهم».

فرياند، التي تقع بشارع عبد السلام عارف، المشهورة بفخا «يليبسيس» التي تم بناؤها في عشرينيات القرن العشرين، من أشهر مباني الطراز القوطي في مصر كذلك، ورغم أنها صغيرة الحجم نسبياً فإنها تتميز بمنظر مبهج وفريد من الخارج في الوقت الذي تحيطها الأبنية المرتفعة من جميع الاتجاهات، وهي ليست منحفاً كما يظن الزائرون؛ بل فيلا سكنية تقم فيها إحدى العائلات، ويكتفي محبو التراث بمشاهدتها من الخارج.

وتشير دراسات تاريخية إلى أن اسم قوطي بدأ مع منققي النهضة الإيطالية المعروفين بـ«الإنسانيين»، ويُنسب إلى قبائل القوط الجرمانية التي اجتاحت

المعمارية لدول البحر المتوسط ابدعها معماريون فرنسيون وإيطاليون وإنجليز ويونانيون، لتكون مجموعة فريدة من المباني التاريخية الجميلة».

يضم مجمع الفنصلية الإيطالية ببورسعيد، مدرسة الفنصلية الإيطالية على الطراز القوطي الفريد. وأسست المدرسة الإيطالية عام 1889 داخل مبنى الفنصلية في شارع 23 يوليو وصلاح سالم، قبل تحويله إلى فنصلية، لتصبح ثاني أقدم مدرسة بالمحافظة ضمن سلسلة من مدارس الجاليات الأجنبية التي أسست بالمدينة وكانت منها المدرسة اليونانية للملحة بالكنيسة اليونانية في شارع الثلاثيني، ومدرسة ليسيه الحرية، ومدرسة الراهبات الفرينيسكان.

ويوجد في المجمع الإيطالي نصب تذكاري كتبت عليه أسماء 20 جندياً إيطالياً من الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى، ودوّنت

شاهدنا بالطبع حريق كاتدرائية نوتردام الشهيرة في باريس، وتأثر المهتمون بالتراث حول العالم بعد انهيار سقفها وبرجها الفريد، كونها واحدة من أهم نماذج العمارة القوطية في العالم، تحمست لإبراز الطراز القوطي في مدينة بورسعيد، وكان مجمع الفنصلية الإيطالية شمالي المدينة من أبرز المعالم التراثية المبني على نفس الطراز». مضيفاً: «الفنصلية الساحلية (شمالي شرق القاهرة)، وأخيراً تم بناء مسجد بمنطقة عزبة النخل (شرق القاهرة) على الطراز القوطي، بعدما كان يقتصر استخدام هذا الطراز على بناء الكنائس فقط. وسلط الضوء على روعة هذا الطراز، الحريق الكارثي الذي أصاب كاتدرائية نوتردام».

القوطي يمثل مرحلة مهمة من العمارة الأوروبية التي تميزت بأشكال هيكلية مميزة وتعبيرية جديدة في أواخر القرون الوسطى. ومدينة بورسعيد تعد متحفاً معمارياً مفتوحاً يضم أزوع الطرز

القاهرة، عبد الفتاح فرح

رغم شهرة الطراز القوطي الواسعة في الدول الأوروبية، فإنه لم يتم التوسع في تنفيذه في مصر خلال القرون الماضية؛ لكن ثمة مبان تراثية تزين مدنًا مصرية بُنيت على الطراز نفسه في بدايات القرن الماضي، أبرزها مجمع الفنصلية الإيطالية في مدينة بورسعيد الساحلية (شمالي شرق القاهرة)، وأخيراً تم بناء مسجد بمنطقة عزبة النخل (شرق القاهرة) على الطراز القوطي، بعدما كان يقتصر استخدام هذا الطراز على بناء الكنائس فقط. وسلط الضوء على روعة هذا الطراز، الحريق الكارثي الذي أصاب كاتدرائية نوتردام».

القوطي يمثل مرحلة مهمة من العمارة الأوروبية التي تميزت بأشكال هيكلية مميزة وتعبيرية جديدة في أواخر القرون الوسطى. ومدينة بورسعيد تعد متحفاً معمارياً مفتوحاً يضم أزوع الطرز

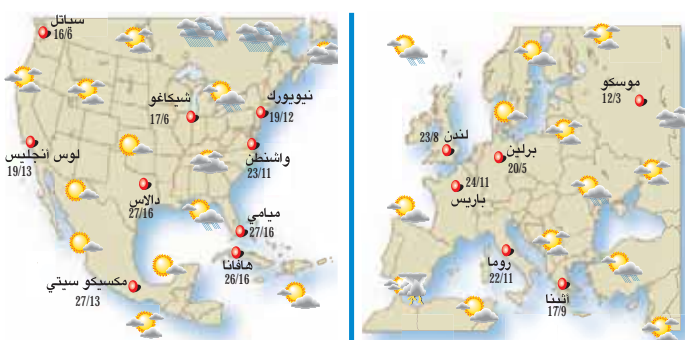
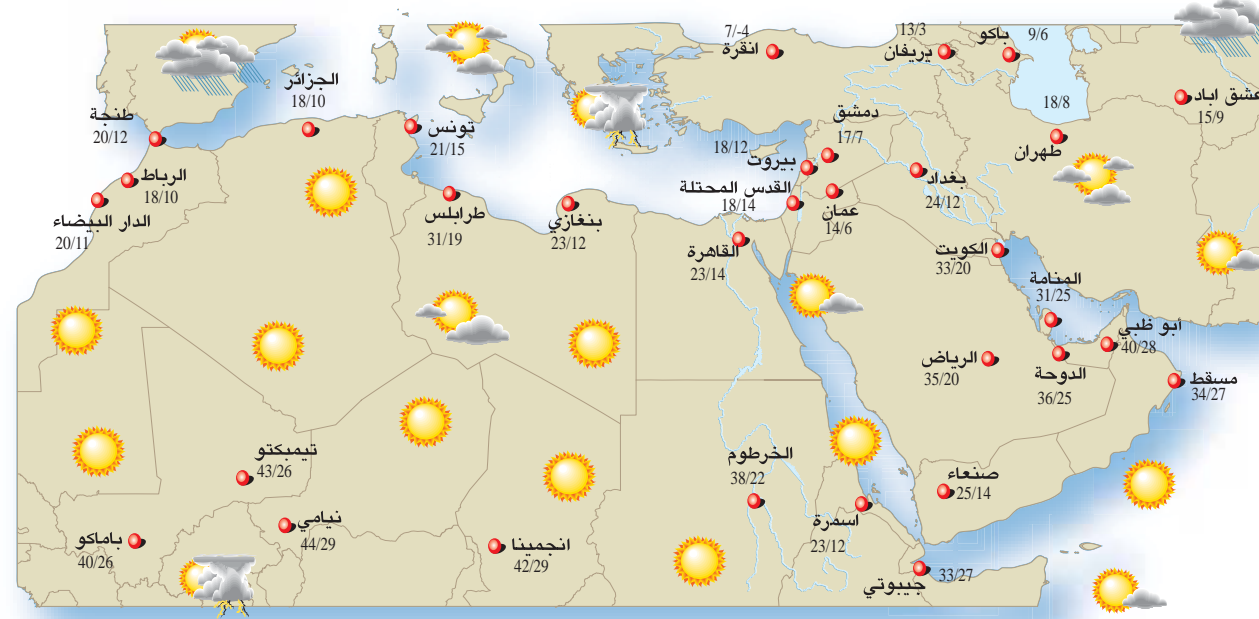
سودوكو

5	2	3						
8								9
			4	7				
2	9							4
8			6					5
9			8					
				2	4			3
	6	7						
4	9							5

الحل السابق

2	4	9	6	5	8	3	7	1
1	5	6	3	7	4	8	9	2
7	3	8	9	1	2	5	4	6
3	9	4	8	2	1	6	5	7
5	1	2	7	6	3	9	8	4
6	8	7	4	9	5	1	2	3
9	2	3	5	4	7	6	1	8
4	6	5	1	8	7	2	3	9
8	7	1	2	3	9	4	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف لطيف مع سطوع للشمس في شمال المنطقة، فيما تنتشر السحب المصحوبة بعواصف رعدية على غرب اليمن، ويسود طقس جاف ومشمس في عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف غير مستقر في لبنان وسوريا وشمال العراق، فيما تسقط الأمطار على شمال فلسطين، ويسود طقس لطيف في الأردن مع هبوب لبعض الرياح في ساعات ما بعد الظهيرة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على شمال المغرب وشمال الجزائر، وتحرك السحب تجاه شمال تونس القادمة من موريتانيا ومصر والسودان.



غداً في التشرق الأوسط

مطابخ الشرق الأوسط...

الأهم والأكثر جاذبية في أوروبا

السبت 15 شعبان 1440 - 20 أبريل (نيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14753



منتعل السديري

مباراة العميان المبصرين

قرأت في صحيفة «اليوم السابع» المصرية عن القضية المعروفة إعلامياً باسم: فضيحة فريق المكفوفين لكرة الجرس في بولندا. وفعلاً قبضوا على 4 متهمين سهولاً للمتورطين هذه المهمة، وتجري محاكمتهم الآن. ولكيلا أطلع عليكم، فالحكاية وما فيها أن هذه المسابقة الدولية تتم دورياً، وتجري كل سنة في دولة مختلفة. وسافر 12 كفيفاً مع إدارتيهم إلى هناك، وخاضوا المباريات على أكمل وجه، وكان من المفروض أن يعودوا في اليوم الأخير إلى بلادهم، غير أنهم تسللوا بالليل من الفندق، «وهذا هو وجه الضيف»، أي أنهم أصبحوا فصوص ملح وذابت. من هنا بدأ التحقيق، بعد أن قبضوا على أحد الإداريين، وانضح أن اللاعبين لم يكونوا عمياناً، وإنما هم مبصرون، بل إن نظر بعضهم 6 على 6. والعجيب أنهم أدوا أدوارهم باحترافية عالية، ولكيلا ينكشف أمرهم كانوا يتخبطون باللعب، وتعمدون أن يهزموا في جميع المباريات لكيلا يتفحصوا. وأرسلت القيادة العامة المصرية إخطاراً «لإنترنتبول»، على أساس أنهم هاربون ومرتكبو مخالفات خادعة، تصل إلى مرتبة الجريمة، وشوهد بعضهم يعملون في مطاعم وورش للسيارات ومحلات ديكور، غير أنهم سرعان ما ينتقلون من مكان إلى مكان، وإلى الآن لم يتسن للإنترنتبول القبض عليهم، رغم مرور 3 أعوام على هذه الحادثة التي لا تخطر على البال.

هناك امرأة أميركية من فلوريدا، أخذت معها ابنها البالغ من العمر عاماً ونصف العام، إلى أحد المطاعم لتناول الغداء، وطلبت من «الفرسون» أن يحضر لابنها زجاجة عصير ليمون ليتلهم بها، وفعلاً أحضر لها ما طلبت، وأخذت وتناول غداً بها كل راحة؛ خصوصاً أن ابنها كان هادئاً ومنسجماً مع عصيره، وبعد فترة إذا بالفرسون يأتي لها راضياً ومعتزلاً بأنه أخطأ وأحضر للطفل زجاجة نبيذ أبيض، بدلاً من الليمون، وصعقت الأم، ومدت يدها لكي تأخذ الزجاجة من الطفل، غير أنه تشبث بها وعض يدها، وانطلق هارباً يبكي «حاس مرير» المطعم والزبائن، فالطفل المسكين شرب 3 أرباع الزجاجة وسكر، ولا تقع يده على طبق أو كأس في أي طاولة إلا القاه على الأرض وكسره. المهم أنهم سيطروا عليه بعد جهد جهيد، وأخذته والدته على أقرب مستشفى، وأجروا له غسيل معدة، والحمد لله أن عقله رجع له بعد ذلك. رفعت الأم قضية على ذلك المطعم، ولكن انطبق على الطفل ذلك المثل الشعبي القائل: «ذاقت الصقها حالاته».

هل صحيح أن المرأة تصمت، إما قليلاً وإما رغماً عنها؟! ***



حضرت الممثلة الروسية فاليريا لانسكياف حفل افتتاح مهرجان موسكو الدولي للسينما في العاصمة الروسية (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

مئوية بدوية كريم

مئويات شتى، هذا العام. ففي 1919 ولدت في الإسماعيلية، المدينة الجديدة آنذاك، بدوية محمد كريم. وسوف تهاجر البت بدوية إلى مصر أوائل الثلاثينات هرباً من الفاقة ومعاملة الأب. وكان المصريون العاملون في الفن قد بدأوا يحلون محل الشوام. ولم يعد المسرح والسينما عيباً. وهكذا، اعتلى خشبة يوسف وهبي فعد جورج أبيض إلى بيروت. واعتلت الراقصة بدوية المسرح، فازاحت بدوية مصابني. لكن الاسم لم يكن مناسباً تماماً. فاختارت بدوية اسماً فنياً جذاباً ينماشى مع الرقصة الرائجة تلك الأيام: الكاريوكا! إذن، تحية كاريوكا. شعرت تحية بشيء من الخجل بعربها، فحاولت أن تستره بالعمل الوطني، ثم بالعمل الخيري. وملاً اسمها مصر الفنية، فأصبحت أشهر راقصات النخل. لكن جمالها لم يجذب إليها فقط الرجال الذين تزوجت منهم الواحد بعد الآخر، بل جذب أيضاً المفكرين ورجال النخبة، الذين تدرعوا بعملها السياسي ودخل السجن، لكي يحولوها إلى شيء من أسطورة وطنية. بدأ ذلك المفكر سلامة موسى في الأربعينات، وعندما تكاثرت عليها السنون، تذكر إدوارد سعيد شبابها وصباحها في مصر، فجاء يزورها ويكتب عنها إحدى أطروحاته «تحية إلى تحية». أما المفكر الآخر جلال أمين، فانتظر أن تهوي الفرس الجموح، ليضع مطالعته عنها، كصفحة ذات وجهين: الجمالي والتاريخي.

سحرت البت بدوية، أو الست تحية، كآب وفناتي مصر. وخصوصاً أهل اليسار منهم. ولم يترددوا في الشهادة على مكانتها في الوطن وفي النفوس: محمود أمين العالم، وصنع الله إبراهيم، ورفعت السعيد، وصلاح عيسى. وقال يوسف شاهين إن «رقصها شعر». ونفى محمود أمين العالم أن يكون في أدائها «إثارة». ووضع عنها مستشرقون الدراسات. إلا أن مقال إدوارد سعيد كان الجسر النهائي في نقل تحية إلى مواقع المثقفين ومراتبهم. ولكي يبرر قراره أبلغ قراءه أن السيدة المترهلة التي يزورها الآن لم يبق من وهجها السابق أي أثر: «مجرد صورة متحفية». أي قد مضى من زمان، ذلك الزمن حين كان يذهب إلى كازينو بدوية مصابني كي يشاهدها تروض خشبة المسرح، ويهتف ويصفق لها كبار القوم.

«العشق السري: المثقفون والرقص الشرقي» (دار رياض الريس للنشر) للزميل محمد الحجري، سيرة رقيقة وسرد جميل للعلاقة المثقفين، أو مواقفهم، من «سيدات» الرقص الشرقي، وليس من «الراقصات» على ما يهتف عادل إمام ضاحكاً مضحكاً.

حلاق صيني يرسم وجوه المشاهير على رؤوس زبائنه

أو عشرة زبائن شهرياً. ويدفع الزبائن 200 يورو (30 دولاراً أميركياً) مقابل كل رسم على الرأس وهو سعر قصة الشعر العادية نفسه في صالون وانغ. ويستطيع وانغ الانتهاء من صنع نموذج كامل خلال ساعة ويبدا الشعر في النمو مجدداً بعد نحو أسبوع.

شهرياً على الطريق حيث يعطي دروساً عن كيفية رسم التماذج الأساسية على رؤوس الزبائن في أنحاء البلاد للحلاقين ومصمفي الشعر في سلاسل صالونات كبيرة. وبخلاف إدارة صالون الحلاقة الخاص به يقدم وانغ منحوتات الشعر لنحو ثمانية

لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. أما تشاي روبين (28 عاماً) وهو من زبائنه أيضاً فبدا عليه السعادة بوضوح حين حصل على وجه قائد منتخب إنجلترا السابق ديفيد بيكام على فروة رأسه. ويمضي وانغ أسبوعين

شي لي كه (30 عاماً) وهو عامل توصيل. واختار من قبل على رسم مميز لوجه أحد المشاهير من ابتكار وانغ. وقال وانغ إنه «نوع من الفن، ينبع من الحياة ويتجاوز واحد زبائن وانغ الذين يترددون عليه باستمرار هو

الزبائن يأتون من أقاليم ومدن مجاورة خصيصاً للحصول على رسم مميز لوجه أحد المشاهير من ابتكار وانغ. وقال وانغ إنه «نوع من الفن، ينبع من الحياة ويتجاوز واحد زبائن وانغ الذين يترددون عليه باستمرار هو

مصوراً على الإنترنت لمصنف الشعر الأميركي الشهير روب فيريل الذي يرسم وجوه المشاهير على فروة رأس زبائنه. وقرر وانغ محاكاته في الصين. وذاع صيت وانغ بعدما نجح في نحت أول وجه على فروة الرأس في عام 2015. وزاد الإقبال عليه حتى إن

من الخلف. ويستطيع وانغ رسم وجه أي شخصية مشهورة، من الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ والكولونيل ساندرز مؤسس سلسلة مطاعم كنتاكي إلى نجوم السينما مثل بروس لي وجان رينو. واستلهم وانغ فكرته بعدما شاهد مقطعاً

شاوشينغ (الصين) «الشرق الأوسط» يقدم الحلاق الصيني وانغ جيان فنغ (39 عاماً)، المقيم في إقليم شاوشينغ في شرق الصين، قصات شعر غير مالوفة لزبائنه حيث يرسم وجوه المشاهير على رؤوسهم

تحذير من احتيال يرافق جمع تبرعات لكاتدرائية نوتردام

باريس: «الشرق الأوسط»

نصح مكتب المدعي العام في باريس المواطنين بتوخى الحذر عند التبرع لإصلاح ما لحق من أضرار كاتدرائية نوتردام، بعد الحريق الهائل الذي شب بها يوم الإثنين الماضي، حيث تلقى شكاوى حول عمليات احتيال عبر الهاتف والبريد الإلكتروني. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن ممثلي الادعاء فتحوا تحقيقاً، بعد أن قالت مؤسسة «فوندازيون دو باتريمون» الخيرية إن محالين أجروا مكالمات هاتفية ورسائل بريد إلكتروني منتحلين اسمها، سعياً للحصول على تبرعات لإصلاح الكاتدرائية. من جانب آخر، بدأت السلطات الفرنسية في إزالة الأعمال الفنية الكبيرة من كاتدرائية نوتردام، لترميمها ونقلها إلى مكان آمن مع بث صور تلفزيونية تظهر حزمها كبيرة يتم نقلها على عربات خارج الكاتدرائية. وبدأ مسؤولو وزارة الثقافة ومقاولو العمل منذ الصباح في تفكيك واستعادة أكبر اللوحات الملصقة داخل الكاتدرائية، التي لم يتم إبقاؤها خلال اشتعال النيران ليلة الإثنين بسبب حجمها الكبير. ويحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، قال وزير الثقافة فرانك ريستر إن هذه الأعمال عبارة عن لوحات كبيرة يبلغ ارتفاعها تقريبا أربعة أمتار، وقد تم تقديمها لكاتدرائية في القرن السابع عشر من جانب رابطة صناع الذهب في باريس.



فتاة صغيرة تمر بالقرب من لوحات ضوئية بأشكال خليات النخل، (يمين)، وتمثال ملك رومانيا كارول الأول يبدو من خلال تشابكات عروض ضوئية تقام في أرجاء العاصمة الرومانية بوخارست بمناسبة المهرجان الخامس لمهرجان الأضواء. وستتم خلال المهرجان أيضاً 20 معلماً أثرياً ومبانٍ من وسط المدينة باستخدام تشكيلات من الأضواء (إ.ب.أ)



مهرجان الأضواء في رومانيا

السجن لثلاثة بثوا مقطع فيديو عن قتل قرد في فيتنام

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في

محاكمة بمحكمة هونغ كه الشعبية بمقاطعة ها تينه، الأربعاء. وأفاد موقع أخبار «فناكسبريس»، بأن تلك الأحكام صدرت لأن ذلك المقطع فيديو لذبح وأكل قرد مهدد بالانقراض. وحُكم على كل من فان هوي (33 عاماً) وتاي دينه كوي (58 عاماً) بالسجن لمدة عام، كما صدر حكم بالسجن لمدة 15 شهراً بحق تاي كيم هونغ (51 عاماً) في